



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

5
4
عام المجتمع
YEAR OF COMMUNITY
UAE

نحن
الإمارات
WE THE UAE
2031

2025-2026

التربية الأخلاقية



الصف
09

التَّزْكِيةُ الأخْلَاقِيَّةُ

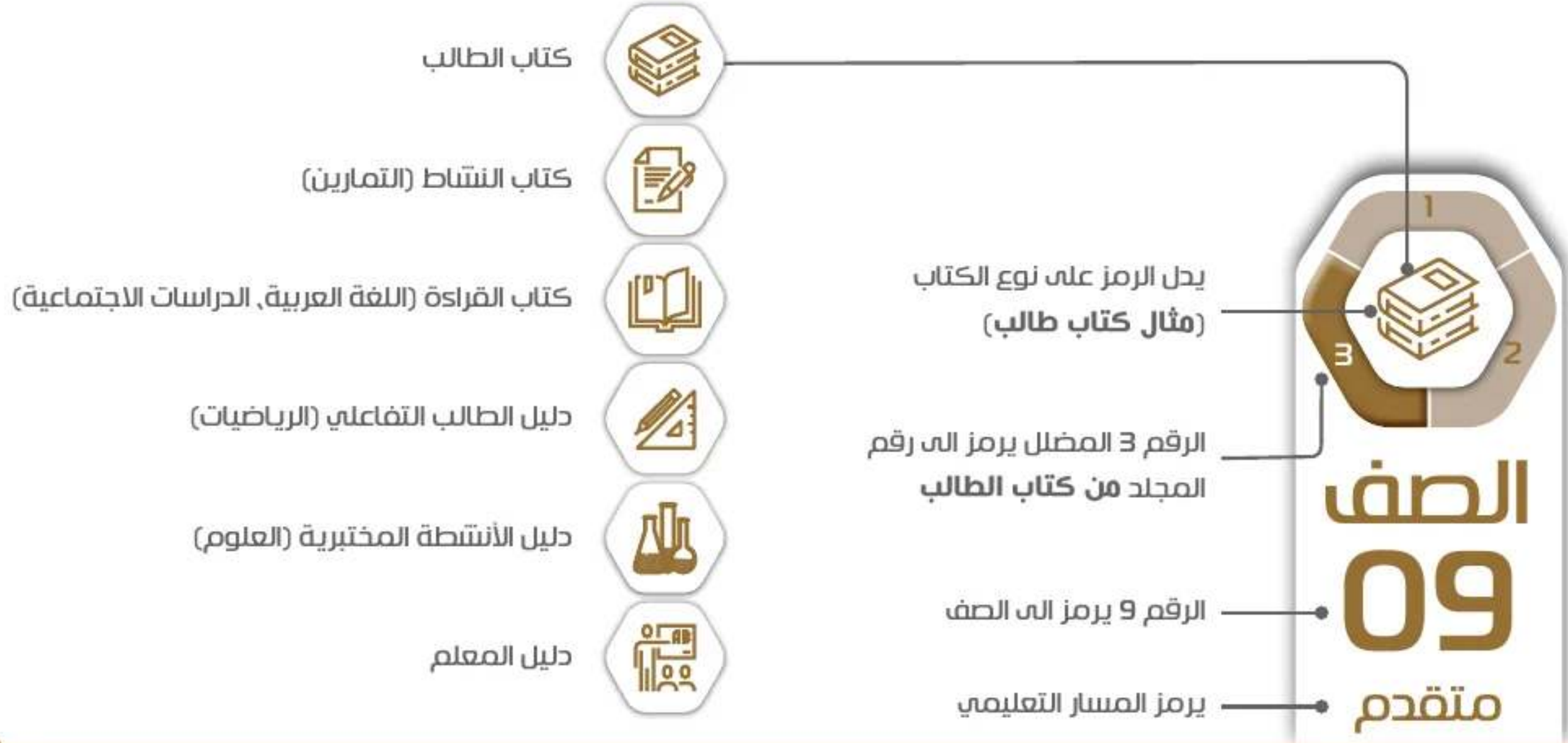
كِتَابُ الطَّالِبِ
الصف التاسع

المجلد الأول



دلائل رموز الغلاف

لون الحلقة الثالثة



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



www.moe.gov.ae



Info@moe.gov.ae



أَهَمِّيَّةٌ تَوَافُرُ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ أَسَاسِيَّةٍ لِتَنَافُسِيَّةِ الدُّوَلِ
وَأَسْبَقِيَّتِهَا، وَهِيَ: أَوَّلًا: الْحَجْمُ، وَثَانِيًا: سِلَاحُ الْعِلْمِ،
وَالِاسْتِثْمَارُ فِيهِ بِكُلِّ الْإِمْكَانَاتِ، وَثَالِثًا: الْقِيَادَةُ الْوَاعِيَّةُ
الَّتِي لَدَيْهَا رُؤْيَا وَاضِحَةٌ، وَخَرِيْطَةُ طَرِيقٍ مُّحَدَّدَةٌ.

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

التربية الأخلاقية

تطوير الأفراد نحو المواطنة العالمية بتشجيعهم على المشاركة وتنويرهم وتمكينهم

”إن أفضل استثمار للمال هو استثماره في خلق أجيال من المتعلمين والمثقفين.“...
”يا شباب دولة الإمارات وشباباتها، المستقبل لكم، وأنتم من سيحدد معالمه.“

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله -

”الأخلاق صمام أمان الأمم وروح القانون وأساس التقدم، ودونها لا أمن ولا استقرار
ولا استدامة“

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - رحمه الله -

”يواجه أبنائنا تحديات كبيرة، ومن مسؤوليتنا إعدادهم لمواجهة تحدياتهم وحمايتهم. لا
ينبغي أن نبقي في موقع المتفرج، بل علينا أن نسابق الضوء، وليس الريح فقط،
لضمان أن نزود أجيالنا المستقبلية بالمقومات اللازمة لتحقيق المزيد من الإنجازات
والتقدم.“

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - حفظه الله -

”المستقبل ينتمي إلى من يمكنه تصويره وتصميمه وتحقيقه. إنه ليس شيئاً تنتظره،
بل تخلقه.“

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله -

التربية الأخلاقية

يهدف برنامج التربية الأخلاقية إلى ترسيخ القيم الأخلاقية المشتركة عالميًا في نفوس الطلبة، ممّا يمكّنهم من التفاعل والتواصل مع فئات ثقافية واجتماعية مختلفة وأفراد ذوي أفكار ووجهات نظر مختلفة ومتباينة. هذه القيم ترمي أيضًا إلى تمكينهم من أن يصبحوا مواطنين محليين وعالميين فاعلين ومسؤولين، وهي تتيح لهم اكتساب خصال التفاهم المتبادل واحترام الاختلاف والتعاطف التي تؤدي إلى إثراء المجتمع في تماسكه وازدهاره. من خلال الحوار والتفاعل، تُتاح الفرص أمام الطلبة لاستكشاف مختلف وجهات النظر العالمية، ومناقشة افتراضات الغير ومواقفه، واكتساب المعارف والمهارات والسلوكيات اللازمة لممارسة التفكير الأخلاقي والتفكير الناقد واتخاذ قرارات أخلاقية مستنيرة والتصرف انطلاقًا منها لما فيه مصلحة المجتمع.



القيم التي يرسّخها برنامج التربية الأخلاقية

محاوور التعلم الرئيسة

يشمل برنامج التربية الأخلاقية أربعة محاور تعلم رئيسة (انظر أدناه). وقد تم بناء كل محور حول سلسلة من نواتج التعلم.

التربية الأخلاقية

الدراسات الثقافية (CUS)

التركيز على اعزاز التراث الإماراتي المحلي وأهمية الحفاظ على الثقافة.

الدراسات المدنية (CIS)

التركيز على التاريخ الإماراتي والتجارة والسفر والحوكمة في الإمارات فضلاً عن مبدأ المواطنة العالمية.

الفرد والمجتمع (IC)

تنمية التفكير الأخلاقي لدى الأفراد كأعضاء فاعلين في أسرهم ومحيطهم الاجتماعي والمجتمع الأوسع.

الشخصية والأخلاق (CM)

تدريس القيم الأخلاقية العالمية، مثل الإنصاف والاهتمام والصدق والمرونة والتسامح والاحترام.

الإلهام



تعد شجرة الغاف جزءاً أساسياً وملهماً من النظام البيئي لمنطقتنا

توفر شجرة الغاف بيئة آمنة للعديد من الحيوانات وهي مصدر لموارد قيمة للنباتات والبشر. كما وأنها مهمة للغاية لدرجة أنه في حال اختفائها قد تنقرض جميع الأحياء الأخرى التي تعيش في نظامها البيئي. اعتمد جناح الاستدامة في إكسبو 2020 على هذه الفكرة ليركز على ترابط صحة البشرية مع كوكب الأرض.

المحتويات

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



الوحدة 1

مقدمة إلى الأخلاق العالمية



1 الأخلاق الدولية في سياق المشكلات العالمية 3

2 العلاقات الدولية لدولة الإمارات العربية المتحدة 9

3 التحديات الأخلاقية العالمية 15

4 التحديات الأخلاقية العالمية (تابع) 21

5 التعامل مع التحديات الأخلاقية على المستوى العالمي 27

الوحدة 2

الوعي المالي



1 إدراك قيمة المال.....35

2 مخاطر الثروة والجشع.....41

3 كيف تكون الثروة من قوة خيرة؟.....47

4 تنمية مهارات الريادة في الأعمال.....53

5 كيف أصبح رائد أعمال.....59

الوحدة 3

على ماذا يجب أن نحافظ وكيف؟



1 أهمية التراث

2 فهم التراث الإماراتي

3 الحفاظ على التراث الثقافي والطبيعي

4 السياحة التراثية

5 ما واجباتي في الحفاظ على تراثي؟

الوحدة 4

الحكومات والسلطة والنظام القضائي في دولة الإمارات العربية المتحدة



1 دستور دولة الامارات العربية المتحدة ونظام الحكم

2 النظام الاتحادي

3 السلطات الاتحادية في دولة الإمارات العربية المتحدة

4 القانون والنظام في دولة الإمارات العربية المتحدة

5 الحكومات المحليّة في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة

الوحدة 5

كيف تكون مواطناً فاعلاً



- 1 الانخراط التطوعي
- 2 المواطن الصالح
- 3 المواطنون الصالحون في بلدي
- 4 تنمية كفاءاتي في العمل التطوعي (1)
- 5 تنمية كفاءاتي في العمل التطوعي (2)

الوحدة 6

الأخلاق فعلاً

الوحدة 1

مقدمة إلى الأخلاق العالمية

الدرس 1	الأخلاق الدولية في سياق المشكلات العالمية
الدرس 2	العلاقات الدولية لدولة الإمارات العربية المتحدة
الدرس 3	التحديات الأخلاقية العالمية
الدرس 4	التحديات الأخلاقية العالمية (تابع)
الدرس 5	التعامل مع التحديات الأخلاقية على المستوى العالمي



ما الأخلاق العالمية والتحديات
الأخلاقية العالمية؟

كيف يمكن للعلاقات الدولية أن تستمر لمصلحة الإنسانية من دون أخلاقٍ تحكمها؟

ما دور دولة الإمارات العربية المتحدة الخارجي في المنظمات والمحافل الدولية المختلفة؟

ما أبرز التحديات الأخلاقية التي يواجهها المجتمع العالمي؟

كيف يتعامل المجتمع العالمي مع التحديات الأخلاقية التي يواجهها؟

كيف أستطيع مواجهة التحديات الأخلاقية العالمية كفردٍ ومن خلال العمل الجماعي؟



الدّرس 1

الأخلاق الدولية في سياق المشكلات العالمية

نواتج التعلّم:

يوضّح المقصود بالأخلاق و"البحث الأخلاقي" في سياق العلاقات الدولية.

المفردات

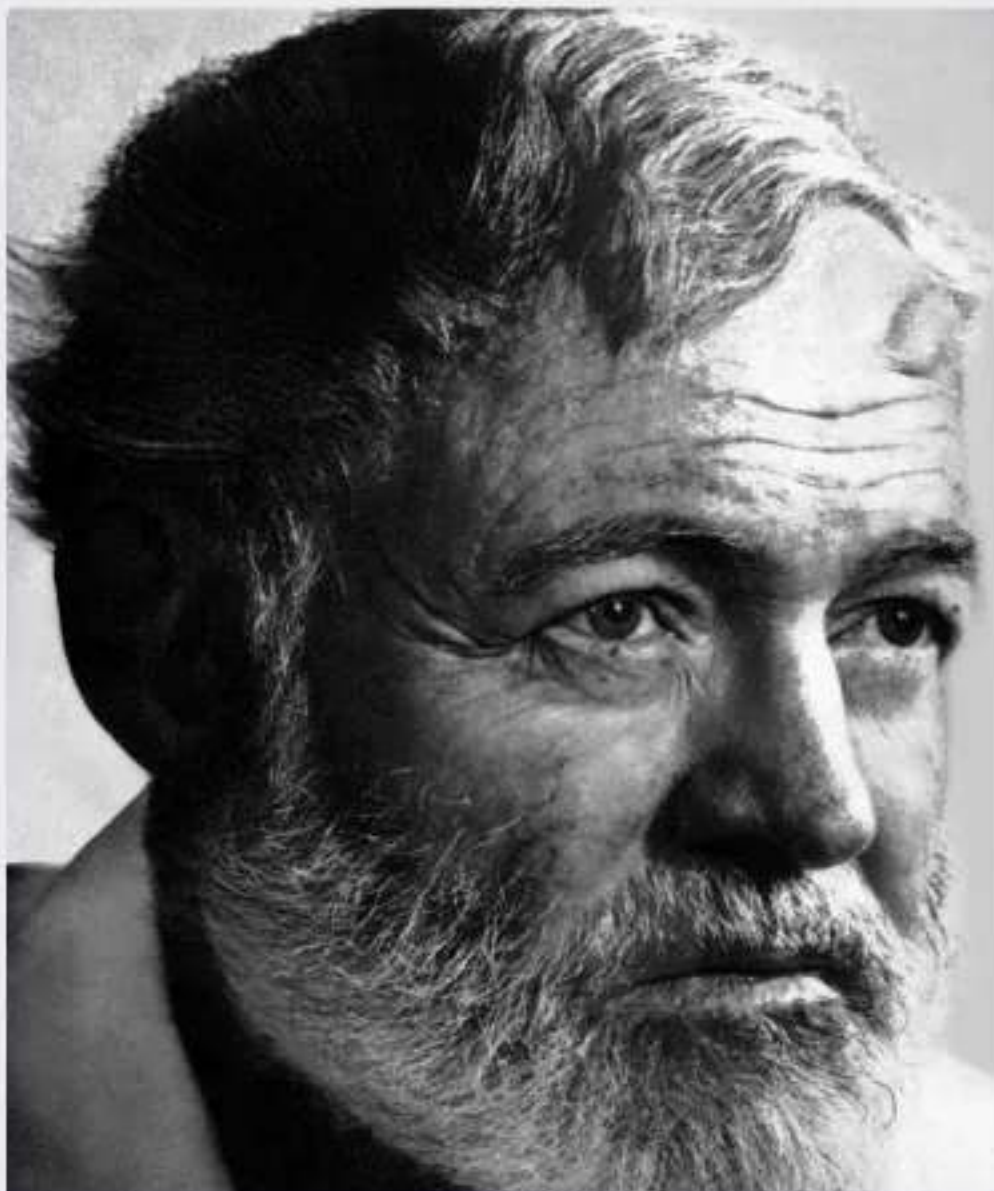
سوء التغذية

الواجب الأخلاقي

الأمن المائي

المجاعة

1 اقرأ قول "إرنست همنغواي"، وحلّل مفهوم الفعل الأخلاقي، واذكر بعض الأفعال التي قمت بها، أو من الممكن أن تقوم بها، والتي تدلّ على "فعل أخلاقي".



إرنست همنغواي

"ما أعرفه هو أنّ الفعل الأخلاقي هو الذي تحسّ بعده بالراحة، والفعل غير الأخلاقي هو الذي تحسّ بعده بعدم الراحة".

2 اقرأ النص عن الأخلاق من الفرد إلى العالم، ثم ناقش النقاط التالية.

إنما الأخلاق قيم راسخة في النفس تصدر عنها الأفعال، التي قد تكون محمودة فيكون الخلق حسناً أو مذمومة فيكون الخلق سيئاً. من هنا تأتي أهمية الأخلاق في بناء المجتمعات. فالأخلاق هي مصدر أفعال الأفراد وتلعب دوراً أساسياً في تنمية الشعور الجماعي بالآخرين، وفي تنظيم العلاقات بين الأفراد، مما يقوّي أواصر المجتمع ويزيد من تآلفه وتعاونه وتماسكه وقوّته.

الأخلاق قاعدة أساسية لبناء المجتمعات، حيث تُبنى عليها القوانين والأحكام جميعها. وهي العنصر الأساسي في إنشاء أفراد مثاليين، وأسر سليمة، ومجتمعات راقية، ودول متقدّمة. لذلك تلعب الأخلاق دوراً أساسياً في تهذيب المجتمعات وإعدادها إعداداً فاضلاً، علماً أنّ الأخلاق المثالية هي التي تعصم المجتمعات من الانهيار والانحلال، وتصون المدنية والحضارات من الضياع، مما يجعلها المسبب الأساسي لنهضة الأمم وقوّتها.

وكما بين الأفراد والمجتمعات، فإنّ الأخلاق متطلّبة أساسية لبقاء الأمم والدّول والممالك، وهذا ما أثبتته التاريخ بأحداثه ومشاهده كافّة؛ فالأمم التي حافظت على نفسها من الاندثار إنّما استطاعت ذلك بأخلاقها، والعكس صحيح. فالأخلاق تقلّل من النزاعات والمشاحنات بين الناس إلى الحدود الدنيا، مما يساعد في تمتين العلاقات والروابط الاجتماعية بين أبناء المجتمع الواحد.

لقد كانت هذه العلاقات من أهمّ أسباب نشوء هيئة الأمم المتّحدة التي تعمل على نشر السلام والتعاقد بين الأمم، وتضمّ حالياً معظم دول العالم، وتعمل وأعضاؤها وفقاً لمبادئ عدّة أهمّها:

1. مبدأ المساواة في السيادة بين جميع أعضائها.

2. حسن النية تجاه الالتزامات التي يأخذها الأعضاء على أنفسهم.

3. فضّ المنازعات الدوليّة بالوسائل السلميّة وبالشرعة الدوليّة.

4. العودة إلى "الأمم المتّحدة" في أيّ عمل تنوي الدول القيام به.

أ. بين مظهرين أخلاقيين يحكمان سلوك:



شعار منظمة اليونسف (منظمة الأمم المتحدة للطفولة)

الأولاد في حديقة عامة	الجمهور في ملاعب كرة القدم	الطلبة في نشاط خارج المدرسة	الآباء أمام الأبناء
.....			
.....			

اقرأ ثم ناقش ما جاء في نداء اليونيسف عن أهم ما يهدّد حياة ملايين الناس في أربع دول.

وجّهت اليونيسف (منظمة الأمم المتحدة للطفولة) في 28 مارس 2017 نداءً عاجلاً لتوفير مبلغ 255 مليون دولار للاستجابة لاحتياجات الأطفال الملّحة في شماليّ شرقيّ نيجيريا والصومال وجنوب السودان واليمن. وقد أوضح المتحدث باسمها قائلاً: "نحتاج إلى هذا المبلغ لتزويد هؤلاء الأطفال بخدمات الغذاء والماء والصحة والتعليم والحماية، خلال الأشهر القليلة المقبلة، وفقاً لتحديث جديد للتمويل".

سوف يخصّص جزء كبير من التمويل لبرامج التغذية لفحص الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية وتزويدهم بالأغذية العلاجية، إلى جانب الخدمات الصحية، بما في ذلك اللقاحات؛ وكذلك لبرامج المياه والصرف الصحيّ والنظافة الصحية من أجل الوقاية من الأمراض المميّنة المحتملة. وستقدّم المساعدة النقدية، أيضاً، إلى الأسر الأكثر فقراً.

تعمل اليونيسف مع الشركاء في البلدان الأربعة للاستجابة لتهديد المجاعة ومنع انتشارها: ففي شماليّ شرقيّ نيجيريا ستوفّر اليونيسف خدمات الرعاية الصحية الأولية الطارئة لـ 3.9 مليون شخص هذا العام، وتعالج 220 ألف طفل دون سنّ الخامسة يعانون من سوء التغذية الحادّ، كما ستوفّر لأكثر من مليون شخص إمكانية الحصول على المياه الصالحة للشرب.

وفي الصومال تدعم اليونيسف 1.7 مليون طفل دون سنّ الخامسة، بما في ذلك معالجة ما يصل إلى 277 ألف حالة سوء تغذية حادّة من خلال خدمات الصحة والتغذية في المرافق والوحدات المتنقّلة.

وفي جنوب السودان قدّمت اليونيسف، بالتعاون مع الشركاء، مساعدات لإنقاذ حياة 145 ألف شخص في المناطق المتضرّرة أو المهدّدة بالمجاعة، بما في ذلك 33 ألف طفل دون سنّ الخامسة.

وفي اليمن قامت اليونيسف بتوسيع نطاق نشاطها للاستجابة لسوء التغذية من خلال المرافق الصحية والفِرَق المتنقّلة، والعاملين في مجال الصحة المجتمعية، والمتطوّعين الذين يصلون إلى المجتمعات التي يصعب الوصول إليها.

تدعم اليونيسف، أيضاً، الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحادّ وأسْرهم بمساعدات نقدية وخدمات المياه والصرف الصحيّ، بما في ذلك توفير المياه الصالحة للشرب والإمدادات، وتعزيز النظافة الصحية. وتدعو اليونيسف، كالعادة، إلى دعم حقوق الطفل والإنسان واحترامها.

(بتصرّف)

أ. ضع جدولاً للمقارنة بين الجهود التي تبذلها اليونيسف للطفولة في إحدى الدّول المذكورة في النصّ وتلك التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك من حيث النقاط الثلاث الآتية: الرعاية الصحية، والتعليم، والحماية من الخطر.

ب. تطالب اليونيسف بتمويل برامج مكافحة الجوع وسوء التغذية، الذي يُعدّ واجباً أخلاقياً عالمياً. ابحث في مساهمة دولة الإمارات العربية المتحدة في مكافحة الجوع وسوء التغذية.

4 اقرأ ما جاء في صحيفة "الاتحاد" عن نهج التسامح والسلام لدولة الإمارات العربية المتحدة، ثم ناقش النقاط التالية.

إن نهج التسامح والسلام والتعايش الاجتماعي واحترام الأديان الذي تنتهجه دولة الإمارات العربية المتحدة على أرض الواقع نابع من إرث الآباء والأجداد، فقد أسهم هذا النهج في ترسيخ مكانتها وتعزيز حضورها كدولة تنشد السلام دائماً وتدعم جهود تثبيتته وإحلاله. كما أن مبادئ التسامح والمحبة والسلام، التي يركز عليها هذا النهج، تخدم خير شعوب المنطقة والعالم واستقرارها.

وتقوم دولة الإمارات العربية المتحدة الآن بالعمل على سبل تعزيز وتوطيد القيم الإنسانية المشتركة بين شعوب المنطقة وصلات التقارب المبنية على السّماحة، وتقبّل الآخر واحترامه، وبناء الثقة وتعزيزها، والحفاظ على روابط الأخوة والصداقة والتعايش الإنساني بين أطياف المجتمع كافة في جو يسوده الودّ والتسامح والاحترام.

- أ. شاهد الفيلم عن نهج الشيخ زايد - رحمه الله - ثم ناقش أخلاقه في التعامل مع المواطن والمقيم .
- ب. قيمة التسامح تبني المجتمع وتنأى به عن التطرّف. حدّد أربع قيم تسهّل العلاقة بين المواطن والمقيم، مبيّناً أهميّتها في بناء مجتمع متماسك.
- ج. قال أحمد شوقي:
"إنّما الأمم الأخلاق ما بقيت ... فإن هُم ذهبَتْ أخلاقُهم ذهبوا"
فسّر هذا القول وقارن بينه وبين مقال الصحيفة.

5 اقرأ النصّ عن جائزة البرنامج الوطني للتسامح، ثم ناقش النقاط التالية.

في عام 1993 أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأن عام 1995 سيكون عام الأمم المتحدة للتسامح. على ضوء ذلك الإعلان "تلتزم الأمم المتحدة بتدعيم التسامح من خلال تعزيز التفاهم المتبادل بين الثقافات والشعوب، وتكمن هذه الضرورة في جوهر ميثاق الأمم المتحدة وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان". وعلى ضوء ذلك الالتزام، وفي عام 1995 ذاته، اعتمدت الدول الأعضاء في اليونسكو إعلان المبادئ في شأن التسامح. وقد استلهم إنشاء الجائزة من المُثل العليا الواردة في الميثاق التأسيسي لليونسكو، الذي ينصّ على أن "من المحتّم أن يقوم السلام على أساس من التضامن الفكري والمعنوي بين بني البشر".

وفي العام ذاته أيضًا أنشئت "جائزة اليونيسكو - مادانجيت سنغ" لتعزيز التسامح واللاعنف، بمناسبة الاحتفال بعام الأمم المتحدة للتسامح، وبذكرى مرور مئة وخمسة وعشرين عامًا على مولد المهاتما غاندي.

"تُمنح الجائزة كل سنتين خلال احتفال رسمي بمناسبة اليوم الدولي للتسامح، وتُعطى مكافأة لأشخاص، أو لمؤسسات أو منظمات، تميّزوا بقيامهم بمبادرات جديرة بالتقدير بوجه خاص، على مدار سنوات عدّة، ترمي إلى تعزيز التفاهم وتسوية المشكلات الدوليّة أو الوطنيّة بروح التسامح واللاعنف".

انطلاقًا من ذلك، وفي عام 1996 قامت الجمعية العامة بدعوة الأعضاء الأعضاء إلى الاحتفال باليوم الدولي للتسامح في 16 نوفمبر، من خلال القيام بأنشطة ملائمة توجّه للمؤسسات التعليميّة وعامة الجمهور.

في يوم الأربعاء 8 يونيو 2016، اعتمد مجلس الوزراء برئاسة صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - حفظه الله - نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "البرنامج الوطني للتسامح"، وقامت معالي الشيخة لبنى بنت خالد القاسمي، أول وزيرة للتسامح، بعرض الأسس قيم التسامح في المجتمع الإماراتي، التي تركز إلى سبعة أركان رئيسية: الإسلام، الدستور الإماراتي، إرث زايد - رحمه الله - والأخلاق الإماراتيّة، المواثيق الدوليّة، الآثار والتاريخ، الفطرة الإنسانيّة، والقيم المشتركة؛ مؤكّدة على أنّ المجتمع الإماراتي الأصيل، من خلال هذه الأسس المتينة، سيواصل ترسيخ قيم التسامح والتعددية الثقافية وقبول الآخر، كما سيواصل نبذ التمييز والكراهية والتعصّب فكريًا وتعليميًا وسلوكًا.

ومن مُنطلق البرنامج الوطني الإماراتي للتسامح، كانت دعوة وزيرة التسامح يوم الأربعاء 26 أكتوبر للمشاركة في "مبادرات وفعايات تهدف إلى إبراز المكانة العالميّة لدولة الإمارات العربية المتحدة كبلد متسامح، وإلى تسليط الضوء على دور الدولة الرائد، قيادةً وحكومةً وشعبًا، في ترسيخ القيم الإنسانيّة المشتركة، محليًا وإقليميًا ودوليًا"، في مناسبة اليوم الدولي للتسامح.

وتفصيلًا، سيعمل البرنامج الوطني للتسامح ضمن خمسة محاور رئيسية تركز إلى: تعزيز دور الحكومة كحاضنة للتسامح، وترسيخ دور الأسرة المترابطة في بناء المجتمع، وتعزيز التسامح لدى الشباب ووقايتهم من التعصّب والتطرّف، وإثراء المحتوى العلمي والثقافي، والمساهمة في الجهود الدوليّة لتعزيز التسامح وإبراز دور الدولة الرائد في هذا المجال.

ويأتي البرنامج الوطني للتسامح ليدعم توجّه الدولة لتنفيذ رؤية الإمارات 2021، والأجندة الوطنية، وذلك للوصول إلى مجتمع متلاحم محافظ على هويته، ومن خلال مبادرات وبرامج وطنيّة هادفة سيتم إطلاقها تباعًا، من خلال البرنامج وعن طريق فريق عمل سيتم تشكيلها بالتعاون مع الجهات الرئيسة ذات العلاقة، مثل تخصيص أسبوع للتسامح، وإنشاء مجلس المفكرين للتسامح، ومركز الإمارات للتسامح، بالإضافة إلى إطلاق برنامج المسؤوليّة التسامحيّة للمؤسسات، والميثاق الإماراتي في التسامح والتعايش والسلام.

هكذا كنّا على مواعيد متفرّقة، في أزمنة مختلفة، وفي أمكنة متباعدة جغرافيًا متقاربة جوهريًا، فكريًا وإنسانيًا، ترمي إلى نشر رسالة التسامح العالميّة في كلّ زمانٍ ومكان، وعلى مرّ الأجيال.



التسامح

- أ.** ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وإعلان المبادئ في اليونسكو في شأن التسامح، كلها دعت إلى التسامح بين الشعوب.
- استخلص من النص مبدأ التسامح كما ورد في كلٍّ منها، واعرضه في الصف.
 - وضح دور التسامح في تسهيل العلاقات الدولية.
- ب.** قم بإعداد ملصق تتناول فيه بنود البرنامج الوطني للتسامح.

6 #معالجة المشكلات العالمية الإنسانية واجب أخلاقي عالمي. أطلق هذا الوسم (الهاشتاغ) على إحدى وسائل التواصل، واطلب من زملائك الطلبة ومعلميك التعليق عليه، بعد أن تضع تعليقك حول الموضوع.

الدّرس 2

العلاقات الدوليّة لدولة
الإمارات العربيّة المتّحدة

نواتج التعلّم:

يناقش علاقات دولة الإمارات العربيّة المتّحدة
الخارجيّة ودورها في المنظّمات والمحافل الدوليّة
المختلفة.

المفردات

العولمة

القواعد الأخلاقيّة

1 اقرأ شعارات المنظّمات. إلى أي منظّمة تنتمي دولة الإمارات العربيّة المتّحدة؟



شعار منظّمة الأمم المتّحدة



شعار مجلس التعاون لدول الخليج العربيّة



شعار جامعة الدول العربيّة



شعار الاتحاد الأوروبيّ

2 اقرأ النَّصَّ الآتي ثمَّ أجب عمَّا يلي.

تقوم سياسة دولة الإمارات على المستوى الدولي على توطيد علاقاتها مع دول العالم كافة وفق مبادئ المساواة والعدل والاحترام المتبادل وحب الخير للجميع من دون استثناء.

قال الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله - : "إنَّ دولة الإمارات حريصة على تطوُّر علاقات الصداقة مع جميع دول العالم، لما فيه خير ومصلحة شعب دولة الإمارات وشعوب العالم".

لقد أيدت دولة الإمارات قضايا الحق والعدل في الأمم المتحدة وغيرها من المؤسَّسات الدوليَّة، الأمر الذي مكَّنها من الاضطلاع بدور كبير في بناء علاقات دوليَّة قائمة على السلام والاستقرار. وقد عبَّر عن ذلك الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله - بقوله: "إنَّ المكانة الرائدة التي تحتلُّها دولة الإمارات في منظِّمة العلاقات الدوليَّة هي ثمرة ما انتهجناه من سياسة خارجيَّة معتدلة تناصر الحق والعدالة، وتعتمد أسلوب الحوار والتفاهم بين الأشقاء والأصدقاء، وتحترم المواثيق والقوانين الدوليَّة، وتلتزم بميثاق الأمم المتَّحدة، وتراعي قواعد حسن الجوار وسيادة الدولة ووحدة أراضيها، ولا تتدخَّل في شؤونها الداخليَّة، وتجنح لحلِّ النزاعات بالطرائق السلميَّة".

في عام 1978، خلال اجتماع عُقد في البيت الأبيض احتفالاً بالذكرى الثلاثين لتوقيع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، قال الرئيس الأميركي آنذاك جيمي كارتر: "إنَّ حقوق الإنسان هي روح سياستنا الخارجيَّة، لأنَّ حقوق الإنسان هي روح إحساسنا بالأمَّة نفسها".

أ. بيِّن وجهة نظر كلٍّ من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - والرئيس كارتر عن السياسة الخارجيَّة.

ب. ما النَّتائج المترتبة عن انتماء الدولة إلى المنظَّمات الدوليَّة؟



الرئيس جيمي كارتر



الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله -

اقرأ عن التعاون الأكاديمي والبحثي بين اليابان ودولة الإمارات العربية المتحدة كشكل من أشكال التعاون بين الدول، ثم أجب عما يلي.

وقّع معهد "مصدر" للعلوم والتكنولوجيا مع جامعة طوكيو اتفاقيةً للتعاون الأكاديمي والبحثي، تمهيداً لإبرام شراكات متعددة ومثمرة بين الطرفين.

تغطي المجالات التي تشملها الاتفاقية تبادل الباحثين من أعضاء هيئة التدريس والطلبة الخريجين، وتنفيذ بحوث وندوات مشتركة، وتبادل المنشورات والمعلومات والمواد البحثية فضلاً عن المحاضرات والدورات التي يديرها باحثون وأكاديميون. ويستضيف معهد "مصدر" حالياً (في عام 2014) ثلاثة طلبة دكتوراه من جامعة طوكيو.

تأتي الاتفاقية مع جامعة طوكيو في أعقاب عدد من مشاريع التعاون التي أسسها معهد "مصدر" في عموم قارة آسيا، ويشمل ذلك اتفاقية التعاون مع مركز اليابان للتعاون الدولي في شأن برنامج التدريب الصيفي السنوي واتفاقيات التعاون البحثي مع شركة ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة.

هناك العديد من الشركات اليابانية الرائدة التي تشترك مع معهد "مصدر" في برنامج التدريب الصيفي، باعتباره أحد الركائز الأساسية للابتكار وإعداد الكوادر البشرية. يواصل معهد "مصدر" دوره الجوهري في دعم رؤية "مصدر" وتحقيق أهدافها في ما يتعلق بمساعدة دولة الإمارات العربية المتحدة على التحول إلى الاقتصاد القائم على المعرفة، والتوصل إلى حلول ناجعة لأصعب التحديات التي تواجه البشرية ولا سيما التغير المناخي.

كذلك وقّع معهد "مصدر" للعلوم والتكنولوجيا مع مركز اليابان للتعاون الدولي اتفاقيةً تحدّد الإطار العام للتعاون في برامج التدريب السنوية وأنشطة تعاونية أخرى، وذلك خلال القمة العالمية لطاقة المستقبل 2014 التي استضافتها أبوظبي. تسعى الاتفاقية في بنودها إلى تعزيز علاقات التعاون التي تجمع معهد "مصدر" بالمركز لتنفيذ برنامج التدريب السنوي، كما تسعى إلى أن تتضمن البرامج التدريبية دورات تعريفية بالثقافة واللغة اليابانية، بينما ستُقدّم العروض التقديمية النهائية للطلبة في أبوظبي.

واعتباراً من عام 2014 تم تعيين أعضاء من هيئة التدريس للعمل مع الشركات المتخصصة لتحقيق الأهداف التدريبية لكل طالب في كلّ فئة، ممّا سيمكّن الطلبة من العمل في الشركات ذات الصلة بمجالات أبحاثهم لتحقيق فائدة مباشرة لأنشطتهم البحثية في معهد "مصدر". وبموجب الاتفاقية سيقوم عدد من الشركات اليابانية، بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس، باستقبال طلبات الاشتراك من الطلبة وتحديد مواعيد المقابلات والاختيار النهائي، حيث من المتوقع أن تشهد الأعوام المقبلة تقديم أكثر من طلب لكل تخصص، وستقوم الشركات باختيار الطلبة الذين سيشركون في البرنامج التدريبي.

وجدير بالذكر بأنّ العامين 2012 و 2013 شهدا تعاوناً فعلياً بين معهد "مصدر" ومركز التعاون الدولي الياباني في برامج التدريب الصيفية، إذ تحظى هذه البرامج بدعم وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة في اليابان. وقد شهد عام 2012 مشاركة خمسة خريجين إماراتيين، فيما شهد عام 2013 مشاركة سبعة آخرين.

الموقع الإلكتروني لوكالة أنباء الإمارات، "تقرير: علاقات الإمارات واليابان تشهد نقلة نوعية"، 25 فبراير 2014. (بتصرف)



التعاون الأكاديمي مع اليابان

- أ. لو سحنت لك الفرصة هل كنت ستهتمّ بالمشاركة في برنامج تدريبيّ في اليابان لمدة شهرين؟ علّل الأسباب.
- ب. قارن بين التعليم في دولة الإمارات العربية المتّحدة قبل دخول التكنولوجيا إليها وبعد دخولها في أربع نقاط، محدّدًا الفائدة التي يجنيها الطلبة من التكنولوجيا في التعلّم.

4 ما طبيعة سياسة الاتحاد الأوروبي الخارجيّة؟ اقرأ ما يلي ثمّ أجب عن الأسئلة.

يُعَدّ الاتحاد الأوروبي لاعبًا رئيسًا على المسرح العالمي وله مصالح أمنية ومسؤوليات على الصعيدين الإقليمي والعالمي. ومن خلال سياسته الخارجيّة المشتركة يتحدّث الاتحاد الأوروبي بصوت واحد في القضايا الدوليّة الرئيسيّة.

يلعب الاتحاد الأوروبي دورًا أساسيًا في عمليات السلام في العالم، فله جنود وضباط شرطة وقضاة من أجل المساعدة في إنقاذ الأرواح والعمل على تحقيق استقرار الدّول والمناطق التي تندلع فيها النزاعات حول العالم، كما يقدّم الإغاثة في حالات الطوارئ التي تعقب الكوارث.

لقد اعتُمدت السياسة الخارجيّة والأمنيّة المشتركة للاتّحاد الأوروبي في ضوء اجتماعات ومعاهدات عدّة توصلت الدّول المعنيّة من خلالها إلى الاتّفاق على تأسيس مجلس أوروبيّ مشترك. وبتاريخ 1 ديسمبر 2009 عيّن المجلس الأوروبيّ السيدة كاثرين أشتون ممثلًا أعلى أوّل للسياسة الأمنيّة والشؤون الخارجيّة في الاتّحاد الأوروبيّ، فترأست المجلس الأوروبيّ للشؤون الخارجيّة وتولّت إدارة الشؤون الخارجيّة والسياسة الأمنيّة المشتركة حتّى عام 2014. وأصبح المكتب الأوروبيّ للخدمات الخارجيّة، بعد إنشائه في عام 2011، جهازًا أساسيًا في

مساعدة الممثل الأعلى في مهامه.

تتضمن أهداف السياسة الخارجية المشتركة:

- الحفاظ على قيم الاتحاد الأوروبي ومصالحه الأساسية والأمنية واستقلاله ونزاهته.
- تعزيز الديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الإنسان ومبادئ القانون الدولي ودعمها.
- الحفاظ على السلم، ومنع النزاعات، وتعزيز الأمن الدولي.
- مساعدة السكان والدول والأقاليم على مواجهة الكوارث الطبيعية والكوارث التي هي من صنع الإنسان.

(بتصرف)



علم الأمم المتحدة وعلم الاتحاد الأوروبي

أ. ضمن المجموعة، اختاروا مثالا عن اتحاد دولي في العالم، وعدّدوا فوائد هذا الاتحاد وتأثيره في العلاقات الخارجية للدول، ثم قدّموا بحثكم أمام زملائكم في الصفّ.

5 اقرأ عن الاتفاقيات الجمركية بين بلدين، ثم أجب عما يلي.

تمثل اتفاقيات التعاون الفني والإداري الجمركي أحد المحاور الرئيسة في الملف الإقليمي والدولي للهيئة الاتحادية للجمارك خلال عمرها الزمني القصير نسبياً، وتنطلق الهيئة في هذا الملف من كونها الهيئة الاتحادية الرسمية المعنية بالشأن الجمركي، فضلاً عن التزاماتها الدولية كعضو فاعل في منظمة الجمارك العالمية ومنظمة التجارة العالمية والمجتمع الدولي.

تُعَدُّ اتفاقيات التعاون الفني والإداري المتبادل في الشؤون الجمركية من أهمّ الاتفاقيات التي أكدت عليها منظمة الجمارك العالمية لأسباب عدة أهمّها:

- مساهمة الاتفاقيات الفعّالة في الحدّ من المخالفات التشريعية الجمركية التي تؤدي إلى الإخلال بالمصالح الاقتصادية والتجارية والمالية والاجتماعية والثقافية للبلدين.
- دورها في ضمان الاحتساب الدقيق للرسوم الجمركية والضرائب والرسوم الأخرى على الصادرات والواردات من السلع وتحصيلها، فضلاً عن تنفيذ الأحكام المتعلقة بالحظر والتقييد والرقابة.
- تفعيل الإجراءات ضدّ المخالفات الجمركية بالتعاون الوثيق بين البلدين.
- وضع حدّ لتزايد حجم الاتجار غير المشروع بالموادّ المخدّرة والمؤثّرات العقلية ومساره، باعتبارها تشكّل خطراً على الصحة العامة والمجتمع.
- أخذها الاتفاقيات الدولية ذات الصلة، المشجّعة على المساعدة الثنائية المتبادلة، فضلاً عن توصيات منظمة الجمارك العالمية بعين الاعتبار.

• تعزيزها للتعاون الجمركي بما يخدم المصلحة المشتركة وتهيئة المناخ الملائم لتسهيل المبادلات التجارية والعلاقات الاقتصادية بصفة عامّة بين البلدين وتشجيعها.

• ما يترتّب عليها من تبادل الخبرات والتجارب بين إدارات الجمارك في البلدين، وخصوصاً في الميادين الفنية والإدارية.

• ما توفّره من ضرورة التعاون الدولي في ما يخصّ المسائل المتعلقة بالإدارة وتطبيق التشريع الجمركي للبلدين.

وتسعى الهيئة من خلال ملفّ الاتفاقيات الثنائية إلى تجسيد الهدف الذي اتّخذته شعاراً لها منذ بداية عملها، ألا وهو "نحو مجتمع آمن... وتجارة عادلة"، وتحويله إلى حقيقة ملموسة على أرض الواقع من خلال حماية المجتمع المحلي من الآثار الاقتصادية والاجتماعية والصحية السلبية للسلع المقلّدة والمغشوشة وغيرها. كما تسعى الهيئة إلى تسهيل حركة التجارة بين دولة الإمارات العربية المتحدة وشركائها التجاريين على مستوى العالم. وتهدف الاتفاقيات الثنائية الدولية إلى تحقيق طرفي المعادلة الجمركية.

أ. ما الدور الذي تؤديه الجمارك في الدورة الاقتصادية؟

ب. ابحث عن أربعة بلدان تربطها بدولة الإمارات العربية المتحدة اتفاقية تجارية. ما أهمّ الصادرات والواردات مع هذه الدول؟



الجمارك تحمي المجتمع

الدرس 3

التحديات الأخلاقية العالمية

نواتج التعلم:

يذكر أهمّ التحديات الأخلاقية التي تواجهها البشرية ويتقن طرائق البحث عن معلومات متقدمة عنها.

المفردات

نظام بيئي

الاحتباس الحراري

1 هناك العديد من التحديات التي تواجه المجتمعات العالمية في القرن الواحد والعشرين، لاحظ الصور التالية وعبر عن الوجه الأخلاقي الذي ترمز إليه.



" فقط عندما تجفّ البئر نقدر قيمة الماء."
بنجامين فرانكلين، أحد مؤسسي الولايات الأمريكية المتحدة



"لأسمى القيم وجهها المظلم...
عبقرية أينشتاين أدت إلى فاجعة هيروشيما."
بابلو بيكاسو، رسّام اسباني، 1881-1973



"التغيّر المناخي لا يعترف بحدود؛ ولا يهمه من تكون - سيّان عنده إن كنت ثرياً أم فقيراً، صغير القامة أم ضخم البنية. نحن إذًا أمام ما نسقيه 'تحديات عالمية'، وهذه التحديات تقتضي تضامناً عالمياً."
بان كي مون، الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة بين عامي 2007 و2016

إنّ المشكلات البيئية عامّة، والاحتباس الحراريّ خاصّة، من "التحديات العالمية" التي يتكلّم عنها الأمين العام السابق للأمم المتحدة السيد بان كي مون . اقرأ النصّ عن دبة قطبية تقتات على دلافين في القطب الشماليّ، ثمّ ناقش النقاط التالية.



خلال بحوث في أرخبيل سفالبارد (في النرويج)، الواقع على بعد حوالي ألف كلم من القطب الشماليّ، رصد يون آرس (من معهد الدراسات القطبية النرويجي) وصوّر، في أبريل 2014، دبّاً يقتات على دلافين بيضاء الأنف. هذه الفصيلة من الدلافين ليست من الأنواع التي يقتات عليها عادةً الدبّ الأبيض الذي يأكل حيوانات الفقمة بشكل رئيسي. أوضح آرس لوكالة فرانس برس أنّ هذه الدلافين بدأت تدخل غذاء الدبّ القطبيّ بسبب التغيرات المناخية، وذلك لأنّ أجناساً جديدةً تنتقل باتجاه الشمال. صحيح أنّ الدلافين البيضاء الأنف تترتد هذه المياه الشمالية خلال الصيف بعد انصهار الطوف الجليديّ، إلّا أنّه لم يسجّل سابقاً وجود هذه الحيوانات في المناطق المذكورة خلال فصلي الشتاء والربيع حيث يكون البحر مغطّى بالجليد عادةً.

وحسب الباحثين، فإنّ التراجع الكبير في الجليد البحريّ، وصولاً إلى فقدانه بالكامل في المنطقة أثناء فصول الشتاء الأخيرة، قد يكون السبب وراء جذب هذه الدلافين التي خُدعت على الأرجح جرّاء التشكّل المفاجئ لمساحة واسعة من الجليد بتأثير رياح الشمال.

وأشار آرس إلى أنّ الدبّ، وهو ذكر مسنّ وجائع على ما يبدو، افترس على الأرجح دلفينين بعدما صعد الأخيران إلى السطح للتنفّس عن طريق ثقب صغير في الطوف الجليديّ. وكان قد التهم واحداً منهما وعمد، في خطوة نادرة أيضاً، إلى دفن الثاني جزئياً تحت الثلج.

وقال الباحث النرويجي: "نعتقد أنّ الدبّ جرّب تغطية الدلفين بالثلج أملاً في تقليل فرص العثور عليه من قبل دبة أخرى أو ثعالب أو طيور، وذلك للتمكن من التهامه ربما بعد يوم أو يومين، حالما يُهضم الدلفين الأول".

وبعد هذه الملاحظات الأولى، جرى الإبلاغ عن خمس حالات أخرى لدلافين جنحت أو أمسكت بها الدبة والتهمتها.

وأضاف آرس: "لا أعتقد أنّ هذا الأمر دليل على حصول تبدّل كبير في" غذاء هذا النوع من الحيوانات "بل إنّ ما حصل هو أنّ الدبّ القطبيّ يحتكّ بأجناس لم يعتد مصادفتها قبلاً".

أ. القطب الشماليّ للأرض بعيد عن دولة الإمارات العربية المتحدة. هل يفترض بك أن تهتمّ بهذه المسألة؟ ضع جدولاً من عمودين يسجّل الطلبة آراءهم في العمود الأوّل إن كانوا موافقين، وفي العمود الثاني إن كانوا غير موافقين.

لماذا يُعدُّ التغيُّر المناخيّ مسألةً أخلاقيةً على مستوى العلاقات الدولية؟ اقرأ النصّ لمعرفة المزيد ثمّ ناقش النقاط التالية.

يتسبّب التغيُّر المناخيّ في تحديات أخلاقية على صعيد المجتمع الدوليّ للأسباب الثلاثة الآتية:

أولاً، هو ظاهرة عالمية بامتياز. ففي اللحظة التي تنتشر فيها الغازات الدفيئة في الجوّ، ليس بالإمكان منع تأثيرها في مناخ أي بقعة على كوكب الأرض، أيّاً يكن موقع انبعاث هذه الغازات. ينتج عن ذلك مواقف دولية تبيّن ما يعرف بإشكالية السجين (prisoner's dilemma) صحيح أنّ الدول كلّها، كمجموعة، حريصة على الحدّ من انبعاثات الغازات الدفيئة بهدف التخفيف من خطر تأثيراتها، إلّا أنّ كلّ دولة بمفردها تفضّل الاستمرار في بعث الغازات من دون قيد أو شرط. في الوقت نفسه، المتضرّرون من أذى هذه الغازات ليسوا على قدر المساواة من حيث درجة التضرّر؛ فعلى المدى القريب والمتوسط، معظم الدول والشعوب المتضررة بدرجة عالية هي التي بثّت تاريخياً، ولم تزل، النسب الأقلّ من الغازات الدفيئة.

ثانياً، للانبعاثات الحالية تأثيرات عابرة للأجيال بامتياز. فانبعاثات الغاز الأكثر انتشاراً من بين الغازات الدفيئة، أي ثاني أكسيد الكربون، تبقى في الجوّ فترةً طويلة، مساهمةً بذلك في التأثيرات السلبية في المناخ على مدى مئات، إن لم يكن آلاف، السنين. ففي حين أنّ الأجيال الحالية تتحمّل مسؤولية تجنّب الأذى البيئيّ في المستقبل إذ ليس من العدل أن تتحمّل الأجيال القادمة عبء انبعاثات أجدادها، إلّا أنّ ليس من العدل أيضاً الطلب من الأجيال الحالية، خصوصاً التي لم تبلغ حتّى الآن في بعث غازات الدفيئة، الامتناع عن أداء أنشطة اقتصادية مفيدة لها بمجرد أنّها ستؤدي إلى تفاقم الخلل البيئيّ في المستقبل.

ثالثاً، الأدوات النظرية التي يمكن من خلالها البتّ بوضوح أكبر في بعض هذه الإشكاليات غير متطورة بما فيه الكفاية في مجالات عدّة، مثل العدالة الدولية، والعدالة والأخلاقيات العابرة للأجيال، والعدالة البيئية التي تنظر في الأمور المتعلقة بالعلاقات التي تربط بين الإنسان وبقيّة عناصر الطبيعة.

أ. اقترح مع مجموعتك أعمالاً يمكن لك ولزملائك القيام بها في المنزل والمدرسة للحدّ من الاحتباس الحراريّ.

ب. ابحث مع مجموعتك عن الاتفاقية الأبرز التي أبرمها المجتمع الدوليّ للحدّ من العوامل المؤثرة في التغيُّر المناخيّ. اذكر سبباً أو أكثر يحول دون توقيع هذه الاتفاقية ويلتقي مع الأسباب المذكورة في هذا النصّ.

اقرأ النصّ عن آثار التغيّر المناخيّ في مصادر المياه للوقوف على الجانب الواقعي لهذه القضية، ثمّ ناقش النّقاط التالية.



إنّ النقص الحاصل في كمية المياه العذبة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يشكّل خطرًا حقيقيًا على النمو الاقتصادي والتماسك الاجتماعي والسلام والاستقرار السياسي. هذا الوضع أخذ يتفاقم في السنوات الأخيرة بسبب التغير المناخي السريع، الذي يؤثر بدوره في مصادر المياه بشكل عميق من حيث كمية المياه والتوقيت والتغيّر والشكل وشدة الترسيب.

تعدّ منطقة الشرق الأوسط، شمال أفريقيا تحديدًا، الأكثر عرضةً لآثار التغير المناخي السلبية، وذلك لكون دول هذه المنطقة هي الأكثر معاناةً عالميًا من النقص في المياه؛ فنصيب الفرد فيها من المياه أقل بكثير من المعدل الطبيعي.

أضف إلى ذلك أن دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تعاني وضعًا حرجًا من حيث انخفاض نسب تساقط الأمطار والتفاوت الشديد في هطولها مكانًا وزمانيًا؛ فلبنان هو الأفضل حالًا من ناحية الهطول، وقطر هي الأسوأ من حيث التغيّر في نسب الهطول.

كيف يؤثر التغير المناخي في مصادر المياه؟

تزيد درجات الحرارة المرتفعة من نسبة بخار الماء في الجو، ويؤدي ذلك إلى ازدياد كمية الماء التي يحملها الجو، وهذا يسبب حدوث مواسم جريان مبكرة وقصيرة وازديادًا في تواتر المواسم الجافة. بالإضافة إلى أن ازدياد التبخر يقلل من مستويات الرطوبة في التربة، وهذا يزيد من احتمال تكرار الجفاف الحاصل في المنطقة، وبالتالي من احتمالات التصحر.

يؤثر التغير المناخي أيضًا في مستويات سطح البحر؛ فارتفاع مستويات سطح البحر قد يؤدي إلى انخفاض في طبيعة ووفرة المياه الجوفية العذبة في المناطق الساحلية، وهذا يؤثر سلبيًا في نوعية المياه الجوفية بسبب تسرب المياه المالحة إليها، ما يؤدي إلى انخفاض تدفق المياه العذبة وقلة المسطحات المائية العذبة.

من المتوقع أن يرتفع مستوى سطح البحر ما يقارب 19 إلى 58 سنتيمترًا في نهاية القرن الواحد والعشرين، وذلك سيؤثر في 12 من أصل 19 دولة من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. لا شك في أن هذه الانخفاضات في مصادر المياه ستؤدي إلى عواقب اجتماعية واقتصادية مكلفة.

أ. ضمن مجموعتك، صمّم ملصقًا يظهر النتائج السلبية للنقص في المياه النظيفة ومياه الشرب على الصعيد الصحي.

ب. عبر الشبكة العنكبوتية ابحث عن طرائق تصفية المياه، ثم اختر إحداها ونفّذها (واجب منزلي).

5 اقرأ النص عن تحلية المياه ونتائجها الاقتصادية والبيئية، ثم ناقش النقاط التالية.

تُعدُّ عملية تحويل مياه البحر إلى مياه عذبة بمثابة شريان الحياة للدول ذات المصادر المحدودة من المياه العذبة في هذا الجزء من العالم، وبالنسبة إلى دولة الإمارات على وجه الخصوص فإنّ كل المياه الصالحة للشرب في البلاد تقريبًا مياهٌ محلّاة. لكنّ تحلية المياه عملية تحتاج إلى طاقة عالية، كما أنّها ليست اقتصادية من حيث التكلفة، لا سيّما مع ارتفاع أسعار الغاز والنفط. وتنتج منطقة الخليج وحدها ما يقارب 50% من المياه المحلّاة في العالم. وفي دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، تتطلّب تحلية مياه البحر طاقةً تزيد بنحو 10 مرّات عمّا يتطلّبه إنتاج المياه السطحيّة العذبة، ومن المتوقع أن تزيد تكاليف تحلية المياه بنسبة 300%.

بالإضافة إلى ذلك، وككلّ العمليات الصناعية، فإنّ عمليّة تحليّة مياه البحر لها تأثير سلبيّ على البيئة، وبالتالي على الحياة البحريّة. تتلخّص أهمّ أسباب التأثير السلبيّ لهذه العمليّة على الصعيد البيئيّ في الازدياد المطرد لملوحة مياه البحر، إذ إنّ نسبة ملوحة المياه التي تعاد إلى البحر بعد الانتهاء من عملية التحلية تساوي ضعف نسبة ملوحة البحر الأساسية، ومع الأخذ في الحسبان نسبة التبخر المرتفعة بسبب نوعية المناخ في الإمارات يصبح من المرجّح أن يتعمّد الوضع أكثر فأكثر. كما تساهم هذه العملية سلبيًا في ظاهرة الاحتباس الحراريّ على المدى البعيد.

بالتالي، المطلوب هو الحدّ من الطلب على الطاقة، وتخفيف الأثر البيئيّ، وخفض تكلفة تحلية المياه، وهو أمر يعدّ أساسيًا ولا بدّ منه. تحقيقًا لهذه الغاية أطلقت "مصدر" (مبادرة أبوظبي المتعدّدة الأوجه للطاقة المتجدّدة) برنامجًا تجريبيًا لاختبار وتطوير تقنيات متقدمة وذات كفاءة عالية في استهلاك الطاقة لأغراض تحلية مياه البحر باستخدام مصادر الطاقة المتجدّدة. وتتمثل الأهداف البعيدة المدى للبرنامج

في إنشاء محطات لتحلية المياه باستخدام الطاقة المتجددة في دولة الإمارات العربية المتحدة بحيث يتم إنجاز محطة جاهزة للعمل على نطاق تجاري بحلول عام 2020. ويهدف البرنامج إلى تحقيق خفض كبير في استهلاك الطاقة من خلال الدمج بين التقنيات المتقدمة والعالية الكفاءة لتحلية المياه وبين مصادر الطاقة المتجددة. ويسهم البرنامج في بناء جسر بين التقنيات الواعدة لتحلية المياه، التي يجري تطويرها في الجامعات ومراكز البحوث حول العالم، وبين محطات الإنتاج الواسعة النطاق والعاملة بالطاقة المتجددة.

أ. ما الإشكالية الأخلاقية التي تترتب على عملية تحلية المياه؟ وضح ذلك مستعيناً بتعريف "الإشكالية الأخلاقية"، عبّر عن إجابتك من خلال أداء مقطع تمثيلي مع زميلين، بحيث يؤدي أحدكم دور دولة تقوم بتحلية المياه، ويؤدي الآخر دور ناشط في جمعية بيئية، بينما يمثل الثالث دور عالم في التقنيات الحديثة لتحلية مياه البحر باستخدام الطاقة المتجددة.

الدّرس 4

التحديات الأخلاقية العالمية
(تابع)

نواتج التعلّم:

- يتعرّف إلى أهمّ التحديات الأخلاقية التي تواجهها البشرية، ويظهر معرفة بكيفية البحث عن مزيد من المعلومات عنها.

المفردات

خارطة جينيّة

معاهدة

مثير للجدل

دعابة (بروباغندا)

1 أبدأ رأيك في التحديات الأخلاقية الممثلة بالصورتين أدناه معلّلاً إجابتك عن السؤالين المطروحين.



أ. هل يحقّ لنا استنساخ الحيوانات؟

ب. هل يحقّ لنا تغيير خارطتنا الجينيّة بحيث لا تترث الأجيال القادمة الأمراض أو الإعاقات المنتقلة وراثياً؟

WIPO | HAGUE

ويبو (WIPO) هي المنظمة العالمية للملكية الفكرية

النظام الدولي للعلامات التجارية

العلامة التجارية هي إشارة تميز سلع شركة أو خدماتها من سلع سائر الشركات أو خدماتها. وتحمي العلامات التجارية بقوانين الملكية الفكرية على المستوى الوطني / الإقليمي، حيث يمكن حماية العلامة التجارية بتسجيلها عبر إيداع استمارة الطلب المناسبة لدى مكتب العلامات الوطني / الإقليمي وتسديد الرسوم المطلوبة. أمّا على الصعيد الدولي فأمامك خياران: إمّا أن تودع طلب تسجيل علامة تجارية لدى مكتب العلامات في البلد الذي تريد الحصول على الحماية فيه، وإمّا أن تستعين بنظام مدريد التابع للويبو.

تتنوع مدد الحماية، لكن يمكن تجديد تسجيل العلامة التجارية من دون التقيد بحدّ زمني لقاء تسديد رسوم إضافية. وحماية العلامة التجارية تنقّذها المحاكم التي تتمتع في معظم الدول بسلطة منع التعدي على العلامة التجارية.

يمكن أن تكون العلامة التجارية عبارة عن كلمة واحدة أو توليفة من الكلمات والحروف والأرقام، وقد تتألف من رسوم ورموز وإشارات ثلاثية الأبعاد، على غرار شكل السلع وتغليفها، أو الإشارات الصوتية كالموسيقى، أو الأصوات الشفهية، أو الروائح، أو الألوان المستخدمة باعتبارها سمات مميزة.

تشكّل المعاهدات التي تشرف عليها الويبو، إلى جانب القوانين الوطنية والإقليمية، الإطار القانوني الدولي للعلامات التجارية.

WIPO | MADRID

ويبو (WIPO) هي المنظمة العالمية للملكية الفكرية

النظام الدولي للتصاميم

التصميم الصناعي هو المظهر الزخرفي أو الجمالي لقطعة ما، وهو مكون من عناصر ثنائية الأبعاد، كالرسوم أو الخطوط أو الألوان. يحقّ، من حيث المبدأ، لمالك التصميم الصناعي المسجل أو لصاحب براءة التصميم المسجلة منع الآخرين من تصنيع أو بيع أو استيراد المنتجات التي تحمل تصميمًا أو يتجسّد فيها تصميم يكون صورة عن التصميم المحمي، عندما يباشر هذه الأعمال لأغراض تجارية.

تقضي قوانين غالبية الدول أن يكون التصميم الصناعي مسجلاً وينتفع بالحماية بموجب قانون التصاميم الصناعية بوصفه "تصميمًا مسجلاً". وتكفل بعض البلدان الحماية للتصاميم الصناعية بموجب قانون البراءات بوصفها "براءات تصميم".

وتنصّ قوانين التصاميم الصناعية في بعض البلدان على منح ما يُعرف باسم "التصاميم الصناعية غير المسجلة" حمايةً محدّدة المدة والنطاق من دون تسجيل.

يجوز أيضًا، بموجب القانون الوطني المعني ونوع التصميم، حماية التصاميم الصناعية بوصفها مصنّفات فنية بموجب قانون حق المؤلف.

تشكّل المعاهدات التي تشرف عليها الويبو (Wipo)، إلى جانب القوانين الوطنية والإقليمية، الإطار القانوني الدولي للتصاميم الصناعية.

أ. اشرح سبب اعتبار قرصنة الأفكار تحديًا أخلاقيًا، وبيّن أهميّة الحماية الفكرية للحدّ منها.

ب. يكتسب الرمز والملصق التجاري في قطاع السياحة الدولية أهميةً أساسيةً لتمييزه وتطويره واستغلاله. ارسم ملصقًا لمدرستك لتمييزها والتعريف بها لطلبة بلدان أخرى.

ج. احم منتجك الفكري (ملصق المدرسة) عبر البحث عن الخطوات اللازمة لذلك في دولة الإمارات العربية المتحدة.

لنتعرّف الخطوات التي تقوم بها دولة الإمارات العربية المتحدة لمواجهة التحدي العالمي للتنمية المستدامة، وتغيّر المناخ. اقرأ المقال عن "مصدر" ثم ناقش ما يلي.

تلتزم "مصدر" باستثمار أكثر من 1,7 مليار دولار أميركي في مشاريع الطاقة المتجدّدة، وتسهم مشاريعها بتوفير نحو 1 جيجاواط من الطاقة النظيفة في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة وخارجها.

تشتمل مشاريع "مصدر" في دولة الإمارات على:

- محطة "شمس 1" للطاقة الشمسيّة المركّزة باستطاعة 100 ميجاواط وتُعدُّ مشروعًا مشتركًا بين "مصدر" و"توتال". تمتدّ المحطّة على مساحة 2,5 كيلومتر مربع في منطقة الظفرة في إمارة أبوظبي.
- محطة الطاقة الكهروضوئيّة بقوة إنتاج مقدارها 10 ميجاواط في مدينة "مصدر" في أبوظبي.
- الألواح الكهروضوئيّة المركّبة على السطح بقوة إنتاج مقدارها 1 ميجاواط في مدينة "مصدر".
- مشاريع التقاط وتخزين الكربون في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، وتسعى "مصدر" من خلالها إلى إضفاء قيمة مجزية على الاقتصاد الوطنيّ والحدّ من الانبعاثات الكربونية الناجمة عن المصانع.

على الصعيد العالمي، تشارك "مصدر للطاقة النظيفة" في تطوير عدد من أبرز مشاريع الطاقة المتجدّدة على نطاق المرافق الخدميّة بما فيها مشروع "توريسول"، وهو مشروع مشترك بين "مصدر" ومجموعة "سينير" لبناء وتشغيل محطات لتوليد الطاقة الشمسية المركّزة في إسبانيا بقوة إنتاج مقدارها 120 ميجاواط؛ وكذلك مشروع "مصفوفة لندن" لتوليد طاقة الرياح البحرية بقوة إنتاج مقدارها 650 ميجاواط عند مصبّ نهر "التايمز".

أ. ابحث عن تعريف البيئة المستدامة، وقارن بين كيفية تطبيق أهدافها في كلّ من دولة الإمارات وفرنسا والهند.

ب. صمّم ملصقًا تعرّف من خلاله طلبة مستوى التعليم الأساسي بالموارد المتجددة وأنواعها ليُعرض في فصولهم الدراسية.

ج. أعدّ تقريرًا يتناول أهمّ المؤشّرات البيئيّة والصحيّة المعتمدة عالميًا لدراسة الواقع البيئيّ والصحيّ. اعتمد هذه المؤشّرات لدراسة الواقع البيئيّ والصحيّ للحيّ الذي تقطنه.



شعار منظمة الصحة العالمية

مع أنّ مسألة الأخلاقيات في المجال الصحيّ تعود إلى عصور "أبقراط" و"صن سي مياو" و"ابن سينا"، إلّا أنّ مجال "الأخلاقيات البيولوجية" لم يظهر إلى الوجود إلّا بعد الحرب العالمية الثانية. وقد بُذلت، في الأعوام الأخيرة، جهود بغرض توسيع نطاق التحليل الأخلاقيّ في مجال الرعاية الصحيّة لزيادة التركيز بشكل مباشر على قضايا الصحة العامة. وعلى عكس الأخلاقيات البيولوجية التي تركز، تقليدياً، على العلاقة بين الطبيب والمريض، فإنّ الأخلاقيات الصحية العمومية تركز على تصميم التدابير الرامية إلى رصد صحّة السكّان، ثمّ تنفيذها، وصولاً إلى تحسينها. كما أنّ منظور الأخلاقيات الصحية العمومية يتجاوز الرعاية الصحية ليشمل العوامل البنيوية الاقتصادية والاجتماعية الخاصة بكل بلد، والتي تسهم في تهيئة مجتمعات صحية أو تحول دون ذلك. ويشمل مجال تلك الأخلاقيات، بشكل عامّ، القضايا الرئيسة التالية:

- الفوارق القائمة في الحالة الصحية لمختلف الفئات الاجتماعية، وفرص هذه الفئات للحصول على الرعاية الصحية والاستفادة من البحوث الطبيّة: فالقرارات المتعلقة بتخصيص الموارد في مجال صحيّ أو آخر تعتمد كثيراً على الأهمية التي يعيها المسؤولون لتأثير التحسينات البسيطة التي تطل نوعيّة حياة شريحة كبيرة من الناس، مقارنةً بتأثير العمليات الطبية المنقذة للأرواح التي لا تخدم سوى نسبة قليلة من الناس.

- التصدي لخطر الأمراض المعدية. فالجهود الرامية إلى احتواء الأمراض المعدية تثير تساؤلات معقّدة حول صلاحية الحدّ من خيارات الأفراد لصون عافية أناس آخرين. ومن الأمثلة على ذلك اللجوء إلى العزل والحجر الصحيّ لوقف الانتشار الجامح للسّل والإنفلونزا.

- استغلال الأفراد في البلدان المنخفضة الدخل. إذ من المحتمل أن تعرّض الممارسات الراهنة في مجال البحوث الطبيّة المشاركين فيها لمخاطر كبيرة من دون أن يجنوا أيّ منافع لأنفسهم أو مجتمعاتهم المحليّة. وعليه فإنّ حصر التزامات الجهات الأجنبية الراعية لأنشطة البحث حيال المشاركين في التجارب الطبيّة على الصعيد المحليّ يعدّ من الأمور الأخلاقية الحاسمة. أمّا في مجال زرع الأعضاء، فإنّ تنامي ظاهرة "السياحة من أجل زرع الأعضاء" تُعدّ من المسائل التي قد تعرّض الفقراء لمخاطر صحيّة بالغة، وتطرح، في الوقت ذاته، تساؤلات كثيرة حول استغلال جسم الإنسان لأغراض تجارية.

- تعزيز الصحة. ذلك أنّ تنامي خطر الأمراض غير السارية، المحدث بالصحة العامة، بما في ذلك الأمراض الناجمة، جزئياً، عن السلوكيات غير الصحية كالتدخين، أو اتباع نظام غذائيّ يفتقر إلى العناصر المغذية، أو عدم ممارسة النشاط البدنيّ، أثار تساؤلاً عن مدى صلاحيات السلطات الصحيّة العمومية بالتدخل في الخيارات الشخصية المتعلقة بالصحة.

- المشاركة والشفافية والمساءلة. حيث إنّ العملية التي يتمّ بها اتخاذ القرارات تكتسي، من الناحية الأخلاقية، الأهمية ذاتها التي تكتسيها حصيلة تلك القرارات. وقد تمّ، في مجال البحوث الطّبيّة، في الأعوام الأخيرة، إيلاء تعزيز نظم الموافقة عن سابق علم والمراقبة المجتمعية اهتمامًا كبيرًا. وتتمثّل الخطوة التي تلي وضع تلك النّظم في استحداث آليات لتقييم فاعليتها.

ما فتئت مسألة الأخلاقيات تمثّل، منذ تأسيس منظمة الصحة العالمية قبل 60 عامًا، جوهر المهمّة التي تنهض بها المنظمة من أجل حماية صحّة المجتمعات وتعزيزها على الصعيد العالمي. وقد اضطلع العديد من البرامج والإدارات، فضلًا عن مكاتب المنظمة الإقليمية، بأنشطة في مجال الأخلاقيات. ففي عام 1994، مثلاً، أنشأ مكتب المنظمة الإقليمي للأميركتين برنامجًا يُعنى بالأخلاقيات البيولوجية. وفي عام 2002 أطلقت المديرية العامّة للمنظمة، الدكتورة "غرو هارليم برونتلاند"، مبادرة في مجال الأخلاقيات والصحة. ويمثّل تحديد الخيارات السياسية الأخلاقية والمسندة بالبيانات إحدى وظائف المنظمة الأساسية الستّ. ويتيح يوم المنظمة السنّون والذكرى الثلاثون لإعلان ألما-آتا فرصةً للتفكير في القيم والإشكاليات الأخلاقية التي تنشأ في مجال الصحة العامّة.

أ. قم بدور المسؤول في منظمة الصحة العالمية، ثمّ ناقش مع زملائك القضايا الصحيّة - الأخلاقية التالية:

- استخدام الأفراد لإجراء التجارب الطّبيّة.

- استخدام الأسلحة الجرثومية.

ما القضية الصحيّة - الأخلاقية التي سوف تطرحها لتكون موضوع البحث؟

ب. تصفّح الموقع الإلكترونيّ التابع لهيئة الصحة في دولة الإمارات العربية المتّحدة، ثمّ قم بعرض مجموعة من القوانين المتعلّقة بالأخلاقيات الصحيّة.

اقرأ عن المشكلات الأخلاقية التي تجتاح مجال الصحافة حول العالم، وكيفية الحدّ منها، ثمّ ناقش ما يلي.

5

يتناول تقريرُ أعدّه صحفيون وأكاديميون التحدّيات التي تواجه الصحافة، ويتألّف من سلسلة مقالات تقدّم جوانب من التحدّيات التي تواجهها وسائل الإعلام في كلّ من الولايات المتّحدة والمملكة المتّحدة والهند وتركيا وأماكن أخرى.

يعرّف التقرير "خطاب الكراهية" بالتصريحات التي تدعو إلى التمييز والعنف، والتي تختلف عن التصريحات المثيرة للجدل التي قد يعتبرها الآخرون أو مجتمعات أخرى مهينة. ويواجه الصحفيون مهمّة التمييز بينهما، من أجل تفادي فرض رقابة على الكلام باعتباره هجومياً. فضلًا عن مشكلة إعداد التقارير حول الموظفين الرسميين الذين يدعون إلى التعصّب. إنّ التغطية الإعلامية لهذه التصريحات المثيرة للجدل قد ترفع نسبة مشاهدي قنوات التلفزة، أو تجذب المزيد من القراء، ولكنّها قد تضخّم أيضًا هذه التصريحات فتمنحها شرعية لا تستحقّها.

نشرت شبكة الصحافة الأخلاقية قائمة لإرشاد الصحفيين خلال هذه العملية، وتضمّ الاهتمام بـ"ما قبل النشر، إذا كان الكلام مبنياً على الواقع، أو إذا كان

يتجاوز الحدود وغير قابل للنشر". ويقدم التقرير دليلاً مفصلاً حول أفضل الأشكال التي يمكن أن يتعامل فيها الصحفيون مع مصادر معلوماتهم. وعندما يحاولون تأسيس علاقة جيدة مع مصدر ما، فإن الدليل يحث الصحفيين على أخذ بعض القضايا التالية بعين الاعتبار:

- يجب أن تكون نوايا الصحفيين صادقة وشفافة إلى أبعد حد، وأن يتأكدوا من أن المصدر يفهم ظروف المقابلة.
- إن كانت المقابلة مع شخص معرض للخطر، فعلى الصحفي التأكد من أن المصدر يفهم عواقب نشر المعلومات التي يقدمها.
- يتضمن الدليل أيضاً أسئلة للصحفيين يجب أن يسألوا أنفسهم إياها عند تعاملهم مع أي مصدر مجهول، وكذلك نصائح حول ما يمكن عمله إذا ما تعرضوا للضغط لكشف مصادرهم أو لمشاركة المصدر محتوى مقالاتهم قبل نشرها.
- وبالنظر إلى أن الصحفيين يستخدمون الآن وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، فإن التقرير يتضمن دليلاً يحتوي على نصائح للتحقق من المنشورات والفيديوهات والصور وغيرها، منها:
- التحقق من عدم تعرض الصورة أو الفيديو المأخوذ من وسائل التواصل الاجتماعي للتعديل أو التحريف (عبر الفوتوشوب على سبيل المثال).
- التواصل مع المصدر الأساس لمحتوى وسائل التواصل الاجتماعي، من أجل التثبت من دقته وواقعيته ومصداقيته.

أ. اكتب تقريراً تشرح من خلاله كيف تقوم دولة الإمارات العربية المتحدة بتوجيه عمل الصحافة ليبقى مجالاً ناصراً للحق لا للباطل.

ب. بين أهمية التحقق من مصدر المعلومات قبل إصدار الأحكام على الأمور.

ج. اقرأ عن دعاية (بروباغندا) عالمية، وشرح عواقبها.

6 اختر مع زميلك أحد التحديات الأخلاقية العالمية من أجل توعية زملائك في المدرسة على خطورتها، واقتراح كيفية تخطيها.

الدّرس 5

نواتج التعلّم:

- يصف بعض السبل التي يمكن للناس والأطراف المعنية (كالدول والمنظمات الإقليمية والدولية) اتباعها للحدّ من تأثير بعض المسائل الأخلاقية العالمية أو التوصل إلى حلّ لها.

التعامل مع التحديات الأخلاقية على المستوى العالمي

المفردات



1 حتّى الآن تعرّفت إلى أمثلة عن التحديات العالمية. حدّد ما الذي يمكن أن يعيق التعامل مع هذه التحديات عبر قراءة قول معالي الشّيخة جواهر بنت محمد القاسمي.

“... ومن الحقائق المحزنة أنّ مسألة تمويل المساعدات الإنسانية، على الرغم من أنّ الحكومات تتفق بسرعة على أنّها ضرورية لضمان رفاهية مجتمعنا العالمي، غالبًا ما تكون مسألة شائكة. ولمعالجة هذا التحدي أعتقد أنّنا بحاجة إلى أن نبدأ بقبول أنّنا جميعًا نتحمّل المسؤولية تجاه الآخرين. قد يبدو ذلك مفهومًا مجردًا، ولكن من دون الاستعداد لتحمل هذه المسؤولية فإنّ أيّ حلول يتمّ التوصل إليها ستكون قصيرة المدى.”

أ. وضح رأيك في العبارة الآتية “لماذا غالبًا ما تكون مسألة تمويل المساعدات مسألة صعبة؟”.

ب. اشرح القول: “علينا أن نتحمّل المسؤولية تجاه الآخرين”.

2 اقرأ عن قطاع التعليم في العالم والتحديات التي يواجهها، وكيفية التعامل مع هذه التحديات على المستوى العالمي، ثم ناقش ما يلي.

ثمة حاجة ماسة لتحقيق تقدّم أكبر في مجال التعليم. واستنادًا إلى الاتجاهات الراهنة، سيتمّ تعميم التعليم الابتدائيّ في كلّ من مناطق أفريقيا وغرب آسيا بحلول عام 2048، كما سيتمّ تعميم التعليم الإعداديّ والتعليم الثانويّ بحلول عامي 2062 و2082 على التوالي. والجدير بالذكر أنّ هذه المواعيد تتجاوز إلى حدّ كبير عام 2030، وهو الموعد النهائيّ لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. قالت المديرّة العامة



لليونيسكو إيرينا بوكوفا: "لا بدّ من تحقيق تغيير جذريّ في نظرتنا إلى دور التعليم في تحقيق التنمية العالمية لأنّ للتعليم تأثيرًا كبيرًا في رفاهية الأفراد من جهة ومستقبل مجتمعاتنا من جهة أخرى". وأضافت قائلة: "تقع على عاتق التعليم، أكثر من أيّ وقت مضى، مسؤولية مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين ومواكبة تطلّعاته بالإضافة إلى تعزيز القيم والمهارات اللازمة من أجل تحقيق كلّ من النموّ المستدام الشامل، والتعايش السلمي".



وزير التعليم السويدي

أما في السويد، فقد قال وزير التعليم السويديّ إنّ ترك الطالب المدرسة قبل إتمام المرحلة الثانوية هو من أهمّ المشكلات التي تسعى وزارة التعليم والحكومة إلى حلّها. كما قال إنّ من مهمّات الوزارة أن تضع قواعد السياسة التعليمية التي تقوم على منح المعلّمين مزيدًا من الوقت لطلبتهم، وتوفير العلم والمواد الدراسية اللازمة للطالب. وهنا نرى أنّ الطلبة يجب ألاّ يتخرّجوا من المرحلة الإعدادية من دون أن يأخذوا ما يحتاجونه من معرفة وعلم، كي يكونوا مستعدّين للمرحلة الثانوية، لاسيّما أنّ من بينهم أيضًا العديد من القادمين الجدد أو الذين ليست اللغة السويدية لغتهم الأمّ.

نوجّه جهودنا نحو زيادة عدد المعلّمين وتشجيعهم على البقاء في مهنة التدريس من خلال زيادة رواتبهم، ونعمل على توفير مستوى تعليم عالٍ للذين يريدون أن يزاولوا مهنة التعليم وتدرّس الذين لغتهم الأمّ غير السويدية.

(بتصرّف)

أ. استنتج أهمية قطاع التعليم في تطوير مستقبل الأمم محدّدًا دور دولة الإمارات في هذا التطوّر العالميّ.

ب. اقرأ عن واقع التعليم في كلّ من فنلندا والجزائر، ثم اربط مقوّمات هذا الواقع التعليميّ بمدى تقدّم الدولة وتأثيره في الحياة اليومية المعيشية للسكّان.

ماذا عن أوضاع الأطفال في العالم؟ ما التحديات التي يواجهونها؟

لنتعرّف طرائق مواجهة هذه التحديات في دولة الإمارات العربية المتحدة والعالم. اقرأ هذا التقرير الصادر عن الأمم المتحدة ثم ناقش ما يلي.



المدير التنفيذي لليونيسف أنتوني ليك

يُعدّ التقرير الذي أعدته منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) حول "أوضاع الأطفال في العالم عام 2013" أول دراسة عالمية مخصصة للأطفال ذوي الإعاقة. وتشدّد الرسالة الأساسية للتقرير على أنّ الفتيات والفتيان ذوي الإعاقة "ليسوا مشكلة" بل هم أخواتنا وإخواننا وبناتنا وأبنائنا وأصدقائنا.

في تقديمه للتقرير كتب المدير التنفيذي لليونيسف أنتوني ليك قائلاً: "إنّ إدماج الأطفال ذوي الإعاقة في المجتمع ليس مستحيلاً، لكنّه يتطلب تغييراً في التصوّر والرؤية"، مضيفاً: "هو اعتراف بأنّ الأطفال ذوي الإعاقة لهم الحقوق نفسها التي يتمتّع بها غيرهم؛ وأنهم يمكن أن يكونوا أحد عوامل التغيير وتقرير المصير، وليسوا مجرد مستفيدين من الأعمال الخيرية؛ وأنّ أصواتهم يجب أن تُلَقَى آذاناً صاغية عند وضع سياساتنا وبرامجنا". ويوصي التقرير بتسهيل وصول الأطفال ذوي

الإعاقة وتشجيع مشاركتهم في الأنشطة إلى جانب أقرانهم. على سبيل المثال، استخدام التصاميم العالمية التي يمكن العثور عليها في شكل مسارب مخصصة بدلاً من السلالم، والكتب السمعية، والأربطة اللاصقة، وخزائن بأرفف سهلة التحريك، وأبواب أوتوماتيكية، وحافلات ذات أرضيات منخفضة.

تحرص إمارة أبوظبي على توفير كافّة وسائل الدعم والمساندة لمختلف شرائح المجتمع تحقيقاً للرعاية الشاملة لجميع أبنائها في مجالات التعليم والعمل والرعاية الصحيّة والتنمية الاجتماعيّة، ووصولاً إلى بناء مجتمع واثق ومتوازن ومتماسك يستطيع مواجهة التحديات الاجتماعيّة المختلفة. ويحظى أصحاب الهمم على وجه الخصوص بدعم كبير من القيادة الرشيدة، لتمكينهم من التغلّب على الإعاقة بأشكالها المختلفة، وتفعيل دورهم في المجتمع كأفراد فاعلين ومنتجين.

كما تقدّم جائزة خليفة التربوية مكافأة مالية مقدارها 200,000 درهم للأفراد ومراكز أصحاب الهمم والمؤسسات المجتمعية المحلية العاملة في ميدان التربية الخاصة، إضافةً إلى العديد من المشاريع التي تراعي حقوق هذه الفئة سعياً للارتقاء بالميدان التربويّ محلياً وعربياً، كما أنّها تتبنّى العديد من المشاريع التي تراعي حقوق هذه الفئة.

(بتصرّف)

أ. ابحثْ مع زميلك عن مشاريع أخرى تقدّمها دولة الإمارات العربيّة المتّحدة لرعاية أصحاب الهمم، وقارن بين هذه المشاريع وبين تقارير الأمم المتحدة المتعلّقة بالموضوع.

ب. قدّم لنا سيرة شخصية إماراتيّة من ذوي الهمم غنيّة بالإنجازات التي تفتخر بها دولة الإمارات العربيّة المتّحدة.

4 هل تعلم أنّ تعزيز احترام حقوق الإنسان هدف من أهداف منظمة الأمم المتحدة؟ اقرأ النصّ وناقش ما يلي.

إنّ تعزيز احترام حقوق الإنسان هدف من أهداف منظمة الأمم المتحدة وأحد عوامل تميّزها بوصفها منظمة تُعنى بالناس في كلّ أرجاء العالم. في نوفمبر 2013، جدّد الأمين العامّ للأمم المتحدة التزام الأمانة العامة للمنظمة ووكالاتها وصناديقها وبرامجها بالإعلاء من شأن حقوق الإنسان.

تشهد الفعاليات التي جرت على امتداد الأعوام الماضية على الحاجة إلى خلق تكامل بين حقوق الإنسان وعمل المنظمة. ولعلّ المهمة المتعلقة بالإنذار المبكر من أهمّ الأدوار التي تضطلع بها المنظمة في جهودها لمنع الصراعات، الأمر الذي يجنبها المسؤوليات الملقاة على عاتق منسقي المنظمة المقيمين.

أ. ابحثْ عن جهات حكومية محلية وعالمية يظهر الطرائق التي تعمل من خلالها على حماية حقوق الإنسان (وزارات / محاكم / قوانين دولية وعالمية وغير ذلك...).

ب. بيّن أهمية المسؤولية الاجتماعية تجاه أفراد المجتمع الإماراتي والمجتمع العالمي من خلال البحث عن جمعيات حقوقية محلية وتسلط الضوء على الدور الذي تؤديه في هذا المجال.

5 سنسلط الضوء على التحديات الصناعية في الصين وما يقابلها من تفكير تكنولوجي مبتكر لدولة الإمارات العربية المتحدة. اقرأ النصّ ثم ناقش ما يلي.

التحديات التي يواجهها القطاع الصناعي في الصين

أشار تقرير صدر مؤخراً عن "منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية"، وهي مؤسسة للأبحاث مقرّها في العاصمة الفرنسية باريس، إلى أنّ الاقتصاد الصيني على وشك الانتقال من نظام تدفعه الاستثمارات وقلة التكلفة إلى نظام يدفعه الابتكار أكثر من ذي قبل. غير أنّ طبيعة هذا الانتقال محاطة بالكثير من التحديات، وهو ما تفعله الحكومة بضخّها أموالاً طائلة لمواجهةها عبر مضاعفة حجم إنفاقها على الأبحاث والتنمية، فقد بلغ هذا الإنفاق نسبةً من إجمالي الناتج المحلي خلال الفترة الممتدة من 1995 إلى 2005 تعادل قيمتها 30 مليار دولار، لتصبح الصين بذلك سادس أكبر دولة عالمية في الإنفاق على هذه المجالات.

وفي العام الماضي أعلنت الحكومة الصينية عن خطة ترمي إلى جعل المجتمع الصيني مجتمعاً يوجّه الابتكار التكنولوجي بحلول عام 2020.

وعلى الرغم من توصل هذا التقرير إلى نتيجة مفادها أنّ الصين قد حققت خطوات كبيرة وممتازة في توظيف مواردها في مجالي



العلوم والتكنولوجيا بمعدّل غير مسبوق، إلا أنّ التقرير نفسه استنتج أنّ هذه الإنجازات لم تترجم بعد إلى زيادة تقابلها في الأداء المبتكر.



افتتحت الدورة الافتتاحية للقمة العالمية للصناعة والتصنيع (GMIS) رسميًا بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

أكد مسؤولون تنفيذيون مشاركون في فعاليات «القمة العالمية للصناعة والتصنيع»، التي تستضيفها العاصمة أبوظبي، أنّ اختيار إمارة أبوظبي لعقد الدورة الافتتاحية للقمة العالمية يعدّ اعترافاً من دول العالم بالخطوات الجادة التي اتخذتها دولة الإمارات نحو تطوير القطاع الصناعي ودعمه، لمواكبة أحدث التكنولوجيات الصناعية العالمية.

إنّ مناقشات النسخة الأولى للقمة ستعمل على صياغة رؤية عالمية لقطاع الصناعة المرتكز على الاقتصاد المعرفي، انطلاقاً من العاصمة أبوظبي، وخصوصاً على الجيل الرابع من تطبيقات الثورة الصناعية، التي بدأت تأخذ حيّزاً متنامياً وكبيراً في تشغيل العملية الصناعية والعمليات اللوجستية وإدارتها، ما يؤكّد على أنّ أبوظبي أصبحت الوجهة الأمثل لإطلاق الفعاليات الدولية لتكون منصّة عالمية لإعلان الرؤى والاستراتيجيات الدولية المتخصصة في القطاعات الاقتصادية كافة.

وحول أهمّ ما يميّز القطاع الصناعي في دولة الإمارات قال الأمين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية إنّ تنوّع الأنشطة الصناعية، التي أقامتها دولة الإمارات في مختلف المجالات الصناعية لتغطي الصناعات الغذائية والدوائية والمعدنية، كان له أثره الإيجابي في تمكّنها مؤخراً من الولوج إلى أنشطة صناعية أكثر تطوراً كصناعة السفن وبعض أجزاء الطائرات، وهو ما يؤكّد على أنّ دولة الإمارات تمتلك الأرضية التي يمكن البناء عليها ويجعلها قادرة على التفاعل مع التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم الرقمي.

أ. ناقش مع زملائك أهمية العمل التكنولوجي موصّحاً دور دولة الإمارات العربيّة المتّحدة العالمي في هذا المجال مقارنةً بدولة أوروبية صناعية كبرى. ادمع تقريرك بشواهد وأمثلة.

ب. عبّر من خلال رسالة صوتية مسجّلة مدتها دقيقة واحدة، لنشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعيّ، كيف يمكن أن يكون لك دور فاعل في تحقيق رؤية أبوظبي العالمية للثورة الصناعية التكنولوجية.

6 قال سقراط: "التربية الأخلاقية أهم للإنسان من خبزه وثوبه".

أ. ناقش هذا القول للفيلسوف سقراط، ملخصًا ما تعلّمته عن مواجهة التحديات الأخلاقية العالمية.

ب. أَلّف قولك الخاصّ في ما يتعلق بالتحديات الأخلاقية العالمية ليكون شعارًا لحياتك وحياة زملائك المستقبلية.

7 قم بإعداد وتنفيذ المشروع التالي مع زملائك:

تذكّر أنّ باستطاعتك تحدّي العديد من المشكلات الأخلاقية ولو بقدراتك المحدودة، فالمساعدة تكمن في التعاون والعمل الدؤوب من أجل زرع الابتسامة على وجوه الآخرين والتخفيف من آلامهم ومعاناتهم بشتّى أشكالها. واحرص على أن تكون هذه المشاريع الخطوات الأولى في مسيرتك المستقبلية بتعاونك مع المجتمعين المحلي والعالمي.

باستطاعتك التحسين، وربما التغيير، في الواقع المعيشي لعدد من المحتاجين والفقراء، وقد تكون المساعدة مادية أو معنوية. كما تجدر الإشارة إلى أنّ مساعدة الآخرين لا تنحصر بتقديم المال والمساعدات العينية، فقد تكون المساعدة بعيدة عن الاحتياج المادي. لذلك سوف نقوم بوضع برنامج للمساعدات بشكلٍ مختلف.

حصة تعليمية مجانية:

ابحث، بالتعاون مع إدارة القسم الحلقة الأولى في مدرستك، عن الطلبة المقصّرين في تحصيلهم العلمي، ثمّ شكّل مجموعات صغيرة لمساعدتهم على تخطّي تأخرهم الدراسي في المجال الذي تبرع فيه، وذلك من خلال تخصيص ساعة أسبوعية لتدريسهم بالمجان آخر كلّ أسبوع.

الوحدة 2

الوعي المالي

الدرس 1	إدراك قيمة المال
الدرس 2	سلبيات الثروة والجشع
الدرس 3	كيف يمكن للثروة أن تكون قوّة خيِّرة
الدرس 4	تنمية مهارات الريادة في الأعمال
الدرس 5	كيف أصبح رائد أعمال



ما المال؟ لماذا نسعى لنصبح أثرياء؟ وكيف يمكن لاستخدام الثروة أن يكون مضرًا أو مفيدًا على المستوى الاجتماعي؟



ما المال؟

ما الثروة؟

ما أوجه الاستخدام المفيد للمال والثروات؟

ما دور تكديس الثروات في خلق الأزمات؟

من هو رائد الأعمال؟ كيف يمكن للشخص أن يصبح رائد أعمال؟

إدراك قيمة المال

نواتج التعلم

- يناقش الطرق التي يمكن بها تجنب التعقيدات المالية، وذلك انطلاقاً من أمثلة على سوء الإدارة المالية والجشع والإدارة الضعيفة.
- يفهم الأساليب التي يمكن بها تقديم الدعم المالي للأشخاص المنخفضي الدخل وذلك من خلال تحسين الإدارة المالية وتعزيز العمل الخيري.

المفردات

تضخم اقتصادي

مقايضة

أسعار الصرف

1 أكمل الأنشطة التالية.

نستخدم جميعاً المال في حياتنا اليومية. لكن ما المقصود بالمال؟ يتيح لنا شراء السلع وبيعها. بعبارة أخرى، هو وسيلة تبادل. ثلاثة أشياء اشتريتها مؤخراً:

1.
2.
3.

يعتقد معظم الناس أن المال قيم للغاية. ما قيمة المال؟

.....

.....

بالإضافة إلى كونه وسيلة للتبادل، فهو وسيلة للتغيير. بمعنى آخر، يمكنك استخدام المال لتغيير وضعك أو وضع الآخرين. انظر إلى العملات التالية.



إلى أي دولة تعود كل من هذه الأوراق النقدية؟ ماذا يمكنك أن تشتري بكل من العملات الموضحة أعلاه؟

.....

.....

.....

2 اقرأ هذا النص وناقش الأسئلة التي تليه.

خلفية تاريخية

المال كما نعرفه اليوم، هو نتيجة لعملية تطورية طويلة!

قبل ثلاثة آلاف سنة تقريبًا، استخدم الناس نظام المقايضة ليحصلوا على الموارد والسلع اللازمة. لقد حدّدت الحضارات القديمة قيمًا لبعض الموارد والسلع النادرة وتداولتها مقابل سلع قيّمة أخرى كانوا بحاجة إليها. فعلى سبيل المثال، يمكن لصائد السمك الذي اصطاد سمكًا يزيد عن حاجته مقايضة هذا الفائض بالقمح الفائض عن حاجة المزارع؛ مما يعني أنهما سيتبادلان القمح بالسمك. إنّ لهذه السلع بحدّ ذاتها قيمًا، أي إنّها تساوي شيئًا ما، وكانت قيمة السلعة تُحدّد من خلال كمّ العمل المبذول فيها والندرة النسبية لهذه السلعة. لم يكن هذا النظام فعالاً جدًّا، على الرغم من أنه كان ضروريًا في ذلك الحين. فكثيرًا ما كان يجد الناس صعوبة في الاتفاق على القيم الفعلية للسلع التي تتم مقايضتها. مع الحاجة إلى وسائل أسرع للحصول على السلع، كان التغيير وشيكًا لكنه حصل بصورة تدريجية.

كخطوة أولى نحو هذا التغيير، أصبحت عملية التبادل تتمّ وفقًا لإجماع على أن بعض السلع، مثل الماشية والملح، كانت مطلوبة للغاية وكانت تستخدم كمعيار لمبادلة سلع أخرى. فأصبحت «النقود السلعية» في هذه المرحلة «وسيلة تبادل». أدرك الناس تدريجيًا أن هذه «النقود السلعية» ذات القيمة العالية قد تتلف (في حالة الملح) أو تهلك (في حالة الماشية).

حلّ اكتشاف المعادن، خاصة الذهب والنحاس والفضة، بسرعة محلّ النقود السلعية لأنها كانت سهلة الحمل وغير قابلة للتلف. وحيث إنّ المعدن كان يُقيّم وفقًا لوزنه ونقائه، فقد نُقشت مؤشرات رقمية وأختام حكومية عليه للإشارة إلى قيمته الفعلية في التبادل. مع النمو السكاني، أصبحت الموارد أكثر ندرة؛ لكن مع ظهور **النقود المعدنية** أصبح بإمكان الدول مقايضة الموارد بسهولة بعضها مع بعض بدلًا من شن الحروب. في هذه المرحلة أصبح الناس يقطعون مسافات طويلة ويشترون جميع أنواع البضائع نظرًا لأن مفهوم المال قد لاقى قبولًا.

ظهرت **النقود الورقية** في حقبة ما خلال العصور الوسطى. اتخذت هذه العملة شكل إيصالات ورقية يمنحها الصائغ مقابل إيداع الذهب والفضة عنده. لم يكن لتلك الإيصالات في حد ذاتها أي قيمة حقيقية، لكنها كانت تمثل وسيلة لحفظ قيمة السلع.

أ. أعطِ مثالًا عن مقايضة مختلفة عن النوع الوارد في النص.

ب. قارن بين النقود السلعية والعملة الورقية. ناقش ذلك.

ج. أكمل الجدول التالي.

العملية	المقايضة	النقود السلعية	العملة المعدنية	العملة الورقية
الشرح				
الصعوبات				
مثال				

3 اقرأ النص التالي ثم أكمل الأسئلة التي تليه.

أكسب، أنفق

من أجل إدارة أموالك، يجب أن تكون **شخصًا مسؤولًا في الأمور المالية**. لكن كيف تُقاس المسؤولية المالية؟ أولاً، عليك أن تتذكر أن المال هو **وسيلة للتبادل**. إذا قدمت سلعة (كتابًا) أو خدمة (مثل غسيل النوافذ) فإنك تتلقى المال، أو **تكسبه** في المقابل. إذا كنت تريد سلعة أو خدمة، فإنك في مقابل ذلك تعطي المال، أو **تنفقه**. لذا قد تنظف نوافذ جيرانك من أجل **كسب** المال بحيث يمكنك **إنفاقه** لشراء هاتف جديد.

كيف يتمّ جني المال؟ قد يكون لدى الشخص **دخل** من بعض الاستثمارات (كإيجار ممتلكات يملكها أو فوائد على مدّخرات مالية). قد يحصل الشخص على **راتب**، من خلال العمل في مكتب، على سبيل المثال، أو من المتجر الذي يملكه.

الدخل هو أحد جوانب تدفق المال؛ وتذكر أن ذلك هو ما تجنيه. أما الجانب الآخر فهو **الإنفاق**؛ وهو ما تصرفه. لدينا جميعًا نفقات معيشة، كالإيجار وبيع البقالة والتكاليف الصحية والنقل وغيرها. وأن تكون شخصًا مسؤولًا في الأمور المالية معناه أن تُوازن بين دخلك ومصروفك، وأن تحاول ألا تنفق أكثر مما تجني! لذا يتعين عليك أن تدرس بعناية المبلغ الذي تجنيه وتقرر المبلغ الذي يمكنك إنفاقه منه. على سبيل المثال، قد تعتقد أن لديك ما يكفي من المال للذهاب إلى السينما. لكن هل لديك ما يكفي من المال للعودة إلى المنزل بالحافلة؟ ألن يكون أقل تكلفةً أن تدعو أصدقاءك إلى المنزل لمشاهدة فيلم معًا؟ عليك أن تخطّط بعناية لكيفية إنفاقك نقودك. هذا ما يُعرف بـ **"وضع ميزانية"**.

هذا هو البعد العملي للموضوع، فأنت تريد التأكد من أنك لا تنفق أكثر مما تجني، ولكن ثمة أيضًا بُعد **أخلاقي**، فعليك التأكد من أنك تنفق أموالك بحكمة من دون إهدارها. علام تنفق أموالك؟ توصي إحدى القواعد المتداولة عالميًا في الإنفاق على المستوى الفردي بأنه من المفضل إنفاق ثلثًا من الدخل الفردي على الاحتياجات المعيشية (مسكن ومأكل وملبس)، وادّخار الثلث الثاني لشراء أشياء مفيدة لكن مكلفة وغير ضرورية في الأمد المتوسط، وادّخار الثلث الأخير على الأمد الطويل. قد يرغب الشخص بالطبع في إنفاق بعض المال على الهدايا والكماليات من حين إلى آخر. ولكن، يجب تلبية **الاحتياجات** قبل إشباع **الرغبات**. فعلى سبيل المثال، على الشخص التأكد من أن لديه ما يكفي لإطعام أسرته قبل أن يشتري لنفسه سيارة جديدة غالية الثمن. أنفق المال بحكمة وتجنّب شراء الأشياء التافهة، وانتبه إلى التكاليف المستمرة المترتبة على مشترياتك. إن اشتريت سيارة، على سبيل المثال، فسيكون عليك إنفاق المال على الوقود والخدمات المتجددة، وعلى صيانة السيارة وإصلاحها. فهل أنت بحاجة حقًا إلى تلك السيارة رغم ذلك كله؟

ناقش الأسئلة التالية:

- أ. ما الهدف القصير الأمد؟
- ب. ما الهدف الطويل الأمد؟
- ج. حدد هدفًا قصير الأمد وآخر طويل الأمد يتطلب موازنة ميزانيتك لتحقيقه.
- د. افترض أن دخلك يبلغ 500 درهم إماراتي. هل ستستمر في إعداد ميزانية لنفقاتك لتحقيق هدفك الطويل الأمد / القصير الأمد؟ برّر ذلك.

4 اقرأ النص التالي ثم أكمل المهام التي تليه.

سترة رخيصة في باريس

عندما يبلغ المراهقون سن الرشد يصبحون أكثر استقلاليةً من الناحية المالية. فهم يريدون اتخاذ قراراتهم المالية بأنفسهم، ويبدؤون بإنفاق المال، ويفتحون حسابات مصرفية ويحصلون على بطاقات ائتمان، ويبدؤون أيضًا بمراكمة الديون. بالتالي، إنه لأمر مهم للمراهقين أن يستوعبوا المفاهيم المالية جيدًا، بحيث يتمكنون من اتخاذ قرارات مالية حكيمة ومدروسة. فالصفقة الجيدة لا تكون بالجودة التي تبدو عليها أحيانًا. فكّر في مثال باكير في أثناء عطلته.

كان أحمد وأسرته في زيارة إلى باريس. لقد أحبوا المدينة كثيرًا، وبخاصة المناظر الرائعة ليلاً. قال والده: "الآن فهمت لماذا يسمونها مدينة النور!". إلا أن أحمد أحب المدينة لسبب آخر؛ لقد أحب التسوّق في باريس، وتحمس للغاية عندما لاحظ أن كل شيء كان برّبع ثمنه فقط مقارنةً بالأسعار في بلده! فسعر سترة أعجبه كثيرًا في أحد المولات في بلده كان 400 درهم، فيما ثمنها في باريس 100 يورو فقط، أي فقط ربع ثمنها. فأخبر والده بلهفة عن هذا الأمر. لكن والده شرح له أن الأمور ليست بتلك البساطة؛ وفسّر له الأمر قائلاً: "100 يورو لا تساوي 100 درهم. يجب عليك تذكر أسعار الصرف المختلفة." فسأل أحمد: "ما المقصود بسعر الصرف؟" "إنه عملية تحويل لقيمة المال. فأنت عندما تترجم نصًا من الإنجليزية إلى العربية، تتيح للناس قراءة النص الأجنبي بلغتهم الخاصة"، أجاب الوالد. لكن أحمد ألحّ متسائلًا: «لكن ما علاقة هذا بالمال؟» أجاب والده: "معظم الدول لها عملتها الخاصة، وهي لغة المال. فكما أن كل لغة مختلفة عن الأخرى، كذلك هي العملات. إن ذلك يساعد الناس من دول مختلفة على التبادل التجاري، وهو أساس التجارة العالمية." "ولكني لا أتحدث عن التجارة العالمية. أنا أتحدث عن سترتي!" "أعرف يا أحمد. لكن تذكر أنك الآن في بلد آخر تتعامل متاجره بعملة مختلفة. فهنا في باريس يستخدمون اليورو، ونحن في بلدنا نستخدم الدرهم، واليورو الواحد يعادل أربعة دراهم. هذا هو سعر الصرف." "إذاً سعر السترة هنا لا يساوي 100 درهم؟" ردّ أحمد مُحبطًا. فأجابه والده: "للأسف لا. إذا كان اليورو الواحد يساوي أربعة دراهم، فكيف يكون ثمن هذه السترة بالدرهم؟" فأجاب أحمد: "يكون ثمنها 400 درهم. يجب عليّ تذكر سعر الصرف عند النظر إلى الأسعار." فردّ والده ضاحكًا: "نعم. والآن دعنا نرّ إن كان بإمكاننا إيجاد سترة رخيصة في باريس".

تعرف كم تعادل قيمة كلّ من العملات التالية بالدرهم الإماراتي.

تأمل الآن الموقف التالي.

عاد صديقك إلى أرض الوطن من زيارته إلى بيجلانديا (بلد افتراضي). ثمة الكثير من الدولارات البيجلانديّة في حوزته، العملة المحلية في بيجلانديا. وهو يرغب في إنفاقها.

ما الذي يمكن شراؤه بـ 20 دولارًا بيجلانديًا في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

أ. جهاز بلاي ستيشن مع ذراعي تحكم

ب. علبتني عصير

ج. دفع رسومك الدراسية المدرسية

د. المعلومات المقدمة ليست كافية للتحديد

يورو
دولار
جنيه (إسترليني)
ين
روبل
وون
ريال سعودي

5 اقرأ النص التالي ثم أكمل النشاط الذي يليه.

قوة المال

ربما سبق لك أن سمعت مقولة "المال أصل كل الشرور"، لكن المقصود منها فعلاً هو "حب المال هو أصل كل الشرور". ثمّة فرق جوهري بين المعنيين!

إنه لأمر مهم أن يفهم المرء جيّداً الماهية الحقيقية للمال. كما هو معروف، المال وسيلة للمقايضة. ويمكن للمال أن يكون مدخولاً أو نفقةً، بناءً على ما إذا كنا نتلقاه أو نعطيه لأحدهم. ليس للمال ذاته قيمة متضمنة فيه. كما أنه، بطريقة ما، محايد أخلاقياً. بمعنى آخر، المال بحدّ ذاته ليس جيّداً ولا سيّئاً، بل إنّ طريقة استخدام المال هي ما يعطيه قيمة أخلاقية. يمكن للمال أن يجعل بعض الناس جشعين، ولا يهتمهم سوى جمع المال كغاية. هذا هو حب المال الذي "يؤدي إلى الشرور". لكن، يمكن استخدام المال في سبيل الخير أيضاً.

لنفكر في ثلاث طرق بسيطة يمكن من خلالها استخدام المال كقوة خيِّرة. إنّ الطريقة الأساسية، وربما الأكثر شهرة، التي يمكن من خلالها استخدام المال في سبيل الخير هي أعمال الخير البسيطة، وقد يشمل ذلك إعطاء المال لصديق لمساعدته أثناء مروره بضائقة مالية أو التبرع بالمال إلى جمعية أو إلى قضية إنسانية تعنيك. كما يمكنك المساهمة في تمويل حملة تهدف للحفاظ على البيئة المحلية. يُعرّف هذا النوع من الأعمال أيضاً باسم **الأعمال الخيرية**، التي يُستخدم فيها المال لتحسين مستوى حياة الآخرين بدافع محبتك لإخوتك في الإنسانية.

نّ أحد أبرز المتبرّعين هو صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله - الذي أسّس مؤسسة نور دبي المتخصصة في توفير خدمات الرعاية الوقائية والعلاجية للمكفوفين وللأشخاص الذين يعانون من إصابات في النظر من كلّ أنحاء العالم، بالإضافة إلى توفير سبل الوقاية من هذه الإصابات للأشخاص المعرضين لها.

لكنّك لست مضطراً للتبرع للمؤسسات الخيرية بهدف استخدام المال في الخير، تذكّر أنك في كل مرة تنفق فيها المال في أحد المتاجر، فأنت تساعد في دفع أجور عمال ذلك المتجر، كما تُسهم مشترياتك في توظيف شخص آخر أو في زيادة الأرباح. بعبارة أخرى، يساهم المال الذي تنفقه في تمويل دخل شخص آخر. بالإضافة إلى ذلك، يفضّل بعض الناس شراء سلع محددة أو الشراء من شركات محددة لأنهم يحبون القيم التي تروج لها تلك السلع أو الشركات. فعلى سبيل المثال، يختار العديد من الأشخاص شراء "قهوة التجارة العادلة"؛ إذ يساعد هذا الشكل من أشكال "الشراء الأخلاقي" في تمويل جهودٍ تسعى إلى تعزيز قيم تؤمن بها.

أما الطريقة الثالثة التي يمكن من خلالها استخدام المال في الخير فتتمثّل في إنشاء مشروع تجاري؛ إذ يساهم أي مشروع تجاري جديد في تنمية الاقتصاد المحلي وتلبية الاحتياجات المحلية. بالإضافة إلى أنه يوفر فرص عمل للسكان المحليين، مما يساعدهم في تحسين مستوى حياتهم. هنا تلعب ريادة الأعمال دورها، حيث يرى بعض الأشخاص امكانية انشاء مشروع كفرصة لكسب المال لكن ليس لأنفسهم فحسب، ولكن للآخرين أيضاً، فالأموال التي تحققها الأعمال والمشاريع (من خلال الأرباح والأجور) يمكن إعادة ضخها في الاقتصاد المحلي بما فيه مصلحة الجميع.

فكر في كيفية استخدامك للمال. حاول تحديد أربع طرق يمكنك من استخدام المال كقوة لفعل الخير:

1.
2.
3.
4.

6 تطور المال بمرور الوقت كوسيلة للتبادل، الأمر الذي مكّن الناس من التجارة في ما بينهم.



المال جزء ضروري من الاقتصاد العالمي، والعديد من الناس لديهم مشاعر قوية حيال المال.

ما مدى فهمك للمال وللأمور المالية؟ عندما تقوم بعملية الشراء، هل تأخذ في الحسبان أسعار مشترياتك كلها؟ عندما تشتري جهازًا لتشغيل الألعاب الإلكترونية، هل تحسب حساب التكلفة الإضافية للعبة جديدة؟

وهل أنت مدرك للمخاطر التي قد تكون مرتبطة بالمال؟ ماذا يجب أن تأخذ في الاعتبار في كلّ من المواقف التالية؟

المواقف	الاعتبارات
ترغب في الذهاب إلى السينما	
ينوي أخوك شراء دراجة نارية	
يريد والدك شراء حاسوب جديد غالي الثمن	
سُرق هاتفك الجوّال الجديد الأحدث طرازًا	
تلقيت رسالة إلكترونية يرد فيها أنك ورثت مبلغًا كبيرًا من المال	

مخاطر الثروة والجشع

نواتج التعلم

- يناقش الطرق التي يمكن بها تجنب التعقيدات المالية، وذلك انطلاقاً من أمثلة على سوء الإدارة المالية والجشع والإدارة الضعيفة.

المفردات

مؤشر التنمية البشرية	دَخل
أزمة	عدم المساواة

1 اقرأ النص أدناه وأجب عن السؤال التالي.



كيف تتصرف بمالك

قيمة المال الأخلاقية

يمكن للناس الحصول على الكثير من الأشياء الجيدة بفضل الثروة، بحيث يمتلكوا ما يكفي من المال لتلبية احتياجاتهم الأساسية (المأكل والملبس والمأوى وما إلى ذلك). بمجرد تلبية احتياجاتهم الأساسية يمكنهم البدء بالاهتمام برغباتهم، بل حتى قد يتمتعون أنفسهم بشراء سلعة كمالية بين الحين والآخر! والثروة ليست مجرد مكسب لصاحبها. فالناس الأثرياء أكثر قدرة على مساعدة الآخرين من خلال التبرع للأعمال الخيرية أو عبر الاستثمار في المشاريع التجارية أو النهوض بالمجتمع المحلي. لكن تذكر أن المال ليس خيراً أو شراً في حد ذاته؛ فهو محايد أخلاقياً. إن طريقة استخدامك المال هي التي تعطيه قيمته الأخلاقية.

فكّر كيف يُمكن أن يؤدي المال إلى أعمال سيئة. حاول تحديد أربعة أعمال خيرة وأربعة أعمال سيئة يمكن أن يتسبب المال في ارتكابها:

أعمال سيئة	أعمال خيرة
.....	
.....	
.....	
.....	

2 اقرأ النص أدناه عن مؤشر التنمية البشرية ثم أكمل النشاط الذي يليه.

قبل أن تتمكن من تقييم مخاطر الثروة، تحتاج أن تفهم جيدًا كيفية قياس الثروة.

مؤشر التنمية البشرية

لماذا نسعى جاهدين لكسب المال؟ لماذا سببت وسيلة التبادل المجردة هذه نقاشات بهذا الحجم، وحتى حروبًا، في القرن الحادي والعشرين كما سبق وفعلت في الماضي؟
المال مجرد وسيلة لتحقيق غاية. اعتاد الناس في الماضي على شن الحروب بعضهم ضد بعض لزيادة مواردهم وممتلكاتهم بالإضافة إلى الحصول على المياه النظيفة، وأي شيء قد يُمثل ثروة.
تُعرّف الثروة بأنها مجموع الممتلكات القيمة بما في ذلك المال. لذلك كلما كنت أكثر ثراءً، كنت أقدر على الإنفاق على ما ترغب بما في ذلك الكماليات. لكن من المعروف أن الثروة مرتبطة تاريخيًا بقيم سلبية مثل الجشع وعدم المساواة.
ما كان يعتبره المرء ثروة أصبح الآن يُعدّ دخلًا، بما في ذلك أجره وأي مبالغ مالية أخرى يتلقاها. في الآونة الأخيرة، أعيد النظر في مفهوم الثروة لتصبح مقياسًا للتنمية البشرية وأصبحت أكثر عالمية لتشمل أمة بأسرها. عندما نتكلم عن أمة ثرية، نصفها بأنها أمة يكون فيها متوسط عدم المساواة والتباين بين مستويات الدخل في حدوده الدنيا. وبناء عليه، فإن عدم المساواة في توزيع الثروة داخل أمة ما يُعرّز رُبما إلى انتشار الفساد والجشع داخلها بما يتعارض مع قوانين الدولة. من الممكن أن يسفر عن هذا السلوك عواقب وخيمة على المجتمع.
أخذ «برنامج الأمم المتحدة للتنمية» في الحسبان الأمور التي تُعدّ الأمم بناء لها «ثريّة»، ولهذه الغاية قامت بوضع «دليل التنمية البشرية». وقد أدّى ذلك إلى تقدير تنمية الأمم عبر أخذ ما هو أكثر من النمو الاقتصادي في الحسبان. فهو ينظر في أمور مثل الصحة، وطول العمر المتوقع، والمعرفة والتعليم، ومحو الأمية، والأهم من ذلك كله مستوى المعيشة. وقد صنّف «الدليل»، الذي يراوح بين 0 و 1، التنمية الوطنية على النحو التالي: مرتفعة جدًا، مرتفعة، متوسطة، ومتدنية جدًا.

فيما يلي مثال لتصنيف دولة الإمارات العربية المتحدة وفقًا لمؤشر التنمية البشرية في عام 2015:

البيانات مستمدة من التقرير السنوي لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية البشرية.

عند سؤالك، قدّم أفكارك بشأن ما يلي:

الدولة	مؤشر التنمية البشرية	التصنيف
دولة الإمارات العربية المتحدة	0.840	تنمية عالية جدًا

أ. لماذا حصلت دولة الإمارات العربية المتحدة على مؤشر التنمية البشرية المرتفع هذا؟

ب. بم توصي البلدان التي لديها أرقام قياسية أدنى لمؤشر التنمية البشرية لمقاربة مشكلاتها؟

ج. هل يُقاس تتطوّر الفرد بما يملك من مال؟

3 إقرأ المقال التالي عن الأزمة المالية لعام 2007-2008 ثم أكمل النشاط الذي يليه.



مصرف الاحتياطي الفيدرالي، واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة الأمريكية

أحد الأمثلة الصارخة على دور حب المال في التسبب بأكثر القرارات تهوؤًا قد حدث عام 2007، وقد نتجت عنه الأزمة الاقتصادية الكبرى التي اعتُبرت أكبر نكبة مالية منذ الكساد الكبير.

قبل سنوات، كان المستثمرون في الولايات المتحدة يملكون أموالًا طائلة ويبحثون عن استثمارات جديدة لجني المزيد من المال. ولكن نسب الفائدة كانت منخفضة، لذا لم يكن الناس متأكدين فيم يجب أن يستثمروا. من ناحية أخرى، نسب الفائدة المنخفضة تعني إمكانية الحصول على قرض أقل كلفة.

خلال تلك الفترة، كان معظم الناس يشترون المنازل من خلال أخذ قروض الرهن العقاري من المصارف (بسبب سهولة الحصول على الائتمان). وكلما ازداد شراء الناس للمنازل، ارتفعت أسعارها أكثر. بدأ المستثمرون في شراء قروض الرهن العقاري هذه من المصارف ويربحون فوائد دفعات القروض التي تُسدد شهريًا. وعلى الرغم من أن المصارف

والمستثمرين أرادوا زيادة أرباحهم شرعت المصارف في منح قروض "عالية المخاطر" وهي قروض تُمنح للأشخاص من دون ضمانات لقدرة المدينين على تسديد قروضهم. هذا المأزق أفضى إلى مشكلتين. فأصحاب المنازل المرهونة عقاريًا كانوا عاجزين عن مواصلة سداد رهوناتهم العقارية، وقد فقدوا منازلهم نتيجة لذلك، إذ استولت عليها المصارف. ثم أخذت المصارف تبيع المنازل، مما أدى إلى هبوط سريع لأسعارها. وأيضًا في هذه الحالة لم يعد لدى المدينين أصحاب تلك القروض رغبة في سداد ديونهم لأنه ليس منطقيًا أن يسدد أحدهم قرضًا قيمته 300000 دولار مقابل منزل أصبح ثمنه 100000 دولار فقط، الأمر الذي حصل فعلًا، مما أدى إلى مزيد من التخلف عن السداد. وبالإضافة إلى ذلك، لم يعد المستثمرون مهتمين بتمويل بناء العقارات لأن أسعار البيع كانت متدنية إلى درجة أنها لا تشجع على الاستثمار في هذا المجال.

لقد أدى ذلك إلى إفلاس مؤسسات مالية كبرى مثل بنك ليمان براذرز، بالإضافة إلى شركات كبرى في كل القطاعات الإنتاجية تقريبًا. وبالتالي ارتفعت معدلات البطالة بشكل كبير مما أسفر عن انخفاض صافي الإنفاق والإنتاج. وعلى مدى السنوات الخمس التالية، تسبب حدوث حالات ركود اقتصادي متتالية، في دخول الاقتصاد العالمي المعروف بارتباطه باقتصاد الولايات المتحدة في حالة كساد، لا نزال نشعر بآثارها حتى اليوم.

بالتعاون مع مجموعتك، قدّم عرضًا توضيحيًا عن المهمة المسندة أدناه:

أ. ما المشكلة التي يتناولها المقال حول الأزمة المالية لعام 2007-2008؟

ب. ما المشكلات الأخلاقية التي أبرزتها هذه القضية؟

ج. ما الدروس المستفادة من القضية؟

4 اقرأ النص التالي ثم ناقش الأسئلة التالية في مجموعات ثنائية.

للأسف، يمكن للفساد أن يطل مناحي متعددة في المجتمع. على الرغم من أن الرياضة تعزز الكثير من القيم الأخلاقية كاللعب النظيف، وبناء روح الفريق، والعمل الجاد، إلا أن ساحة اللعب بإمكانها أيضاً أن تقود إلى الفساد.

في السنوات الأخيرة، تركت فضائح عديدة بصمتها على عالم الرياضة. التهمة الأساسية في هذه الفضائح كانت تورط العديد من المسؤولين في تصرفات فاسدة. بعضهم ألقى القبض عليه بتهمة تلقي رشوى مقابل الحصول على فوائد لصالح فرقهم أو منظماتهم أو أنفسهم.



طال الفساد كذلك مجالي التسويق والرعاية. إن الرعاية، كما هو معلوم، مجال مربح للغاية تُدرّ فيه مبالغ مالية طائلة وبالتالي فهو يُغري بالفساد، لذلك تفشّى هذا الأخير في مجالي رعاية الفرق والأحداث الرياضية. استخدمت بعض الشركات الرشوى لتضمن حصولها على حقوق الإعلام والتسويق للدوريات.

للأسف، تورّطت في الفساد شخصيات بارزة من دول مختلفة، يواجه بعضها عقوبات بالسجن. إن هذه الشخصيات، جميعها، متّهمة بتلطيخ سمعة عالم الرياضة.

رغم كلّ ذلك، يجدر بنا ألا ننسى القيم السامية التي تحرّك معظم العاملين في المجال الرياضي، من بينها اللعب النظيف والعمل الجاد والمجهود الجماعي ودعم كل اللاعبين. تبقى لهذه القيم مصداقيتها وأهميتها في يومنا هذا بمعزلٍ عن تصرفات بعض الأشخاص، وهم قلة.

أ. ما رأيك في ما قرأت للتو؟ هل شعرت بالدهشة؟ أو بالاستياء؟ وضح الأسباب.

ب. ما تأثير هذا النوع من فضائح الفساد المالي في الرياضة؟

ج. من وجهة نظرك، ما الذي يمكن عمله لتجنب حدوث هذا الأمر في المستقبل؟

5 اقرأ المقال عن محو الأمية المالية، ثم أجب عن الاسئلة التالية.

كلما فهمت الشؤون المالية أكثر زادت قدرتك على اتخاذ القرارات المالية السليمة والأخلاقية.

التثقيف عن المال



اكتساب الخبرة بالشؤون المالية

في أعقاب الأزمة المالية العالمية، وضعت مؤسسة الإمارات برنامج "اصرف صح" الذي يهدف إلى تثقيف الشباب الإماراتي حول الأمور المالية وتزويدهم بمعلومات أولية ضرورية لإدارة أموالهم. إنه موضوع الساعة في الإمارات مع ارتفاع مستويات الديون في السنوات الأخيرة، إذ تشير الإحصاءات إلى أن عددًا كبيرًا ممن هم دون سن 30 مدينون. لكن الدين بحد ذاته ليس أمرًا سيئًا بالضرورة، بل كثرة الديون هي المشكلة. إن لم تحسب جيدًا المبلغ الذي يمكنك استدانته فقد تجد نفسك في وضع مالي عسير. لقد ربط البعض هذه الظاهرة بانتشار وسائل التواصل الاجتماعي وثقافة "اشتر الآن" والتي تدفع الشباب إلى الاستفادة من بطاقات الائتمان والقروض المعروضة عليهم من المصارف. قالت كلير وودكرافت سكوت الرئيسة التنفيذية لبرنامج "اصرف صح": "إنّ التثقيف المالي يغير الحياة فعليًا"، وتحدّثت أيضًا عن مخاطر الأمية المالية وحجم العمل الذي يتعين القيام به لمكافحة ذلك في المنطقة.

حتى الآن، تلقى أكثر من 40,000 شخص تتراوح أعمارهم بين 15 و 35 سنة في جميع أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة تثقيفًا ماليًا وقد أسفر ذلك عن نتائج مذهلة. فقد قال رئيس البرنامج حسين البلوشي إنّ من بين الذين حضروا ورش العمل في المدارس والجامعات والهيئات الحكومية 64% بدأوا فعليًا في الادخار، و 26% بدؤوا في البحث عن فرص استثمار، و 80% أصبحوا أكثر وعيًا لأهمية الثقافة المالية.

يشمل "اصرف صح" البرنامج التطوعي "نادي الشباب" الذي درب 100 متطوع في أكثر من 70 موضوعًا متعلقًا بالإدارة الفاعلة للأموال. هؤلاء المتطوعون يدربون بشكل مباشر شبّانًا أصغر منهم سنًا.

ويرى برنامج "اصرف صح" أن المصارف لها دور، وقد قدمت منهجًا تدريبيًا مصرفيًا يهدف إلى تعليم موظفي المصارف الطرق الصحيحة لتسويق منتجاتهم للشباب الإماراتي. يؤمل أن يساعد هذا الأمر الشباب على تجنب إغراء القروض ذات الفائدة العالية وبطاقات الائتمان. الهدف من ذلك هو تشجيع القطاع المصرفي على تحمّل مزيد من "المسؤولية"، وبالفعل اتخذت بعض المصارف مبادرات سبّاقة في هذا الشأن. ففي عام 2016، أعلن بنك أبوظبي التجاري عن خطوة رائدة عبر تعاونه مع مؤسسة الإمارات بهدف رفع مستوى الثقافة المالية في دولة الإمارات العربية المتحدة؛ إذ ستقدّم استشارات مالية إلى العملاء على مستوى فروع المصرف تشجيعًا منه على "نشر ممارسات الإدارة المالية السليمة على أوسع نطاق".

أ. هل يعدّ تعليم الشباب كيفية إدارة أموالهم أمرًا جيدًا؟ لماذا؟

ب. ما مخاطر الأمية المالية؟

ج. ماذا يمكنك أن تفعل لإدارة أموالك بشكل أفضل؟

د. لماذا تعتقد أنّ المصارف يجب أن يكون لها دور توعّيه؟



الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله -

”مهما أقمنا من مبان ومنشآت ومدارس ومستشفيات، ومهما مددنا من جسور وأقمنا من زينات، فإن ذلك كله يظل كياناً مادياً لا روح فيه. إن روح ذلك كله هو الإنسان! الإنسان القادر بفكره وإمكانياته“.

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، - رحمه الله -

ضمن مجموعتك، أنشئ ملصقاً يعكس أفكارك في القول متبّعاً الخطوات الآتية:

1. دوّن ما يعنيه لك هذا القول.
 2. اشرح علاقته بما اطلعت عليه في هذا الدرس.
 3. أنشئ رسومات أو جد صوراً تزيّن بها الملصق.
- اعرض ملصقك عند اكتماله أمام زملائك في الصف.

نواتج التعلم

- يظهر تقديراً لقيمة المال عن طريق توضيح كيف يمكن تقديم الدعم المالي للجماعات والمجتمعات الأقل غنى من خلال تحسين الإدارة المالية والعمل الخيري.

كيف تكون الثروة من قوة

خيرة؟

المفردات

التمويل

العولمة

التغير المناخي

1

جميعنا نعرف أشخاصاً أغنى منا. بم تشعر عندما ترى شخصاً غنياً جداً؟
وجميعنا نعرف أشخاصاً أقل غنى منا. بم تشعر عندما ترى هؤلاء الأشخاص؟
تعتمد مشاعرنا على موقفنا من الثروة نفسها.
فكر في هذا الاقتباس الذي ذكره الشيخ زايد آل نهيان - رحمه الله -
"الثروة الحقيقية هي ثروة الرجال. وليس المال. فهم القوة الحقيقية، القوة التي نعزز بها. والقناعة الراسخة بهذه الحقيقة هي التي مكنتنا من توجيه كل الجهود لبناء الإنسان، وتسخير الثروات التي من الله بها علينا لخدمة أبناء هذا الوطن."

ماذا يعني هذا الاقتباس بالنسبة إليك؟ شارك آراءك مع بقية زملاء الصف.



2 اقرأ النص التالي ثم أكمل المهام التالية.

ما دورك؟

في الحياة، هناك العديد من الأشياء المختلفة التي تحفزنا: الأداء الدراسي الجيد؛ مساعدة عائلتنا؛ أن نصبح ناجحين؛ أن نبقى أصحاء؛ دعم قضية. هذه دوافعنا الفردية. وهي تعطي معنى للأنشطة التي نمارسها يوميًا، لأننا نشعر بالعمل لغرض أكبر، سواء كان هدفًا قصير المدى أو طويل المدى.

ولكن، ينبغي ألا يقتصر تفكيرنا على أنفسنا. كأفراد، ينبغي أن نتذكر دائمًا رفاهية المجتمع. وهو ما يعرف بمسؤوليتك المجتمعية. لكل منا حق في محاولة تطوير الذات، بل هو واجب في حقيقة الأمر. على الجانب الآخر، فإن المسؤولية الاجتماعية تنطوي على الالتزام بتحسين المجتمع كله. وقد يتطلب ذلك التضحية وتفضيل مصلحة المجتمع على مصالحك الشخصية. الشخص المسؤول اجتماعيًا هو شخص نشط يعي الظلم الاجتماعي الموجود في العالم وينوي أن يتخذ بعض الإجراءات حيال ذلك الأمر. والقواعد الأخلاقية للفرد هي ما تفرض عليه سلوكه واتخاذ قراراته؛ فهي تساعد الفرد على التأكد من عدم تعرض المجتمع أو البيئة إلى الأذى بسبب أفعاله. وغالبًا لا تحظى المسؤولية الاجتماعية للفرد بالتقدير ويساء فهمها، ولكن الحياة في ظلال قيم أخلاقية وآداب مثالية قد يكون لها تأثير هائل في عملية التطوير.

ومن صور تحمل المسؤولية الاجتماعية استخدام المال في صالح الآخرين. قد يتضمن ذلك التبرع بالمال لجمعية خيرية لمساعدة الأقل منك حظًا. أو قد تتبرع إلى إحدى المنظمات الأهلية (NGO) التي تعمل على دعم إحدى القضايا التي تؤمن بها، مثل ضمان حصول الناس على الرعاية الصحية التي يحتاجونها. ولكن، حتى القيام بذلك يتضمن قدرًا معينًا من المسؤولية. حيث تحتاج إلى اختيار المنظمة الأهلية التي ستبرع لها بعناية، وينبغي أن تبني قراراتك على شفافية أهداف وعمليات المنظمة الأهلية. بمعنى آخر، ستحتاج إلى التأكد من استخدام أموالك بالفعل في دعم الأعمال الخيرية.

أ. قَدِّم سيناريو حيث تفضل مصلحة المجتمع عن مصالحك الشخصية.

ب. ما أهمية أن يتحمل الفرد المسؤولية المجتمعية؟

"الشخص المسؤول اجتماعيًا هو شخص نشط ينوي اتخاذ بعض الإجراءات فيما يخص الظلم الاجتماعي".

اشرح هذه العبارة. اقترح بإيجاز أحد الإجراءات التي قد تتخذها لمواجهة الظلم الاجتماعي.

3 اقرأ النصوص التالية ثم ناقش الأسئلة التي تليها.

على الرغم من تحمل الأفراد للمسؤولية الاجتماعية، فإن دورهم محدود، وذلك بسبب مواردهم المحدودة ببساطة. فالتغير الكبير يتطلب مجهودات كبيرة. وهنا يأتي دور المنظمات.

المنظمات الأهلية كقوة للخير

المنظمات الأهلية في الأغلب هي أكبر المساهمين في مشاريع التطوير في إفريقيا والمناطق المعدومة الأخرى في القرن الواحد والعشرين. واشتهر القطاع غير الربحي بسبب مصداقيته التي ترجع إلى نواياه الصادقة فيما يخص التغيير. وتوضح هذه النوايا من خلال الشفافية المالية والأهداف الواضحة مع النتائج التي غالبًا ما يتم توضيحها في التقارير السنوية. تستقبل هذه المنظمات المساعدة والتبرعات لدعم عملياتها، وتكون هذه العمليات واضحة وملموسة. ويكون المشاركون في المنظمات الأهلية ومؤسسيها أكاديميين وناشطين اجتماعيين يؤمنون بأهمية العدالة الاجتماعية خاصة في إفريقيا حيث تنتشر ظاهرة المجاعة، ويعيش الناس تحت خط الفقر (يكسبون أقل من دولارين في اليوم)، ولا تتوفر لهم مياه نظيفة. حتى الآن، بدأت هذه المنظمات الأهلية العمل في مشاريع تهدف إلى القضاء على الفقر والجوع من خلال المؤن الضرورية للحياة والمشاريع التعليمية في شكل تزويد المدارس بالكتب والمعلمين والمقاعد والسبورة للحد من الأمية وتحسين جودة التعليم. تتضمن المشاريع الأخرى توفير اللقاحات المجانية وبرامج التكيف التكنولوجي لمكافحة الأمية التكنولوجية. بينما تزداد كل من أهمية وفعالية دور هذه المنظمات الأهلية، أعلنت المنظمات الدولية عن دعمها لقضاياها النبيلة وشجعت الحكومات على التعاون معها.

أ. يذكر النص العديد من المشاريع التي تشارك بها المنظمات الأهلية لمساعدة الفقراء في إفريقيا، اطرح فكرة لمشروع مستدام لمساعدة الأطفال في إفريقيا للحصول على حياة أفضل.

ب. وفقًا للنص، طورت بعض المنظمات الأهلية برامج تكيف تكنولوجي لمساعدة الأميين تكنولوجيًا. ما أهمية معرفتهم بكيفية استخدام التكنولوجيا؟

القطاع الخاص والمسؤولية الاجتماعية للشركات

بخلاف المنظمات الأهلية، لا تزال المسؤولية الاجتماعية للشركات اتجاهًا ناشئًا. في الأساس، تتضمن المسؤولية الاجتماعية للشركات التي تراعي العواقب البيئية والاجتماعية في نفقاتها. من الطبيعي أن تسعى الشركة الخاصة إلى زيادة أرباحها وتقليل نفقاتها. ولكن، قد ينتج عن ذلك العديد من العواقب السلبية فيما يخص الاقتصاد. وعندما تتحمل الشركات المسؤولية الاجتماعية، فهي تعيد هيكلة عملياتها بطريقة صديقة للبيئة وتحافظ على العدالة الاجتماعية كذلك. لم تنظم الحكومات هذا الشكل من المسؤولية بعد، ولا يأخذ أي صورة إلا عندما تضم الشركات مثل هذه البرامج بشكل تطوعي إلى صميم إستراتيجياتها التشغيلية. حتى الآن، قامت بعض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فقط في كل دولة، خاصة الدول النامية، بهذه المبادرة، بينما تتأقلم الشركات الكبرى مع هذه الطريقة بشكل أسرع. قد تكون برامج المسؤولية الاجتماعية مبتكرة جدًا وقد تختلف كثيرًا، من حملات التوعية فقط، إلى التبرع بجزء من الأرباح إلى الجمعيات الخيرية، وإنتاج منتجات آمنة وصديقة للبيئة.

ج. إذا كنت صاحب شركة، فكيف ستدخل برنامج المسؤولية المجتمعية في شركتك؟

د. وفقًا للنص، قليل من الشركات فقط أدخلت برامج المسؤولية الاجتماعية في منظماتها، كيف تقنع مديرًا تنفيذيًا أن تحمل المسؤولية الاجتماعية له فوائد؟

4 اقرأ النص التالي ثم أجب عن السؤال الذي يليه.

إنفاق المال في الخير: على مستوى الحكومة

لا يمكن تنفيذ عملية القضاء على عدم المساواة ومساعدة البلدان والأفراد المعدومين والمتراجعين من خلال الجهود الفردية. بل هي مجموعة من الجهود المطلوبة من الحكومات والمنظمات والأفراد للتقدم وتحمل المسؤولية الاجتماعية من أجل تحقيق أهداف مستدامة طويلة الأمد.

دور الحكومات

تنتمي البلدان إلى فئتين عامتين: متقدمة (دول العالم الأول) ونامية (دول العالم الثالث). ينبغي لقطبي العالم مشاركة المسؤولية من أجل توزيع أفضل للثروات وتوفير ظروف معيشية أفضل وفرص أفضل للمعدومين. تقع المسؤولية الكبرى عادة على عاتق الدول المتقدمة التي تتمتع بفائض من الثروة وفرص أفضل للحصول على الموارد والتكنولوجيا. قد يكون دور هذه الدول من خلال التدخلات المباشرة أو غير المباشرة حسب السياسة التي تتبناها الدولة. وهناك طرق متعددة للتدخل في هذا السياق. على سبيل المثال، تفتخر دولة الإمارات العربية المتحدة الآن بأنها أنفقت 21.6 مليار درهم لمكافحة الفقر كجزء من الرؤية الإنسانية المشتركة بين حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد -رعاه الله - ورئيس الدولة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - حفظه الله - حيث أصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة مثالاً يحتذى به في الالتزام بتحقيق أهداف التنمية المستدامة والأهداف الإنمائية للألفية سابقاً. قد تبذل بعض الجهود الأخرى من خلال التدخلات المباشرة على هيئة توفير المعونات الغذائية واللقاحات للأمراض مثل الملاريا وبرامج الغذاء التي تشارك في تقليل المجاعات والوفيات. وكذلك، ينبغي للدول التي تتمتع بالاستقرار السياسي أن تساهم في تحقيق ذلك في المناطق غير المستقرة سياسياً، خاصة في المناطق التي تزداد فيها معدلات الفقر والجوع بشكل كبير. وفي هذه الحالة، تتحمل حكومات هذه الدول مسؤولية التعاون مع المجتمع الدولي لتحقيق التطور.

أ. يذكر النص أن دولة الإمارات العربية المتحدة شاركت حتى الآن بمبلغ 21.6 مليار درهم في مكافحة الفقر. فكّر في مورد آخر، غير النقود، متوفر في دولة الإمارات العربية المتحدة قد يساعد الفقراء في العالم.

5 اقرأ المقال التالي حول كيفية عمل الأمم المتحدة للتشجيع على المسؤولية الاجتماعية على الساحة الدولية.

الثروات ليست موزعة بشكل متساوٍ حول العالم. ولكن، يمكن أن تتعاون جميع الدول لمساعدة الأشخاص الأقل حظاً في البلدان الأخرى. وهذا ما يسمى بالمسؤولية الاجتماعية للشركات على الصعيد الدولي.

أهداف الأمم المتحدة فيما يخص المسؤولية الاجتماعية

في مطلع عام 2000، وبينما يحتفل العالم ببداية الألفية الجديدة، استضافت الأمم المتحدة قمة الألفية. وفي هذه القمة، تعهد أعضاء الأمم المتحدة وعددهم 191، بالإضافة إلى مجموعة من المنظمات الدولية، بخطة مدتها 15 عامًا أقرها إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية للمساعدة في تحقيق أهداف الألفية بحلول عام 2015. وحدد الإعلان ثمانية



- أهداف إنمائية للألفية هي:
- القضاء على الفقر المدقع والجوع
- تحقيق تعميم التعليم الابتدائي
- تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
- الحد من وفيات الأطفال
- تحسين الصحة الإنجابية
- مكافحة الأمراض
- كفاءة الاستدامة البيئية
- إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية

وفي عام 2015، أجاب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن سؤال ما إذا كانت الأهداف الإنمائية للألفية قد صنعت فرقاً أم من الناحية العملية، أوضحت الدراسات أنه تم إنقاذ حياة 21 مليون شخص بعد قمة الألفية. وكان أكبر نجاح تم تحقيقه في مجالات تقليل وفيات الأطفال ومكافحة انتشار الأمراض القاتلة. ولكن، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لم يتباه بتحقيق الأهداف لأنه تم التأكيد على الحاجة إلى المزيد من الجهود لتحقيقها. وفي يناير 2016، قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 17 هدفاً للتنمية المستدامة في خطة أخرى مدتها 15 عاماً تتضمن أهدافاً من الأهداف الإنمائية للألفية بالإضافة إلى أهداف أخرى تخص السلام والعدل والتغير المناخي وعدم المساواة الاقتصادية. دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هو التعاون مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص من أجل تحقيق هذه الأهداف.

يوضح الشكل الوارد في الأسفل أهداف التنمية المستدامة لعام 2016.

أ. برأيك، كيف ينبغي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

ب. الهدف الأول في الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف التنمية المستدامة هو القضاء على الفقر. هل تعتقد أن هذا

الهدف واقعي؟ لم أو لم لا؟

ج. الهدف رقم 10 من أهداف التنمية المستدامة هو الحد من عدم المساواة. عرّف عدم المساواة. برأيك ما سبب

أهمية الحد من عدم المساواة؟

د. كطالب، هل تعتقد أنك تتشارك المسؤولية في المساعدة على تحقيق هذه الأهداف؟ ولماذا؟

6 اقرأ النص ثم أجب.

تقدم المؤسسات الأهلية للتمويل متناهي الصغر مثلاً جيّداً للمؤسسات الأهلية الصغيرة التي تقدم تأثيرات كبيرة في المجتمعات الفقيرة. كما تعدّ منظمات التمويل متناهي الصغر أمثلة للبنوك الصغيرة، حيث تعطي قروضاً صغيرة للمدنيين الذين لا يمكنهم الحصول على قروض من البنوك الكبيرة عادة. وتقدم منظمات التمويل متناهي الصغر لهم قروضاً صغيرة تصل إلى 500 دولار ليبدأوا مشروعاتهم التجارية الصغيرة التي تساعد على العيش. وفي بعض الأحيان تكون هذه القروض الصغيرة للغاية بصيص أمل لليائسين، وقد تحولت حياة الكثيرين بفضل هذا المبلغ الصغير. تعرضت هذه المنظمات للنقد في البداية حيث كان إعطاء القروض إلى هؤلاء الأفراد أمراً بالغ الخطورة، ولكن تبين أن معدلات التخلف عن السداد قليلة جداً حيث إن المدنيين كانوا في غاية الامتنان بسبب هذه المساعدة الكريمة، لذلك يسددون هذه القروض بكل سرور في الحقيقة.

- والآن وقد عرفت عن التمويل متناهي الصغر، فكّر في فكرة مشروع تجاري يمكن للمدين الذي يقترض 1000 دولار تنفيذه.

والآن فكّر في الاقتباس التالي من أقوال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله -
"أصبح اسم الشيخ زايد مرادفاً للزيادة في العطاء والكرم، ليس في دولة الإمارات العربية وحدها فحسب، بل في العالم بأسره، ومع ذلك لم يكن يحب أن يتحدث عن أعماله الخيرية. زايد هو مصدر الكرم وأصله، وهو من غرس حب العطاء في قلوب شعبه، ويجب علينا تذكره وتذكر إنسانيته وكرمه مع جميع الناس، لتكون دولة الإمارات اليوم مركزاً عالمياً للعطاء."

- ما الأمثلة التي تعرفها عن حس الشيخ زايد - رحمه الله - فيما يخص المسؤولية الاجتماعية؟

تنمية مهارات الريادة في الأعمال

نواتج التعلم

- يتخذ قرارات مدروسة، خلال تنفيذ مشروع ما، متعلقة بكل من الميزانية والادخار والاستثمار والاقتراض.
- يطور مهاراته في إدارة وتنظيم المشاريع من خلال تقديم خطة لـ 'عمل تجاري' ويتخذ قرارات مالية على أساس مدى تكيف هذا العمل التجاري مع الضغوط الاقتصادية.
- يقدم أدلة على أنهم تصرفوا بمسؤولية عند استخدام الأموال، على سبيل المثال فتح حساب مصرفي واستخدام ميزانية تغطي مزيجا من الضروريات والكماليات.

المفردات

ريادة الأعمال

مشروع ناشئ

رائد الأعمال

1 إن العديد من المشروعات الناشئة هي نتاج لرؤية أحد رواد الأعمال.

حدّد هويّة كل من الأشخاص المبيّنين في الصور. ما الأشياء المشتركة بينهم؟ اذكر مساهمة كل منهم في العالم الذي نعيش فيه اليوم.



3. محمد الجبّور



2. هنري فورد



1. ستيف جوبز

2 اقرأ المقال التالي ما المقصود بريادة الأعمال؟ ثم أكمل المهمة التي تليه.

رائد الأعمال شخص يستثمر ماله في عمل يُنتج سلعة أو خدمة آخذًا على عاتقه المجازفات المترتبة على هذا الاستثمار. قد يكون لهذه السلعة أو الخدمة وجود مسبقًا في السوق ولكن رائد الأعمال يرى فرصة لتحقيق الأرباح من خلال هذه السلعة أو الخدمة. وقد تكون هذه السلعة أو الخدمة نتيجة لفكرة مبتكرة. مؤخرًا نشط عالم ريادة الأعمال وازدحم بالأعمال المبتكرة. حتمًا سبق لك أن سمعت كلمة "شركة ناشئة" أو "ستارت أب"، أو حتى سمعت بإحدى هذه الشركات. ولكن ما هي بالضبط الشركة الناشئة؟



مالك المطعم

أولاً وقبل كل شيء، يُعرف المشروع الناشئ بأنه مغامرة جديدة عادةً ما تكون في الأعمال التجارية. وثانيًا، يهدف المشروع الناشئ إلى تلبية متطلبات السوق لمنتج أو خدمة جديدة، لذا فعادةً ما يكون كاسرًا لما هو سائد ومبتكرًا ويجلب أفكارًا مثيرة إلى السوق. وثالثًا، وعلى الرغم من أنه صغير، إلا أنه قابل للتوسع. وبعبارة أخرى، من المحتمل أن ينمو مع مرور الوقت. ونظرًا لكون المشروعات الناشئة مُبتكرة، فمن الممكن أن تتحوّل إلى مغامرات محفوفة بالمخاطر، لكن من جهة ثانية يمكنها تحقيق نجاح مذهل. ويُعد كل من فيسبوك Facebook وعلي بابا AliBaba وأمازون Amazon أمثلة على مشروعات ناشئة غيّرت وجه العالم الذي نعيش فيه اليوم. يُطلّق على الأفراد المسؤولين عن التخطيط والإدارة وتوسيع نطاق الشركة الناشئة اسم رواد الأعمال؛ إذ يكون لديهم الرؤيا بالإضافة إلى الموارد اللازمة لتحويل تلك الرؤيا إلى واقع ملموس. فلولا وجود مارك زوكربيرج، لربما لم تصبح السوق الصاعدة لوسائل التواصل الاجتماعي كما هي عليه اليوم، في الوقت الذي أحدث فيه جاك ما مؤسس موقع علي بابا AliBaba ثورة في مفهوم التسوّق عبر الشبكة العنكبوتية غيّرت عالم البيع بالتجزئة إلى الأبد.

- فكّر في مشاريع ناشئة، بخلاف تلك المذكورة في النص والتي أحدثت ثورة في عالمنا الحالي.

المشاريع الناشئة	جوانب التميز

3 إقرأ المقال "ريادة الأعمال فعلاً: إيلون ماسك" ثم أكمل النشاط الذي يليه.

"إذا كان ثمة شيء يهّمك فعلاً، فيجب عليك مواصلة العمل عليه، حتى وإن كانت الظروف كلّها ضدك". هذا هو وصف إيلون ماسك لنهج الإقدام على المجازفات في عالم الأعمال.



إيلون ماسك: أحلام محفوفة بالمجازفات

إيلون ماسك مهندس جنوب إفريقي ومُبادر ومخترع ورائد أعمال. ويشغل منصب الرئيس التنفيذي الحالي لشركة سبيس إكس SPACE X ومؤسسها بالإضافة إلى شركة إكس دوت كوم (X.com) المعروفة الآن باسم باي بال (PayPal) وشركة تسلا (Tesla) وشارك أيضًا في تأسيس شركة سولار سيتي (SolarCity) وشغل منصب رئيس مجلس إدارتها. ولدى ماسك، أحد الحالمين، محاولات متعددة لتغيير العالم والإنسانية. فنجد أن شركة سولار سيتي (SolarCity) وشركة تسلا (Tesla) وشركة سبيس إكس (SpaceX) تتشاركان الهدف نفسه: إنقاذ البشرية من خلال الطاقة المستدامة النظيفة، وتوفير إمكانية الحياة على عدة كواكب بفضل بناء مستعمرات بشرية على كواكب مختلفة. لقد واجهت أفكاره دائماً موجات كبيرة من النقد والرفض، ومع ذلك، فقد تمكّنت نجاحاته المستمرة والقيمة الصافية لمؤسساته والتي بلغت 20 مليار دولار من إسكات جميع الأصوات المعارضة!

بداية حياته وتعليمه

ولد إيلون ماسك في 28 يونيو 1971. واجه في حياته المبكرة محنة، فقد ترعرع بين والدين منفصلين، وكان يتعرض للتنمر باستمرار من قبل زملائه في المدرسة. ثم استُدعي للخدمة العسكرية في صفوف جيش جنوب إفريقيا. ثم هاجر ماسك إلى كندا وحصل على درجة مزدوجة في الفيزياء والاقتصاد. كما تعلم لغة البرمجة الأساسية عندما كان صغيراً بعمر العشر سنوات.

نجاحه

في عام 1995، اقترض إيلون وشقيقه كمبال مبلغ 28.000 دولار من والدهما وأنشأ إيلون ماسك شركة Zip2، وهي شركة برمجيات حظيت باهتمام خاص لدى الصحف التي أرادت المشاركة في التحول الرقمي نحو الشبكة العنكبوتية. أراد ماسك أن يصبح الرئيس التنفيذي للشركة، لكن قوبل ذلك بالرفض من قبل مجلس الرؤساء التنفيذيين وبيعت الشركة إلى كومباك (Compaq) بأكثر من 300 مليون دولار حصل منها ماسك على 22 مليون دولار. وبرغم تسبّب بيع الشركة في تقويض أحلام ماسك، إلّا أنّه كان عازماً على تدشين شركة جديدة خاصة به. ففي العام نفسه، قام بتأسيس شركة إكس دوت كوم (X.com) برأس مال قدره 10 ملايين دولار من أرباحه السابقة، والتي كانت أحد الأشكال المصرفية على الشبكة العنكبوتية. بعد فترة وجيزة، حصلت عملية دمج بين شركته وشركة أخرى تدعى كونفينيتي (Confinity)، فأطلق على هذه الشركة اسم باي بال (PayPal) ومرة أخرى، قرر المستثمرون ذوو الأفق الضيق بيع الشركة مقابل 1.5 مليار دولار هذه المرة، حصل منها ماسك على حصة جيدة. لاحقاً، بدأ ماسك في متابعة حلمه بإنشاء مستعمرة بشرية على سطح كوكب المريخ، ومن أجل ذلك احتاج إلى شراء صواريخ فضائية من روسيا. في عام 2002، فشلت محاولاته لأن ممثلي شركات الفضاء الروسية لم يأخذوه على محمل الجد وعرضوا الصواريخ بأسعار هائلة، مما دفع ماسك إلى تدشين شركته الخاصة، سبيس إكس (SpaceX) التي صنّعت صواريخ فضائية بأسعار معقولة من خلال دمج هندسة البرمجيات لخلق بيئة حضارية في الفضاء، وهي تُعد شركة الفضاء غير الحكومية الأولى التي تحقّق نجاحاً جعلها رائدة في مجال صناعة الصواريخ، فقد حققت مبيعات تعانق السحاب؛ (وهذه استعارة مجازية مقصودة!). في عام 2003، أنشأ ماسك شركة جديدة أطلق عليها اسم تيسلا موتورز إنكوربوريشن (Tesla Motors Inc). متخصصة في تصنيع سيارات كهربائية صديقة للبيئة. وقد دفع النقص في توافر محطات شحن السيارات الكهربائية ماسك إلى إنشاء شركة سولار سيتي (SolarCity) وهي شركة تصميم ألواح شمسية ومحطات شحن وتركيب سيارات كهربائية. لقد تمكّن ماسك خلال فترة قصيرة نسبياً من بناء إرث عظيم وأصبح مقياساً في عالم الابتكار وريادة الأعمال.

قدّم مع مجموعتك عرضاً موجزاً عن ريادة الأعمال، متّخذين إيلون ماسك كمثال. ستقوم مجموعتك باختيار أحد المقترحات التالية لتقديمه:

أ. يجب أن يتحلّى رواد الأعمال بروح الابتكار

ب. يجب أن يتحلّى رواد الأعمال بروح المجازفة

ج. يجب أن يكون رواد الأعمال حالمين

4 لتطوير مهارات مالية جيّدة تحتاج إلى فهم المبادئ الأساسيّة. فكّر في الشروط المالية التالية.

ليست الأحلام هي ما يأخذك بعيدًا في عالم الأعمال، بل أنت بحاجة إلى المال أيضًا. وربما الأهم من ذلك، أنك تحتاج إلى مهارات مالية ممتازة. فجميع رواد الأعمال يعرفون كيفية إدارة أموالهم.

عائد الاستثمار: الأرباح التي يتم تحقيقها من قرار استثمار مبلغ معين من رأس المال في عمل تجاري

المعدل العادي للعائد: العائد من استثمار الأموال في أحد المصارف، في شكل إيداع الأموال مصرف ما لتحصيل فائدة، أو عبر كسب عوائد سنوية من شراء سندات حكومية.

إجمالي الإيرادات: إجمالي الأموال التي يتمّ ربحها من جرّاء بيع منتجات أو خدمات

إجمالي النفقات: إجمالي المبلغ المدفوع لإدارة نشاط تجاري ما، وهو يشمل نفقات التشغيل المتغيرة ونفقات الاستثمار الثابتة.

الأرباح: الفرق بين إجمالي الإيرادات والمصروفات. إذا كان الفرق إيجابيًا، فهذا يعني أنك تربح، وإذا كان الفرق سلبيًا، فهذا يعني أنك تخسر.

لنضع هذه الأفكار موضع التنفيذ. استخدم ألتك الحاسبة!

لنفترض أن لديك رأس مال قيمته 50,000 دولار. فكّر في المواقف التالية:

الموقف 1	يمكنك إيداع أموالك في البنك للحصول على معدل عائد عادي نسبته 8%.
الموقف 2	صديقك رائد أعمال ولديه خطة عمل لكنه يحتاج إلى تمويل لتنفيذها، وعرض عليك حصة بنسبة 50% من الأرباح في مقابل استثمار رأس المال الخاص بك في مشروعه الناشئ. تبلغ الإيرادات المتوقعة لسنة التشغيل الأولى 100,000 دولار، وتبلغ التكاليف والنفقات المتوقعة 90,000 دولارًا

التصوّر الذي سيوفر لك أفضل عائد للاستثمار؟

يستخدم رواد الأعمال مهاراتهم المالية التي تساعدهم في اتخاذ قرارات استثمارية صائبة. من أجل تحديد ما إذا كان لديك ما تحتاجه

الموقف 1	أنت الآن في الصف 9 وتحلم بشراء سيارة في سنتك الجامعية الأولى. من أجل تحقيق هذا الحلم، يمكنك إما الانتظار حتى تلتحق بالجامعة وتحصل على قرض لشراء السيارة، أو يمكنك البدء في الادخار منذ الآن.
الموقف 2	ترغب في شراء هاتف iPhone X ، لكنك فعليًا تنفق كل ما تملكه من مال على أشياء أخرى ولديك حاليًا هاتف iPhone 7.
الموقف 3	لديك فكرة تطبيق جوال متميز، لكنك لا تملك أي أموال لاستثمار هذه الفكرة وأمامك سنة واحدة لبدء العمل على التطبيق أو المجازفة بأن تخطر الفكرة في بال شخص آخر ويستثمر فيه. لهذا الغرض، يمكنك إما أن تحصل على قرض للاستثمار في هذا التطبيق أو اقتراض المال من صديق أو ادخار المال بحيث يمكنك الاستثمار في وقت لاحق.

لاتخاذ قرار مالي، قم بتقييم السيناريوهات التالية مع فريقك واتخاذ القرار المناسب.

اشرح القرارات المالية الصحيحة التي تحتاجها لتحقيق هدفك لكل من المواقف السابقة. تذكر أن تتصرّف بمسؤوليّة ماليًا.

لست بحاجة إلى بدء عمل تجاري لكي تصبح مديناً. افترض أنك تريد شراء حاسوب جديد، وليس لديك المال الكافي لشرائه، لذا تأخذ قرضاً. لكن سيكون عليك أن تدفع فائدة على القرض، وبالتالي سيكون عليك أن تدفع ثمن الحاسوب وقيمة الفائدة. هذا هو الخبر السيئ، أما الخبر الجيد فهو أن القرض يمكنك من شراء الحاسوب الآن ودفع ثمنه لاحقاً. بالتالي، يبدو أمراً معقولاً أن يستدين المرء أحياناً ما دام قادراً على تسديد الدين في المستقبل.

هل يُعد الدين دائماً أمراً سيئاً؟

يُقصد بالدين مبلغاً من المال يقترضه فرد أو كيان (مؤسسة) من فرد أو من كيان آخر (المصرف). عادةً ما نقترض المال عندما لا نستطيع شراء سلعة أو خدمة معينة، أو إذا أردنا الاستثمار وليس لدينا الموارد اللازمة لذلك، أو إذا أردنا الآن شراء شيء يمكننا شراؤه في المستقبل. تُعتبر القروض أكثر أشكال الديون شيوعاً، إذ يمكن أن تكون قروضاً تعليمية أو قروض رهن عقاري أو قروضاً ائتمانية. وعادةً ما تكون القروض مرتبطة بمقدار فائدة معين عليك دفعه كشكل من أشكال رسوم الاستفادة من الأموال. في العادة، عندما نرغب في اقتراض مبالغ ضخمة من المال، ينبغي علينا التوجه إلى المصارف أو مؤسسات مالية أخرى. كذلك، يمكننا التوجه إلى العائلة أو الأصدقاء لاتخاذ قرارات مالية صغيرة في نهج دين غير رسمي. بغض النظر عن النهج، يحتاج الفرد إلى أن يكون مسؤولاً عند اقتراض المال، فبالإضافة إلى القروض، تُعتبر بطاقات الائتمان أداة ائتمان منتشرة جداً. يتم إصدار بطاقات الائتمان من قبل المصارف وهي شكل من أشكال الدين التي يمكنك من شراء الأشياء على الفور دون الحاجة للدخار لذلك. تحتاج إلى التفكير في القيود المختلفة قبل السعي وراء الائتمان. كما تحتاج أولاً إلى التفكير في سبب اقتراضك للمال. ما هدفك؟ وما المخاطر؟ كما يجب أن يكون لديك معايير تؤكد نيتك للاقتراض. عليك أيضاً التفكير في قدرتك على سداد الدين، خاصةً إذا كان القرض طويل الأجل ويحتاج إلى مصدر دخل ثابت لتغطيته، وذلك للتأكد من أن عملك أو مشروعك مستقر على المدى الطويل، وفي هذه الحالة لا يعرضك الحصول على القرض لمضاعفات مالية. وعند الذهاب للحصول على الائتمان، فكّر في حجم الجزء الذي ستدفعه شهرياً أو سنوياً من دخلك. كلما كان ذلك الجزء قليلاً، زاد ائتمانك أماناً. عليك أيضاً التأكد من الاقتراض من أطراف آمنة إذ ينبغي أن يكون المقرض فرداً أو كياناً منطقيًا وموثوقاً به، وإلا فالاقتراض قد يشكل خطراً. بصفة عامة، فإن الدين ليس سيئاً ما لم يكن المدين غير مسؤول. إن الوعي المالي ضروري في هذا الموضوع، من أجل منع وقوع أي تعقيدات مالية.

مثّل مع مجموعتك سيناريو لأحد الأشخاص الذين يفكّرون في الحصول على قرض وناقش الفكرة مع بعض الأصدقاء. ويشمل التمثيل ما يلي:

أ. العوامل المهمة التي يجب مراعاتها عند الحصول على قرض.

ب. التعقيدات المحتملة للتعثر في سداد القرض.

مخاطر الائتمان

تُعد القدرة على إدارة مخاطر الائتمان مهارة مهمة لدى رواد الأعمال. كثيراً ما يتعرض رواد الأعمال لمواقف محفوفة بالمجازفات يقاس فيها نجاحهم أو فشلهم المنتظر بمدى حسن تعاملهم مع تلك المواقف. كما يحتاجون عند حصولهم على قرض إلى فهم المجازفات التي ينطوي عليها، وهذا ما يُعرف بمخاطر الائتمان.

تأمل السيناريوهات التالية مع مجموعتك:

الموقف 1

يتابع عبد الرحمن دراسته في الجامعة، وقد عانى والده مؤخراً من انتكاسة مالية بسبب الركود الاقتصادي، ولم يعد قادراً على دفع رسوم تعليم ابنه. إلا أن طموح عبد الرحمن منعه من التوقف عن الالتحاق بالجامعة بسبب ظروف والده، فقرر الحصول على قرض تعليمي لمتابعة دراسته، لكن المصرف رفض طلبه لأنه لا يملك مصدر دخل مستقر. فتوجه إلى أحد أصدقائه لاقتراض المبلغ اللازم لمواصلة دراسته ورحب صديقه بذلك. هل تُعد هذه خطوة ذكية؟

الموقف 2

تخرجت سميرة من الكلية وبدأت عملها الجديد مستشارة في شركة ماكنزي أند كو (Mckinsey & Co) بعقد مدته ثلاث سنوات وقررت شراء منزل. هي تعتقد أن دخلها مرتفع كفاية لتسوية أقساط القرض وأنها قد ادخرت بالفعل الدفعة اللازمة للحصول على القرض منذ أيام جامعتها.

الموقف 3

فراس مصور مستقل متأقلم مع نفقاته على نحو جيد. وجد إعلانات على موقع فيسبوك (Facebook) تروج لتسهيلات ائتمانية يقدمها أحد المصارف. فانبهر بفكرة الشراء الفوري لأشياء ينبغي له الادخار لشرائها لاحقاً، فاستخدم بطاقة الائتمان الخاصة به لشراء كاميرا جديدة، وحامل ثلاثي باهظ الثمن وكاميرا طائرة، الأمر الذي كلفه مبلغاً إجمالياً قدره 8,000 دولار.

- قِيم القرار الذي اتخذه كل من عبد الرحمن وسميرة وفراس في المواقف الثلاثة. ثم أوصِ بالقرار المناسب الذي كان يمكن اتخاذه في كل موقف منها.

6 لقد اطلعت على كيفية بدء رواد الأعمال الناجحين مشاريعهم الناشئة. تخيل أنك تملك مبلغاً كبيراً من المال وتريد بدء أحد المشاريع الناشئة.

استناداً إلى ما تعلمته في هذه الوحدة حتى الآن، ما العوامل التي قد تفكر فيها قبل المتابعة؟
اكتب فقرة من عشرة أسطر عن اعتباراتك حول مشروعك الناشئ.



طالب منكب على الكتابة

كيف أصبح رائد أعمال

نواتج التعلم

- يتخذ قرارات مدروسة، خلال تنفيذ مشروع ما، متعلقة بكل من الميزانية والادخار والاستثمار والاقتراض.
- يطور مهاراته في إدارة وتنظيم المشاريع من خلال تقديم خطة لـ «عمل تجاري» واتخاذ قرارات مالية على أساس مدى تكيف هذا العمل التجاري مع الضغوط الاقتصادية.
- يقدم أدلة على أنه يتصرف بمسؤولية عند استخدام الأموال، على سبيل المثال فتح حساب مصرفي واستخدام ميزانية تغطي مزيجاً من الضروريات والكماليات

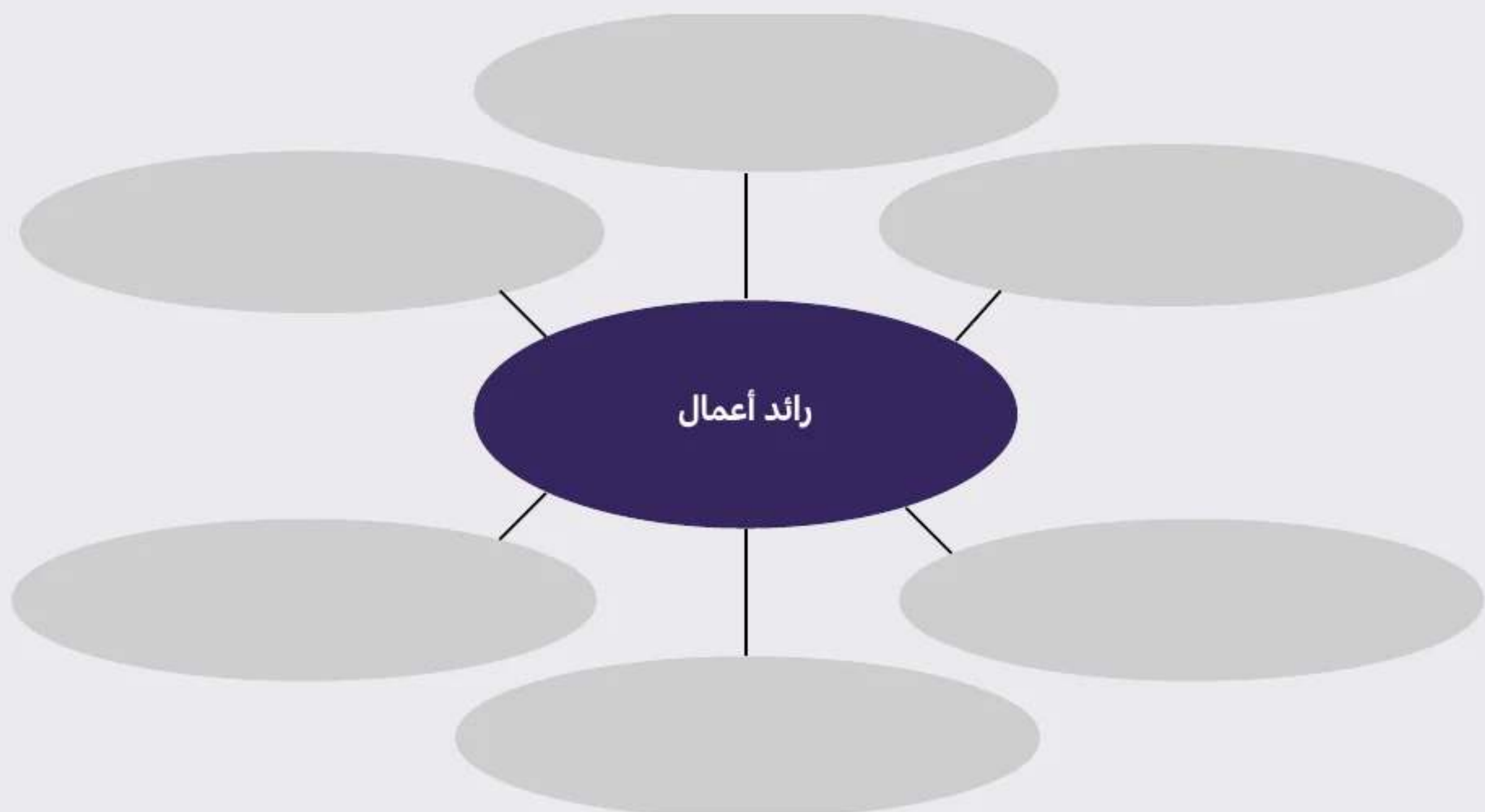
المفردات

قابلية التوسع

صاعد

1 أضف السمات إلى الخريطة الذهنية التالية.

كما تعلم، يتحلى رواد الأعمال بعدد من السمات التي تجعلهم ناجحين. افترض أنك ستُنشئ عملاً جديداً خاصاً بك. ما السمات التي يجب أن تتحلى بها؟



ستجعلك هذه السمات رائد أعمال مرناً. ومع ذلك، فستواجه تحديات. شاهد مقطع فيديو قدّمه جاك ما حول صعوبة أن يصبح الشخص رائد أعمال.

ناقش السؤالين التاليين:

- أ. ما سمات رواد الأعمال المهمة التي ذكرها جاك ما في مقطع الفيديو هذا؟
- ب. ما المفهوم المهم الذي اقترحه جاك ما المتعلق بتغيير العالم؟

2 إقرأ المقال التالي عن جاك ما وأكمل المهام التي تليه.

علي بابا وقطاع البيع بالتجزئة

"ما يون" المعروف أيضاً باسم "جاك ما"، هو رجل أعمال صيني ورائد أعمال في مجال التكنولوجيا. الملياردير المشهور بإخفاقاته المتكررة قبل إحراره النجاح، نال شهادة ماجستير في إدارة الأعمال من جامعة تشيونغ كونغ؛ بعد تخرجه لم يتمكن من العثور على وظيفة ثابتة، فقرّر أن يعمل مدرّساً لمادة اللغة الإنجليزية في جامعة محلية في الصين، ممّا مهد له العمل في حقل الترجمة في وقت لاحق. في العام 1995 اكتشف "جاك ما" أن العالم بات يستخدم الشبكة العنكبوتية الذي لم يكن متوفراً في الصين آنذاك. ورأى في ذلك فرصة لأعمال تجارية ناشئة في الصين. فقرّر أن يطلق موقعاً يتضمن قائمة بالمنتجات والشركات الصينية؛ أطلق على الموقع اسم "صفحة الصين" وقد وصلت المواقع الإلكترونية تلك إلى الكثير من الناس والمؤسسات، لا سيّما الشركات التي كانت مهتمة بالاستثمار في الصين! تلقى "جاك ما" الكثير من عروض الشراكة، لكنّه قرّر في النهاية أن يدخل في شراكة مع الحكومة الصينية؛ شراكته مع الحكومة لم تؤت ثمارها، فشركاؤه الجدد وضعوا قيوداً على أفكاره ومقترحاته الرائدة فقرّر بيع حصّته. وبدأ العمل على إنشاء منصّة بيع بالتجزئة عبر الشبكة العنكبوتية أطلق عليها اسم "علي بابا"، فحصلت على استثمار بقيمة مليار دولار من موقع "ياهو" الذي أّمن بنجاح مشروعه. في البداية، تمكّن "جاك ما" من تأسيس الشركة بفضل إقناعه مجموعة من أصدقائه وأسرته بالاستثمار معه في فكرته التي كانت تهدف إلى إعطاء مفهوم جديد للتجارة. لم تؤمن الحكومة الصينية بإمكانية نجاح الفكرة، عندما تمّ اقتراحها عبر موقع "صفحة الصين" لكنّ "جاك" كان عازماً على تحقيق رؤيته! تعادل قيمة موقع علي بابا مبلغ 200 مليار دولار وهو يشكّل تهديداً لشركة "وول مارت" أكبر متجر غير إلكتروني للبيع بالتجزئة في العالم. وينشأ هذا التهديد من حقيقة أنّ الزبائن لم يعودوا بحاجة للذهاب إلى متاجر مثل "وول مارت" لشراء حاجاتهم. فقد أصبح بإمكانهم شراءها عبر الشبكة العنكبوتية!

- أ. ما الدرس الذي يمكن استخلاصه من خلال قصّة "جاك ما"؟
- ب. ما السمات المشتركة بين جاك ما وإيلون ماسك؟ وما أوجه الاختلاف بينهما؟

3 إقرأ المقال التالي عن نماذج الأعمال التجارية وأكمل المهام التي تليه.

يمكن أن تختار الشركات الناشئة من عدة نماذج أعمال تجارية مختلفة.

إستراتيجية العمل التجاري



إستراتيجية أنظمة المعلومات

إستراتيجية العمليات

شركة ناشئة

يشكل تأسيس شركة ناشئة تحديًا كبيرًا. فالأمر يتطلب مزيجًا معينًا (واستثنائيًا في الحقيقة) من الإبداع والقيادة والرؤيا والتصميم

توصف الشركات الناشئة بأنها تبدأ صغيرة ولديها إمكانية التوسع؛ وبعبارة أخرى بوسعها النمو والتوسع.

من أجل إنشاء شركة ناشئة ناجحة، تحتاج إلى توفير ثلاث ركائز أساسية على النحو التالي:

- إستراتيجية عمل ابتكارية
- إستراتيجية تنفيذية متماسكة لتطبيق إستراتيجية العمل التجاري
- إستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات (أو IT) لدعم العمل التجاري وإستراتيجية العمليات

لا تُعدّ هذه عملية بسيطة. ففكر فيها باعتبارها مثلث عمل تجاري يجب أن يتوافق لتأسيس شركة ناجحة. و لتحديد فكرة عمل تجاري، يجب أن تطرح على نفسك عدة أسئلة. ما العمل التجاري الذي تشترك فيه؟ هل هو الإعلانات أم الأعمال المالية أم البيع بالتجزئة، وما إلى ذلك؟

بعد تحديد العمل التجاري الذي تشترك فيه، تحتاج إلى تحديد مصدر الإيراد لديك والعمليات المتوافقة التي تقود دفعة هذا الإيراد. كما أن عليك أيضًا التفكير في تكاليف إنشاء شركتك وتشغيلها. تكاليف الإعداد للإنتاج تُعرف أيضًا باسم «تكاليف رأس المال». أما تكاليف تشغيل شركتك فتُعرف أيضًا باسم «التكاليف التشغيلية»، وهي تتضمن رواتب الموظفين ونفقات المرافق، مثل التدفئة والكهرباء. لنأخذ شركة اكس واي زاد، متجر بيع خياليًا، كمثال.

الشركة	الدعم	التخطيط	التصنيع	التوزيع	البيع وإعادة الطلب
شركة اكس واي زاد	أرقام مبيعات تكنولوجيا المعلومات والبيانات الأخرى المتعلقة بها.	يبحث الوكلاء عن اتجاهات لعلامات تجارية محددة. كما يقارنون بالاتجاهات الموسمية التاريخية.	الاستخدامات غير المرغّب بها لمعطيات تكنولوجيا المعلومات، معلومات المبيعات السابقة وميل التحليلات، للتكهّن بالمتطلبات، وبالتالي المصنوعات، الحالية والمستقبلية.	يطلب مدير المتجر كمية محددة من كل خط إنتاج.	يسجل نظام تكنولوجيا المعلومات المبيعات ويراقب المتجر بيع المنتجات الجديدة المعروضة ويعيد مدير المتجر الطلب

حاول أن تتوصل مع مجموعتك إلى فكرة لتأسيس شركة ناشئة، مستخدمين الركائز الأساسية التالية:

- إستراتيجية العمل التجاري
- إستراتيجية العمليات
- إستراتيجية أنظمة المعلومات

4 اقرأ المقال التالي عن زها حديد وأكمل المهام التي تليه.

قبل المضي قدماً في تطوير مفهومكم للتجارة، تعرّفوا على واقع حياة رائدة أعمال أخرى ناجحة.

رائدة أعمال مبدعة

زها حديد مهندسة معمارية بريطانية عراقية الأصل ورائدة أعمال مبدعة. توفيت في عام 2016 عن عمر يناهز 66 عاماً. يذكرها الناس جيداً بفضل تصاميمها المعمارية الإبداعية المنقطعة النظير. أسست حديد شركة زها حديد للهندسة المعمارية وأصبحت سفيرة "حركة رائدي الأعمال المبدعين". تسدي حديد نصيحة حول كيفية إنجاح العمل التجاري؛ فبحسب رأيها، رائد الأعمال المبدع هو الشخص القادر على تأسيس مشروع تجاري في مجال إبداعي مثل العمارة والتصوير الفوتوغرافي والسينمائي. اشتهرت حديد بتصميمها الثورية التي بثت الحياة في الفن. حديد هي رائدة التجديد في كل من بريطانيا والعالم العربي. ففي العام 2015 أصبحت أول امرأة تفوز بالميدالية الذهبية الملكية تقديراً لإبداعاتها المعمارية! درست حديد الرياضيات في الجامعة الأمريكية في بيروت (AUB) ثم انتقلت إلى مدرسة الجمعية المعمارية للهندسة المعمارية في لندن. وفي العام 2010، أتمت تشييد جسر الشيخ زايد، الذي يمتد من الجزيرة إلى البر الرئيسي لمدينة أبوظبي. عادةً، يتم اختيار مهندسي العمارة للمباني الأثرية من خلال إجراء مسابقات، وقد فازت حديد في العديد منها. تشمل التصميمات التي فازت بها: أوبرا غوانزو والمتحف الوطني للفنون للقرن الحادي والعشرين، والمركز الأولمبي للألعاب المائية في لندن. تشتهر زها حديد أيضاً بشخصيتها القيادية التي برزت من خلال تأسيسها وإدارتها شركتها الخاصة واحتلالها مراكز لظالما كانت تحت إدارة الرجال. ثمة صورتان أدناه، تظهران مشروعين من تصميم زها حديد، أحدهما جسر الشيخ زايد، والثاني مبنى معهد عصام فارس في الجامعة الأمريكية في بيروت.

أ. واجهت زها حديد تحديات تختلف عن التحديات التي واجهها جاك ما وإيلون ماسك. هل يمكنك ذكر هذه التحديات؟



2. مركز الألعاب المائية، لندن



1. جسر الشيخ زايد، أبو ظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة

5 أكمل النشاط التالي.

تذكر أنك كُلفت من قبل شخص ما بأن تتخيل نفسك مستثمرًا وأُتيحت لك الفرصة لتطوير شركة ناشئة جديدة. والآن الفرصة متاحة لك للمضي قدمًا في تلك الخطوة!

خطة العمل التجاري عبارة عن مسودة مفصلة لعملك التجاري. إنها خطة لتحويل فكرتك إلى واقع. هي تصف ماهية منتجك أو الخدمة التي تقدمها، وما حاجة السوق التي توفرها، ومن هم المستهلكون المستهدفون، وكيف ستموّل شركتك، وكيف تتوقع أن تصبح شركتك قادرة على درّ الأرباح.

عُد إلى مجموعة "الشركة الناشئة" وأضف التفاصيل إلى فكرة العمل التجاري التي توصلت إليها. ضع خطة عمل تجاري مفصلة، موضحة فيها كيف ستطرح المنتج أو الخدمة في السوق.

يمكنك الاسترشاد بالجدول التالي، لكن يمكنك أيضًا صياغة خطة العمل التجاري بأي طريقة تراها الأفضل لطرح فكرتك.



وضع خطة عمل لمشروع تجاري

	المنتج/الخدمة
	حاجة السوق التي تستهدفها الخطة
	العملاء المستهدفون
	التمويل
	جدول النمو
	المصاريف المتوقعة
	الدخل المتوقع

قدم خطة عملك التجاري لبقية زملائك في الصف وعبر عن رأيك في السؤال الآتي:

أ. ما أهم القيم الأخلاقية التي يجب مراعاتها في العلاقات التجارية؟

6 اكتب فقرة مكونة من عشرة أطر عن الدروس المستفادة من تمرين فكرة الشركة الناشئة.

بما أنك قد أتيت لك الفرصة لتخيل جميع الجهود التي تُبذل من أجل تأسيس شركة ناشئة، فكّر في الدروس المستفادة. هل تمتلك السمات الشخصية اللازمة لتأسيس شركة ناشئة؟ هل تتمتع بالمهارات المالية؟ هل ستكون قادرًا على مواجهة الضغوط والتحديات؟



طالب منكبّ على الكتابة

دليل أولياء الأمور

الصف التاسع

الوحدة 1 مقدمة إلى الأخلاق العالمية

الوحدة 2 الوعي المالي

الوحدة 3 ما العناصر التي يجب الحفاظ عليها وكيفية تحقيق ذلك

الوحدة 4 الحكومات والسلطة والنظام القضائي في دولة الإمارات العربية المتحدة

الوحدة 5 كيف تكون مواطناً فاعلاً

رسالة إلى أولياء الأمور

أعزّاءنا أولياء الأمور

أهلاً وسهلاً بكم في السنة الدراسية الثالثة نأمل أن تكون مثمرة ومفيدة. لقد قررنا تدريس مادة التربية الأخلاقية بهدف تسهيل تنمية شخصية الطلبة لدينا. ونهدف في هذه المادة إلى تعريفهم بمجموعة من القيم الفردية والاجتماعية التي نأمل أن يتحلّوا بها. وهذا سيساعدهم على لعب دور فاعل في المجتمع وخلق مستقبل باهر على الصعيدين الشخصي والاجتماعي. لذا نرجو منكم المساهمة معنا في تحقيق هذه الغاية من خلال التحدّث إلى أبنائكم ومناقشة موضوعات ودروس هذا الفصل معهم. تجدون في بداية كل وحدة ملخصاً بمضمونها ونواتج التعلم المرجوة منها. نرجو منكم قراءة الملخص ونواتج التعلم والعمل مع أبنائكم على إكمال نشاط واحد أو أكثر من الأنشطة الموجودة في القائمة المقترحة في هذه الوحدة، مما يضمن التفاعل بين الطلبة وأفراد أسرهم.

الوحدة 1

مقدمة إلى الأخلاق العالمية

هدف الوحدة

يتعرّف الطلبة في هذه الوحدة إلى أهمّ القضايا الراهنة ذات العلاقة بالأخلاق العالمية والعلاقات الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة ودورها في المنطقة وفي مختلف المنظّمات والمحافل الدوليّة. كما سيتعرّفون إلى التحدّيات والمسائل الأخلاقية العالمية وطرق التوصل إلى حلول لها عبر العمل على المستوى الفردي، الوطني و العالمي.

سيتمّ ذلك كلّ من خلال خمسة دروس تتوزّع فيها المفاهيم المرتبطة بعنوان الوحدة، وهي مبنية لتجيب عن السؤال المحوري، وهو السؤال الذي تصبّ فيه الدروس كلّها، والذي على الطلبة التفكير فيه طوال تعلّمهم الوحدة..



ما الأخلاق العالمية والتحديات الأخلاقية العالمية؟

أسئلة الاستكشاف

- كيف يمكن للعلاقات الدولية أن تستمر لمصلحة الإنسانية من دون أخلاقٍ تحكمها؟
- ما دور دولة الإمارات العربية المتحدة الخارجي في المنظّمات والمحافل الدولية المختلفة؟
- ما أبرز التحديات الأخلاقية التي يواجهها المجتمع العالمي؟
- كيف يتعامل المجتمع العالمي مع التحديات الأخلاقية التي يواجهها؟
- كيف أستطيع مواجهة التحديات الأخلاقية العالميّة كفردٍ ومن خلال العمل الجماعي؟

نواتج التعلم

- يوضّح المقصود بالأخلاق و"البحث الأخلاقي" في سياق العلاقات الدولية.
- يناقش علاقات دولة الإمارات العربية المتحدة الخارجيّة ودورها في المنظّمات والمحافل الدوليّة المختلفة.
- يذكر أهمّ التحديات الأخلاقيّة التي تواجهها البشريّة وإتقان طرائق البحث عن معلومات متقدمة عنها.
- يصف بعض السبل التي يمكن للناس والأطراف المعنيّة (كالدول والمنظمات الإقليمية والدولية) اتّباعها للحدّ من تأثير بعض المسائل الأخلاقية العالمية أو التوصل إلى حلّ لها.

الأنشطة المنزلية

النشاط 1:

تُعدُّ مشكلة نقص المياه وشحّها من أخطر التحديات العالمية التي تهدّد مستقبل الحياة على سطح الكرة الأرضية، وتُعدُّ منطقة الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا تحديًا، المنطقة الأكثر معاناة عالميًا من النقص في المياه.

- يناقش أفراد الأسرة في عادات استهلاكها للمياه.
- يكتب أفراد الأسرة على ورقة حلولاً لمشكلة هدر المياه ولكيفية استهلاك الماء والاستفادة منه بأقلّ كمية ممكنة وأقلّ تكلفة ممكنة ولطرق ترشيد استهلاكه (مثال: عدم فتح صنبور الماء مدّة طويلة أثناء الحلاقة أو تنظيف الأسنان؛ تركيب موّقر للمياه...).
- نشاط اختياري: تصميم ملصق عن ترشيد استهلاك أفراد الأسرة للماء ومشاركته مع الجيران والأقارب.



النشاط 2: لعب أدوار: العلاقات الدوليّة لدولة الإمارات العربيّة المتّحدة

- تُجري الأسرة بحثًا حول أبرز المنظّمات الدوليّة والمحافل العالميّة (منظمة الأمم المتحدة؛ جامعة الدول العربيّة...).
- يقوم أفراد الأسرة بلعب أدوار كلّ من:
 - أ- ممثلين عن منظّمات عالميّة: يشرحون دور منظمتهم مع ذكر شروط الانضمام إليها.
 - ب- ممثلين عن دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، أو أي دولة من اختيارهم: يقومون بالبحث في احتمال انتماء بلدهم إلى هذه المنظّمات وفي منافع هذا الانتماء.
- نشاط اختياري: يقوم ممثلو الدول بالبحث في صادرات كل دولة ووارداتها، ويدرسون احتمال التعاون فيما بينها.



الوحدة 2

الوعي المالي

هدف الوحدة

تركّز هذه الوحدة على بناء فهم أولي لدى الطلبة لقيمة المال والثروة وتمكينهم من الأدوات الفكرية الضرورية ليصبحوا أشخاصًا مسؤولين ومستقلين على المستوى المالي في حياتهم، مما يحضّرهم بالتالي ليكونوا رائدي أعمال وأفرادًا فاعلين في المجتمع.



ما المال؟ لماذا نسعى لنصبح أثرياء؟ وكيف يمكن لاستخدام الثروة أن يكون مضرًا أو مفيدًا على المستوى الاجتماعي؟

أسئلة الاستكشاف

- ما المال؟
- ما الثروة؟
- ما أوجه الاستخدام المفيد للمال والثروات؟
- ما دور تكديس الثروات في خلق الأزمات؟
- من هو ريادي الأعمال؟ كيف يمكن للشخص أن يصبح ريادي أعمال؟

نواتج التعلم

- يتّخذ قرارات مدروسة، خلال تنفيذ مشروع ما، متعلقة بكلّ من الميزانية والادخار والاستثمار والاقتراض.
- يطور مهاراته في إدارة وتنظيم المشاريع من خلال تقديم خطة لـ "عمل تجاري" واتخاذ قرارات مالية على أساس مدى تكيف هذا العمل التجاري مع الضغوط الاقتصادية.
- يناقش الطرق التي يمكن بها تجنب التعقيدات المالية، وذلك انطلاقاً من أمثلة على سوء الإدارة المالية والجشع والإدارة الضعيفة.
- يفهم الأساليب التي يمكن بها تقديم الدعم المالي للأشخاص المنخفضي الدخل وذلك من خلال تحسين الإدارة المالية وتعزيز العمل الخيري.
- يقدّم أدلة على أنهم تصرفوا بمسؤولية عند استخدام الأموال ، على سبيل المثال فتح حساب مصرفي واستخدام ميزانية تغطّي مزيجاً من الضروريات والكماليات.

الأنشطة المنزلية

النشاط 1:

يناقش أفراد الأسرة السبل التي يمكنهم من خلالها استخدام أموالهم كقوة خيرة، مثل التبرع إلى مؤسسة خيرية أو اختيار شراء منتجات صديقة للبيئة ويتم إنتاجها بطريقة أخلاقية.

يُعِدُّ الطالب قائمة بالمنتجات التي تشتريها الأسرة بانتظام ويحضرها إلى الطاولة لفحص ملصقاتها.

يناقش أفراد الأسرة كل منتج:

أين يتم إنتاجه؟ هل ينتج ذلك البلد صادراته بطريقة أخلاقية؟

هل المنتج صديق للبيئة؟ إذا لم يكن كذلك، فهل من منتج بديل له؟ هل تكلفته أكبر؟

هل تم شراء المنتج من شركة محلية تدعم المجتمع المحلي أم تم شراؤه عبر الشبكة العنكبوتية من مورد دولي كبير؟ وهل من الأفضل

التسوق محلياً، حتى وإن كان ذلك يعني ازدياداً في التكلفة؟

يحدد أفراد الأسرة استراتيجية للمشتريات مستقبلاً تأخذ في الاعتبار تحقيق التوازن بين التكلفة المالية والتكلفة الأخلاقية.

يدوّن الطالب الملاحظات خلال المناقشة ويكتب ملخصاً موجزاً لما اتُخذ من قرارات.

النشاط 2:

"المال ليس له مكان في الرياضة."

في الدرس 2، يتم تخصيص طالب لأحد فريقين من أجل إعداد قضية مؤيدة أو معارضة للعبارة أعلاه.

يناقش أفراد الأسرة الموضوع بالتفصيل ويدرسون الحج التي يقوم عليها كل من الرأيين

يساعدون أفراد الأسرة الطالب في إعداد قضيتهم ويمدّونه بأرائهم وأفكارهم.

يجمع أعضاء فريق الطالب أفكارهم، ويرشحون أربعة من طلبة الصف لعرض قضيتهم في الصف.

بعد عرض كلا الطرفين قضيتهم، يصوّت طلبة الصف لتحديد الفائز. يتم تشجيع الطلبة على التصويت للحجة الأكثر إقناعاً، وليس لفريقهم

فحسب. أما في حالة التعادل، فيكون للمعلم الصوت الحاسم.

النشاط 3:

في الدرس 3، يقرأ الطالب عن دور منظمة الأمم المتحدة في تعزيز المسؤولية المجتمعية على الصعيد الدولي. يناقش أفراد الأسرة كيف يمكن لدولة الإمارات العربية المتحدة المساعدة في هذا الأمر، في ما يتعلق بتقاسم الثروة وتعزيز المساواة. يناقشون كذلك السبل التي يمكنهم بها المساهمة في تحقيق هذه الأهداف، مثل دعم الجمعيات الخيرية وإدراك المشاكل المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية.

تحدد الأسرة مؤسسة خيرية محلية يمكن دعمها عن طريق التبرع أو العمل التطوعي.

النشاط 4:

تُجري الأسرة بحثًا حول أحد رواد الأعمال الناجحين وعن قصة نجاحه؛ على سبيل المثال بيل غيتس أو محمد الفايذ أو أنيتا روديكا أو رونالدو مشحور أو منى أبو سليمان وغيرهم.

يناقش أفراد الأسرة دور ابتكارات هؤلاء في تغيير حياة الملايين من الناس.

كما يدرسون المجازفات البديهة التي يتحملها رائد الأعمال لتحقيق أهدافه.

تناقش الأسرة ما إذا كان الشخص يستخدم أو قد استخدم ثروته بحسّ مسؤولية مجتمعية .

المصطلحات

أخلاق: الخلق لغةً الطبع والسَّجِيَّة، وهو ميل الشَّخص إلى التَّصرُّف بطريقة معيَّنة، بينما التَّخلُّق هو التَّكَيِّف حيث يجبر المرء نفسه على التَّصرُّف بطرائق معيَّنة، ومع الوقت يعتاد عليها. عندما يكون تصرُّف الإنسان حسنًا يسمَّى ذلك الخلق الحسن، مثل الصدق وبرِّ الوالدين وتقديم المساعدة والإيثار، بينما إذا كان التَّصرُّف سيئًا يسمَّى ذلك الخلق السيِّئ، كالكذب مثلاً.

أرضية: أساس.

أزمة اقتصادية: حالة اقتصادية طويلة الأمد تتسم بالبطالة وبانخفاض الأسعار وبتراجع مستويات التجارة والاستثمار.

أسعار الصرف: سعر عملة بلد معيَّن بالنسبة إلى عملة أخرى.

أصحاب الهمم: مسمَّى تكريميٍّ للأشخاص "ذوي الاحتياجات الخاصة"، بدلاً من مصطلح "ذوي الإعاقة" غير المرغوب فيه، يهدف إلى الإضاءة على قدراتهم ومواهبهم، وجعلهم أفرادًا فاعلين في جميع قطاعات المجتمع وقادرين على الإنجاز والإنتاج ضمن بيئة صديقة لهم.

أعمال الخير: مبادرات يقوم بها أفراد أو جمعيَّات أو دول للتخفيف من معاناة الآخرين، كإطعام الجوع، والإحسان إلى الفقراء، وزيارة المرضى، والتعزية في الوفايات، وإيواء من لا منازل لهم، والاهتمام مادياً ومعنوياً بالأيتام، وغير ذلك.

أعمال خيرية: تشمل العطاء والتبرُّع في سبيل قضايا إنسانية وذلك على نطاق واسع.

أفعال الرِّحمة: مبادرات يقوم بها أفراد أو جمعيَّات أو دول للتخفيف من معاناة الآخرين، كإطعام الجوع، والإحسان إلى الفقراء، وزيارة المرضى، والتَّعزية في الوفايات، وإيواء من لا منازل لهم، والاهتمام مادياً ومعنوياً بالأيتام، وغير ذلك.

أمن: السيطرة على مصادر الخطر التي تهدِّد سلامة المواطنين.

أمن مائيّ: هو متوسط نصيب الفرد، في بلد ما، سنوياً، من الموارد المائية المتجددة والعذبة المتاحة لتلبية الحاجة إلى الماء في الزراعة والصناعة والاستهلاك المنزلي.

اختصاص قضائي: الحق الذي يخوّل جهة قضائية ما فرض القوانين ومعاقبة من يخالفها.

ازدهار: حالة من الثراء أو الوفرة.

استقلالية: ميزة التمتع بالحكم الذاتي.

إصلاح: التغيير أو التحسين، ولا سيما في المجال الحكومي أو السياسات.

إعاقة: ضرر يصيب أحد الأشخاص ينتج عنه اعتلال في أحد الأعضاء أو عجز كلي أو جزئي.

افتراضي: يبدو واقعياً إلى درجة يصعب فيها تمييزه عن الشيء الحقيقي.

إنجاز: الانتهاء من العمل المكلف به على أكمل وجه والشعور بالقناعة والرضى.

إنصاف: عدل، إعطاء كل ذي حق حقه.

احتباس حراري: ارتفاع متوسط حرارة السطح في العالم مع ازدياد كمية ثاني أكسيد الكربون والميثان وبعض الغازات الأخرى في الجو.

احترام الآخرين: هو التهذيب في التواصل مع الآخرين، والتلطف في الكلام، ومعاملة الآخرين كما نحب أن نعامل، وتقبل الاختلاف (في الجنس، والسن، والعرق، والدين، والمركز الاجتماعي...).

احترام الذات: تقبل الذات والمحافظة عليها وعدم إيذائها، سواءً أكان ذلك بدنياً أم نفسياً أم اجتماعياً، عبر الأفعال التي يقوم بها الفرد، وتقدير الصفات والمهارات الإيجابية التي يمتلكها.

استدامة: استمرارية.

استقرار: حالة من الثبات لا تتغير بشكل مفاجئ.

التزام: تخصيص وقت وطاقة لقضية أو مشروع مهم بالنسبة إليك إلى أن يتحقق الهدف.

انتماء: كون الشخص فرداً من مجتمع ما.

انخراط في المجتمع: مشاركة المواطنين في جهود مشتركة لتحقيق هدف ذي منفعة عامة للمجتمع ككل.

انخراط مدني: أفعال فردية وجماعية مصممة لتحديد مشكلات ذات اهتمام عام ومعالجتها بمشاركة المواطنين؛ العمل معاً لإحداث فارق إيجابي في المجتمع.

بروباغندا: دعاية كاذبة.

تحفيز الرأي العام: تشجيع الناس على التكاتف من أجل العمل معاً.

تخريب: التدمير المتعمد لممتلكات الآخرين.

تسامح: تقدير الاختلاف وإبداء الاحترام للآخرين دون التمييز بينهم على أساس العرق أو العقيدة أو العمر أو الجنس.

تصديق: التوقيع أو الموافقة الرسمية على معاهدة أو عقد، أو اتفاقية، ما يجعلها سارية رسمياً.

تضخم اقتصادي: المعدل العام لارتفاع أسعار السلع والخدمات والذي يتسبب بالتالي في انخفاض القوة الشرائية للعملة.

تعاطف: القدرة على الشعور بمشاعر الآخرين وتفهم معاناتهم بأن يضع المرء نفسه مكانهم للحظات ثم يستجيب لهذا الشعور بطريقة مناسبة للتخفيف من تلك المعاناة عبر القيام بما يستطيعه ضمن إمكانياته.

تعديلات: تغييرات تطرأ على قانون قائم.

تقدم: فعل التطور أو المضي قدماً.

تقدير: إدراك قيمة شيء أو موقف ما.

تقدير الذات: معرفة المرء قيمة ذاته وكيفية رؤيته لنفسه وشعوره تجاهها.

تكنولوجيا: عملية شاملة تقوم بتطبيق العلوم والمعارف بشكل منظم في ميادين عدّة؛ لتحقيق أغراض ذات قيمة عملية للمجتمع.

تمييز: ممارسات ومواقف متزمتة تنطوي على عدم التسامح مع أشخاص من فئة اجتماعية أو دينية أو اقتصادية أو عرقية مختلفة وعدم احترامهم.

تنقيب: إزالة التربة والطبقة الأرضية من منطقة ما للكشف عن الآثار أو القطع الأثرية القديمة.

تهديد: خطر يمكن أن يلحق الضرر بشيء ما.

ثورة تكنولوجية: هي التقدّم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الذي أعطى قدرة فائقة للحركة المعلوماتية على المستوى العالمي عبر تجاوزها الحواجز بين الأمم.

جمارك: الجهة الحكومية التي تمتلك السلطة لتنفيذ القوانين الخاصة بتوفير الحماية للصادرات والواردات، وتنظيم عملية دخول وخروج البضاعة، كما تعرف بأنها ضريبة تفرض على المنتجات المستوردة.

جهل: قلة المعرفة أو الدراية بشيء ما.

جودة: ميزة أو سمة شيء أو شخص.

حاذق: شخص قادر على التعامل بذكاء مع المواقف غير المألوفة أو الصعبة وإيجاد حلول لها.

حق: الحق هو الواجب الثابت والمؤكد. الحق مصلحة ويخول صاحبه القيام بأعمال ضرورية لتحقيق هذه المصلحة. الحق ثبوت قيمة معينة لشخص معين بمقتضى القانون. الحق هو ما منحه الشرع للأفراد كافة على حد سواء، وألزموا باحترامه. الحق وسيلة لتحقيق مصلحة مشتركة، والقانون هو الذي يقرّر هذه المصلحة. الحق قدرة إرادية يعترف بها القانون للآخرين ويكفل حمايتها. الحق هو ما يستطيع الفرد العمل به في إطار ما يسمّى الشرعية القانونية .

خارطة جينية: الموروثات البيولوجية.

دُخْل: مال يجنيه شخص أو مؤسسة مقابل تقديم سلعة أو خدمة معينة أو من خلال توظيف رأس مال.

دعاية (بروباغندا): دعاية كاذبة.

دستور: هو مجموعة من القواعد والقوانين التي تحدد نظام الحكم في الدولة.

دورة اقتصادية: تقلبات دورية منتظمة ومتكررة في مستوى النشاط الاقتصادي لكن تختلف من حيث توقيتها وطول مداها.

ديمقراطية: نظام حكومي يمنح المواطنين حق التصويت لانتخاب ممثليه.

رائد الأعمال: شخص يمارس ريادة الأعمال.

رفاهية: الإحساس بالسرور والتمتع بالصحة والإحساس بالاكْتفاء؛ معرفة المرء قيمة ذاته وكيفية رؤيته لنفسه وشعوره تجاهها.

ريادة الأعمال: نشاط تأسيس شركة أو مبادرة بصورة مستقلة؛ القيام بمبادرة تنظيم وإدارة مؤسسة (عمل تجاري على وجه الخصوص)، مظهرًا قدرًا كبيرًا من المجازفة.

سعادة: شعور بالفرح والرضى والطمأنينة.

سوء التغذية: ظرف صحي خطير يحدث عندما لا يحصل الشخص على كمية مناسبة من المغذيات في نظامه الغذائي، أو حين تكون المواد المغذية أقل من احتياجاته أو أكثر كما في حالة البدانة. رغم أن سوء التغذية يرد عادةً في الحديث عن نقص المواد الغذائية كالفيتامينات والمعادن التي يتناولها الشخص في غذائه، إلا أن ما زاد عن حده انقلب ضده، فحصول الشخص على كميات كبيرة من السعرات الحرارية، مثلاً، يؤدي إلى تخزينها على شكل شحوم فيصاب بزيادة الوزن والبدانة.

سمات شخصية: أسلوب المرء في التفكير والتصرف بشكل عام.

صاعد: أن يصبح الشيء ظاهرًا أو بارزًا.

طاقة متجددة: طاقة مستدامة غير تقليدية يتم الحصول عليها من الطبيعة أو الموارد الطبيعية، وهي طاقة لا تنفذ ولا تنضب مع استخدام الإنسان لها.

عالم الآثار: شخص يدرس التاريخ البشري من خلال تنقيب المواقع وتحليل القطع الأثرية.

عدالة توزيعية: توزيع الخدمات والموارد والمقدّرات على الجميع بإنصاف، لكل حسب حاجته.

عدل: وضع الأمور في مواضعها الصحيحة وإعطاء كل ذي حق حقه بالقسط والمساواة استنادًا إلى إثباتات وبراهين توضح صاحب الحق.

عدم المساواة: هي الفروق في مستويات الرفاه بين أفراد ضمن مجموعة، أو بين مجموعات ضمن شعب، أو بين دول.

عرض: ترتيب مجموعة من المقتنيات أو القطع الأثرية لعرضها على الجمهور.

عطف: الاستعداد لمساعدة الآخرين والتخفيف من معاناتهم وإشعارهم بأننا نقف إلى جانبهم.

علاقة إيجابية: تطوير تواصل فعال وواضح مع الآخرين والتفاهم معهم بشكل جيد.

علم الآثار: دراسة المواقع القديمة والقطع الأثرية لمعرفة المزيد عن تاريخ العالم المتحضر.

عمل تطوعي: يعدّ العمل التطوعي إحدى الوسائل التي تستخدم من أجل النهوض بالمجتمعات، وخصوصًا في الوقت الراهن حيث أصبح هذا العمل يكتسب أهمية متزايدة لرغبة الحكومات في إشراك أفراد المجتمع في تقديم الدعم للمحتاجين، ولهذا نرى ازدياد الاحتياجات الاجتماعية. كما أنّ العمل التطوعي لا يتوخى الربح، ولا يعدّ مهنة إلزامية لمن يقوم بها، فضلًا عن أن الناس جميعهم يستطيعون المشاركة فيه، فهو ليس حكرًا على أحد، ويقوم على ربط مصالح المتطوعين بمصالح الأفراد الآخرين في المجتمع.

عمل جماعي: الجهد أو العمل المشترك من قبل مجموعة أشخاص.

عمل خيري: التبرع بالمال أو الوقت أو الموارد الأخرى لمساعدة الآخرين.

عمليات لوجستية: فن من الفنون الإدارية يهدف إلى متابعة مجموعة من العمليات من خلال تزويدها بالمعلومات المناسبة حتى تتم بشكل صحيح.

عولمة: العولمة في مفهومها المثالي بناء عالم واحد أساسه توحيد المعايير العالمية، وتحرير العلاقات الدولية السياسية والاقتصادية، وترجمة الثقافات، وحرية نشر المعلومات، وعالمية الإنتاج المتبادل، ونشر التقدم التكنولوجي، وعالمية الإعلام.

فئة مجتمعية: مجموعة أفراد يتخطى عددهم الـ 3، يجتمعون في مشاركة قيمهم واهتماماتهم.

فعل أخلاقي: كل تصرف أو سلوك يخرج عن دائرة الأنا هو فعل أخلاقي، وهو كل سلوك أو تصرف يظهر تفضيل الآخر على الذات. فمعيار الفعل الأخلاقي هو حب الآخرين والعمل على خدمتهم وتوفير الراحة لهم.

قابلية التوسع: قابلية مؤسسة ما للنمو وإدارة تزايد الطلب.

قربة تراثية: إعادة بناء قرية تاريخية بحيث تكون مشابهة لما كانت عليه في الماضي.

قواعد أخلاقية: هي مجموعة المبادئ التي يتعارف عليها الناس في مجتمع معين، وتهدف إلى تحقيق مثل عليا في المجتمع، مثل مساعدة الفقير والنهي عن الكذب.

قيادة: إرشاد الآخرين أو توجيههم أو إلهامهم تجاه قضية أو مشروع.

قيم أخلاقية: هي القيم التي نتمسك بها بالنسبة للسلوك الفاضل. وتشكل الثقافة مصدرًا للمقاييس والمعايير والوسائل والغايات والأهداف وأشكال التصرف التي تعتبر فاضلة. والأشخاص الذين يتحلون بهذه القيم هم أولئك الذين تسود لديهم تلك القيم والصفات، مثل الصبر والثقة في النفس والشجاعة والحكمة والصدق والأمانة.

قيم اجتماعية: هي الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الفئة المجتمعية، والتي تحددها الثقافة القائمة، مثل التسامح والحق والقوة، وهي أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار في المجتمع، ويعبر عنها اهتمام الفرد بغيره من الناس وميله إليهم، فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم ويجد في ذلك إشباعًا له. يتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالعطف والحنان وخدمة الآخرين.

قيمة: القيمة هي مجموع من الأحكام العقلية التي تقوم بالعمل على توجيهنا نحو رغباتنا واتجاهاتنا، ويكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه، وهي تعمل على تحريك سلوكياته، حيث تعتبر البناء الشخصي الذي ينشأ داخل الإنسان، ومن خلال حياته وتجاربه الحياتية التي مرّت به، وخاضها، والتي نشأت منها تلك القواعد الحاكمة لشخصيته وأسلوبه و صفاته الشخصية وسلوكياته.

كفاءة: مهارة أو موهبة أو قدرة.

لغة الأم: لغة البلد الأصلية.

مؤشر التنمية البشرية: هو قيمة احصائية مركبة قائمة على معايير العمر المتوقع للفرد ودرجة التعليم والدخل، وهو يُستخدم في تصنيف الدول.

مادي: يمكن لمسه ورؤيته والشعور به.

مبادرة: خطة أو إجراء يتم وضعها لحل مشكلة أو تحسين موقف.

مثير للجدل: يحث على النقاش.

مجاعة: نقص كبير في الغذاء يؤدي إلى ارتفاع كبير في معدلات الوفيات؛ ونقص مفاجئ وحاد في عرض المواد الغذائية يتسبب بالجوع على نطاق واسع؛ وانهيار مفاجئ في مستوى استهلاك الغذاء لعدد كبير من الأشخاص؛ وحصول مجموعة من الظروف تحول دون حصول عدد كبير من السكان على غذاء كاف مما يؤدي إلى سوء تغذية واسع الانتشار.

مجتمع: أفراد يعيشون ويتفاعلون في ما بينهم ضمن بقعة جغرافية معينة وعلى أساس ضوابط معينة.

مجتمع محلي: مجموعة من الأشخاص يعيشون في المكان نفسه ويتشاركون المصالح والاهتمامات.

محافظة: الاعتناء بجميع الأشياء ذات الأهمية التاريخية مثل المباني والقطع الأثرية والمواقع الأثرية بالإضافة إلى البيئة الطبيعية وحمايتها.

مراسيم: قوانين.

مسؤوليات مدنية: الواجبات أو الأعمال التي على المواطنين القيام بها انطلاقاً من الواجب الأخلاقي أو المسؤولية الاجتماعية ولكن لا ينص عليها القانون.

مسؤولية مجتمعية: تصرف فرد، أو منظمة ما، بطريقة تهدف إلى توفير فائدة للمجتمع ككل.

مسؤولية مجتمعية للشركات: فكرة تنادي بأن تقيم المؤسسات التجارية توازناً بين الأنشطة التي تحقق لها الأرباح وتلك التي تفيد المجتمع.

مسؤولية: القيام بالواجبات والمشاركة والتعاون وتقديم المساعدة إلى الآخرين في الأسرة والمدرسة والمجتمع، كما أنها تحمل نتيجة الأخطاء، أي الاعتراف بالخطأ والاعتذار والتراجع عنه والعمل على إيجاد الحلول للمشكلات الناتجة عنه.

مساواة: معاملة الآخرين جميعاً معاملةً مماثلةً دون تعصب أو كراهية أو تمييز عنصري أو تفرقة على أساس اللون أو الجنس أو الدين أو الطائفة أو العرق.

مُشرف: امتلاك الاحترام وحسن الخلق أو إظهارهما.

مشروع ناشئ: عمل تجاري جديد، عادة ما يكون على نطاق ضيق ويتسم بإمكانية النمو والتطور. غالباً ما يقدم فكرة مبتكرة في عالم الأعمال، أو يأتي بحل جديد وغير تقليدي لمشكلة يعاني منها سوق الأعمال.

مصادقة: إعطاء إذن رسمي أو موافقة.

معاهدة: اتفاق بين دولتين أو أكثر، أو طرفين أو أكثر، ينظم علاقات معينة بينهما.

معنوي: مجرّد، غير ملموس، لكن يمكن معاشته.

مقاضاة: رفع دعوى أو قضية.

مقايضة: نظام مبادلة، يتمّ فيه مبادلة سلع أو خدمات، بصورة مباشرة بين الأشخاص، بسلع أو خدمات أخرى من دون استخدام المال.

مكتشفات: الأدلة مثل القطع الأثرية والمباني والأطلال وما إلى ذلك التي تكشف معلومات عن شخص أو شيء أو مكان.

مكوّنات الإنتاج المعرفي: عناصر التحصيل العلمي.

مواطن: كل فرد يعيش في بلد وينتمي قانونيًا إليه.

مواطن صالح: شخص محترم ومسؤول وواسع الحيلة يساهم في مجتمعه ويتبع القواعد.

مواطن فاعل: شخص يشارك بنشاط في مجتمعه على المستوى المحلي أو الوطني أو العالمي.

مُشرّف: امتلاك الاحترام وحسن الخلق أو إظهارهما.

نموّ إيجابي: نموّ الفرد جسديًا ونفسيًا بطريقة صحية وسليمة ولاتئة مع الاستفادة من فرص التعلم وتطوير المهارات.

هويّة: هي مجموعة من السمات التي تضفي على الشخص (أو المجموعة) عناصر تميّزه عن غيره. ويمكن للهوية أن تتبلور في العديد من السمات من قبيل الهوية الوطنية، والدينية، واللغوية، والعرقية، والتاريخية، والحضارية، والثقافية وغيرها.

واجب: هو الإلزام الأخلاقي الذي يلزم به الفرد نفسه، والذي يؤدّي تركه إلى مفسدة.

واجب أخلاقي: هو عبارة عن شعور الشخص بالواجب تجاه الآخر أو المجتمع من تلقاء نفسه، ومن مكارم خلقه، من دون أن تفرض عليه قوانين وإلزامات. فكثيرًا ما يشعر الإنسان أن من واجبه مساعدة محتاج أو فقير. لذلك فإن من أهم صفات الواجب الأخلاقي الرغبة والمسؤولية والحرية.

واجبات مدنية: مسؤوليات أو أفعال على المواطنين تنفيذها بأحكام القانون.

يصدر: وضع (قانون أو مرسوم) في حيز التنفيذ من خلال إعلان رسمي.

يصدّق: التوقيع أو الموافقة الرسمية على معاهدة أو عقد أو اتفاقية، ما يجعلها سارية رسميًا.